



UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI  
BORDJ BOU ARRERIDJ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي



UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI  
BORDJ BOU ARRERIDJ

الشعبة: اللغة والأدب العربي.

التخصص: لسانيات عامة

عنوان المذكرة:

تعليمية اللغة الإنجليزية وأثرها على اللغة العربية  
(السنة الثالثة إبتدائي أنموذجا)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

إشراف الأستاذة:

أ. د/ زينة قرفة.

من إعداد الطالبتين:

حدة كنان.

مريم مقيدش.



السنة الجامعية: 2022-2023م

## شكر و عرفان:

من لم يشكر الناس لم يشكر الله نحمد الله الذي من علينا بالتوفيق فانصينا هذا العمل المتواضع وبعد الحمد نتقدم بالشكر الجزيل الأستاذة المشرفة " الدكتور قرفة زينة " على دعمها وتوجيهه المستمر لنا.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى رئيس قسم اللغة والأدب العربي الأستاذ والدكتور معاش ناصر الدين صاحب فكرة موضوع البحث والذي ساعدنا في رسم الخطة التي سرنا عليها.

كما نشكر جزيل الشكر الأستاذ محمد القادر مداني الذي جاد ولم يبخل علينا بنصحه وإرشاده لنا.

كما نتقدم بشكرنا وتحياتنا الخالصة إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة محمد البشير الإبراهيمي كل باسمه وصفته.

ونشكر كل من علمنا حرفاً واخذ بأيدينا في سبيل تحصيل العلم والمعرفة.

نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل وإخراجه في أحسن طق وأبهى صور

## \*إهداء\*

قال تعالى ﴿وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾

إلى الجسد الذي حملني تسعة أشهر وهنا على وهن ففرقت عظامه وتشقق جلده  
فحرمته الراحة والنوم وامتصصت من عافيته ما يكفي لمرضه ثم خرجت منه بشق النفس إلى  
الغالية أُمِّي شفاها الله.

إلى حبيبي الأول وعيني الثالثة وملجأى بعد الله إلى العزيز أبي حفظه الله.

إلى التي أصلها بالقلب وإن باعدها الدرب إلى التي ربنتي بعطفها وحنانها وطيبة قلبها فكانت  
لي أما ثانية إلى الحبيبة صليحة.

إلى القمرين الذين لا يورهما خسوف، إلى من هما على ضلع الوسامة أميران وعلى ضلع  
المراجل ملكان أخوأي ميهوب وإلياس.

إلى وحيدتي وشمسي التي لا يغطيها كسوف غاليتي زهرة.

إلى صاحب القلب الطاهر والنفس الزكية كتكوتي وملاكي أخي الصغير عبد المؤمن. إلى

أخوالي وخالاتي وكل عائلة بوزيان إلى عمي وعماتي وكل عائلة مقيدش إلى الذي مر  
بداخلي وبقي عالقا.

الجديد في حبي لا النسخة المكررة

إلى صديقتي: الريح، صباح، سهيلة، حنان، شهيناز، إلى أصدقائي في العالم الأزرق

face book إلى كل من وصلهم قلبي ولم يكتبهم قلبي إليكم جميعا أهدي هذا العمل.

## إهداء

إلى حكمتي.....وعلمي

إلى أدبي.....وحلمي

إلى طريقي.....المستقيم

إلى من أخذ بيدي إلى منهل المعرفة

ورسم المستقبل لي بخطوط من الأمل والثقة

تاج رأسي أبي الغالي السعيد

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل

إلى كل من في الوجود بعد الله تعالى ورسوله أمني شفاها الله خضرة

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله

إلى من آثروني على أنفسهم

إلى من علموني علم الحياة

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة إخوتي

سمير، عزالدين، أمال، هبة، إلهام زوجة أخي

إلى كل أهلي وأقاربي وأخوالي وأعمامي و إلى كل عائلة كنان وبن زهير

إلى من جعلهم الله إخوتي بالله ومن أحببتهم بالله صديقاتي إلى من يجمع بين سعادتي وحزني

إلى من لا أستطيع مفارقة صورهم: نضال، فهيمة، جميلة، صفية، مسعودة، حفيظة، آية، سمية، إلهام،

كنان حدة

مروة، أشواق كل من عرف:



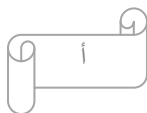
# مقدمة

تعد اللغة الوعاء الذي يحفظ ميراث الأمة وتاريخها الفكري والفلسفي والديني، وليس أدل على ذلك من ثقافات وحضارات ومعلومات نقلت إلينا رغم مضي مئات السنين عليها، حيث تعتبر عنصرا من العناصر التي تتحكم في سلوك الفرد، إذ هي جزء من كيانه لا يستطيع الاستغناء عنها.

تعتبر اللغة أهم ما امتاز به الإنسان عمن سواه من الكائنات الحية، فبالرغم من أنها ألفاظ يعبر بها عن المسميات والمعاني المراد إفهامها على حد تعبير (ابن حزم)، إلا أنها تتعدى ذلك إلى كونها وعاء يخترن تراث الأمم من تاريخ وحضارة، كما أنها الجسر الرابط بين الماضي والحاضر والمستقبل، إذ هي وعاء للفكر فبضبطها ابتداءً يضبط الفكر انتهاءً، وإذا كان الأمر كذلك فيما تخطى به كل لغة من أهمية، وجب الاهتمام بالتعليمية لما تسديه للغات من خدمة، إذ تخطى تعليمية اللغات اليوم باهتمام بالغ من قبل الدارسين والقائمين على شؤونها، خاصة في قطاع التعليم بغية الحفاظ على اللغات وصونها من التحريف، إذ صار تعليم اللغات تخصصا قائما بذاته منذ أواخر القرن الماضي، فكان البحث عن طرق ومناهج أفضل هو الشغل الشاغل للمدرسين والباحثين في مجال اللسانيات التطبيقية.

تعتبر اللغة العربية اللغة الرسمية في الجزائر، ولغة التدريس في مراحل التعليم العام والدراسات الإنسانية والتربوية في التعليم العالي، لهذا عمدت الحكومات إلى الاهتمام بتعليم أساسيات أدلة الاتصال المتمثلة في اللغة الأصيلة وبعض اللغات الأجنبية، خاصة منها كثيرة الانتشار، والتي تتمتع بغزارة ثقافية وعلمية كالفرنسية والألمانية والإنجليزية، إذ تعتبر اللغة الإنجليزية إحدى أهم اللغات العالمية والمحلية وجب الاهتمام بها وإدراجها كمادة رسمية في المناهج التي تدرس للتلاميذ في مختلف المراحل، إلا أن الوصول إلى الأهداف من تعلمها وتنفيذها بشكل تام لا زال يحتاج إلى تطوير وتحسين مستمرين، ذلك أن مستوى التلاميذ في تعلم هذه اللغة في المرحلة الابتدائية لا زال منخفضا بشكل كبير، وأن النتائج لازالت دون المستوى المطلوب، ما يجعل الأمر بحاجة ماسة لإجراء المزيد من البحوث في الدراسات التقويمية التي تهدف إلى تحسين العمل ورفع مستوى الأداء والوصول إلى الأفضل. وفي هذا الإطار جاءت هذه الدراسة بعنوان " تعليمية اللغة الإنجليزية وأثرها على اللغة العربية - السنة الثالثة ابتدائي أمموجا- إذ كانت لنا أسباب دفعت بنا إلى اختيار هذا الموضوع، منها موضوعية وأخرى ذاتية أما الموضوعية فتمثلت في:

جدة الموضوع إذ لم يسبق التطرق إليه، إذ أن اللغة الإنجليزية أدرجت في مرحلة التعليم الابتدائي فقط هذه السنة. أما الذاتية فتلخصها رغبتنا في البحث في علم اللسانيات التطبيقية عامة والتدريس خاصة. وهذه



الأسباب وأخرى دفعت بنا إلى اختيار الموضوع ودراسته والبحث فيه، ومحاولة إثراءه بأفكار جديدة قد تفسح المجال لدراسات أخرى من شأنها الوصول إلى أحسن مما توصل إليه هذا البحث.

تهدف هذه الدراسة إلى فتح المجال أمام الطلبة في قادم السنوات للتعلم في هذا الموضوع وبحته من كل الجوانب، وأيضا أتاحت لنا فرصة التواصل مع المعلمين والتلاميذ بالمدارس، أي أنها كانت لنا بمثابة فاتحة أو نقطة بداية في مسارنا المهني.

فقد حاولنا عبر مراحل الإجابة عن مجموعة تساؤلات، بداية ب:

ماذا نعني بالتعليمية ونشأتها وأركانها؟ وما طريقة التدريس وما هي أهم الطرق المعتمدة في التدريس، والعوامل المؤثرة في اختيار الطريقة المثلى للتدريس؟ نجد أن اللسانيات التطبيقية مقصورة على تدريس اللغات، والتعليمية تفرعت عنها لتشمل كل ما يخص التعليم، وتعد العملية التعليمية من أهم العمليات التي يأخذها كل من المعلم والمتعلم بعين الاعتبار، كما يعتبر موضوع اللغات الأجنبية من المواضيع الهامة والتي بدأت تنال حظها من الدراسة والاهتمام من قبل الباحثين، نظرا لأهميتها خاصة اللغة الإنجليزية كونها لغة عالمية، ما جعل الجزائر تدرجها لغة أساسية في السنة الثالثة ابتدائي، فماذا نقصد بالمنهاج؟ وما هو منهاج اللغة الإنجليزية حسب كتاب السنة الثالثة ابتدائي؟ وكيف أثر هذا المنهاج على اللغة العربية؟.

لوقوف على جوانب البحث وللإجابة عن إشكالياته، قمنا بإدراج مخطط بحث يتكون من فصلين، الأول عني بالجانب النظري، والذي قسمناه إلى مبحثين كل مبحث يشتمل على عدة عناوين، فالمبحث الأول يتحدث عن ماهية التعليمية وأركانها ونشأتها وعلاقتها بالعلوم الأخرى، أما المبحث الثاني فعني بالحديث عن طرائق التدريس، تعريفها طرائقها والعوامل المؤثرة في طريقة التدريس، والفصل الثاني خصص للجانب التطبيقي، قسمناه هو الآخر إلى مبحثين، الأول عني بتعريف المنهاج ومنهاج اللغة الإنجليزية حسب كتاب السنة الثالثة ابتدائي، وأثر هذا منهاج على اللغة العربية، أما المبحث الثاني فقد خصص للدراسة الميدانية بتحديد العينة التي كانت التعريف بالمدارس التي زرناها، وتحديد الزمان والمنهجية المتبعة، والاستبيان وتحليله، وصولا إلى الخاتمة التي تعد حوصلة بحثنا المتواضع ككل.

وقد التزمنا في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي في وصف العملية التعليمية ومفاهيمها الأساسية، وكذلك طرق التدريس، وأيضا في معالجة الاستبيانات الموجهة لعينة من الأساتذة والتلاميذ، ويمكن تحديد معالمة في استعمال بعض الجداول للوصف والتحليل.

ولا بد لكل معرفة أن يكون لها مصدر أو مرجع معتمد فيها، فالمعرفة لا تأتي من عدم، ولعل أهم المراجع التي اعتمدها في بحثنا المتواضع:

- كتاب اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي.
- تعليمية اللغة العربية لأنطوان صياح.
- تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات لمحسن علي عطية.
- وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس.

ولا تخلو بداية انجاز أي بحث من صعوبات، لعل أهم الصعوبات التي واجهتنا وحاصرت محيطنا، هي: شمولية موضوع التعليمية وكثرة الدارسين له، ما جعلنا نقع في حيرة، وأيضا نقص الدراسات بالبحث في تعليمية اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي، وتملص بعض مدرء المؤسسات من مسؤولية تقديم يد المساعدة لنا.

ولا يسعنا في الأخير سوى الاعتراف بالفضل لأهله، نخص به أستاذتنا المشرفة التي ساعدتنا في إخراج هذا البحث إلى النور وما قدمته من جهد علمي، وما أمدتنا به من توجيهات ليقوم هذا البحث على ساقه، أستاذتنا الفاضلة قرفة زينة حفظها الله ورعاها.

إن العلم بحر واسع كلما شربت منه شعرت بالظماً، لقوله صلى الله عليه وسلم: { من سلك طريقاً

يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة }.

## الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي للتعليمية وطرائق التدريس.

### المبحث الأول: ماهية التعليمية.

- أولاً: تعريف التعليمية.
- ثانياً: أركان التعليمية.
- ثالثاً: نشأة التعليمية.

### المبحث الثاني: طرائق التدريس.

- أولاً: تعريف طريقة التدريس.
- ثانياً: أهم طرائق التدريس.
- ثالثاً: العوامل المؤثرة في طريقة التدريس.



تمهيد:

من المؤكد أن أكثر ما يتميز به الإنسان عن سائر المخلوقات هو النشاط الواعي والبحث الدائم للحصول على المعرفة التي ينقلها الأفراد عن اللغة، فتعلم اللغة ينتج عن الوقوع في الأخطاء و العشرات وهذه الأخطاء تشكل جانبا مهما من جوانب تعلم أي مهارة بل إن النجاح في اكتساب هذه المهارة يتوقف على الاستفادة من هذه الأخطاء عن طريق تصويبها مما أدى بالباحثين في كل ربوع العالم، للبحث في أهمية العملية التعليمية التي هي من أهم وأرقى العمليات التي تنظم المعرفة، حيث تم استثمار سيكولوجية التربية في التعامل مع التلميذ وما يمتلكه في ذهنه من قدرات تفكيرية كل هذا انعكس على الممارسة التعليمية داخل القسم. فنجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية، وحتى في لغة المصطلح الأصلية، فإذا ترجم إلى لغة أخرى نقل إليها ومن ذلك تعدد المصطلحات المستقاة من الإنجليزية في شقيها البريطاني والأمريكي ككلمة أو مصطلح (Didactique) الذي يقابله في العربية عدة ألفاظ.

### المبحث الأول: ماهية التعليمية.

توطئة:

تعد العملية التعليمية من أهم العمليات التي يأخذها كل من المعلم والمتعلم بعين الاعتبار، فهي عبارة عن تفاعل وتشابك أثناء عملية التعلم والتعليم داخل حجرة الدرس لتحقيق الأهداف المرجوة والمسطرة في المنهاج الدراسي.

أولا: العملية التعليمية:

"فالتعليمية من أحدث فروع اللسانيات التطبيقية، حيث برزت لعلم له أسس ومناهج يعنى بعملية التعليم والتعلم، فبعد أن كانت اللسانيات التطبيقية مقصورة على تدريس اللغات، فإن التعليمية تفرعت عنها لتشمل كل ما يخص التعليم.

فالتعليمية موقف تربوي تعليمي منظم بين المرابي المعلم وبين الفرد المتعلم يحدث فيه تعامل وتفاعل في الأنشطة والبرامج التعليمية والفعاليات والخبرات وما يصاحبها من أدوات وأجهزة مساعدة بقصد إكساب المتعلم معارف ومعلومات جديدة تحقق الأهداف المنشودة"<sup>1</sup>.

#### أ/ تعريف التعليمية:

أ/ لغة: جاء في لسان العرب: "عَلَّمْتُه الشَّيْءَ فَتَعَلَّمَ، وَلَيْسَ التَّشْدِيدُ هُنَا التَّكْثِيرُ، وَيُقَالُ تَعَلَّمَ فِي مَوْضِعٍ أَعْلَمَ، وَعَلَّمْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى عَرَفْتَهُ وَخَبَّرْتَهُ" ومادّة "عَلَّمَ" من عَلِمَ، يُعَلِّمُ تَعْلِيمًا، أَي وَضَعَ عِلْمًا أَوْ أَمَارَةً لِتَدُلَّ عَلَى الشَّيْءِ لِكَيْ يَنْبُتَ عَنْهُ"<sup>2</sup>.

ب/ اصطلاحاً: التعليمية هي ذلك العلم الذي يهتم بكل ما يتعلق بالتدريس ولها تعريفات متعددة" فهي مجموعة من الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة"<sup>3</sup>.

التعليمية هي تلك الدراسة التي تطبق مبادئها على مواد التعليم، وهي تقدم المعطيات الأساسية الضرورية لتخطيط كل موضوع دراسي وكل وسيلة تعليمية ونقف عند بعض التعاريف التعليمية"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - يوسف لازم كماش: التعلم الحركي والنمو الإنساني، دار زهران، عمان، ط1، 2010، ص24.

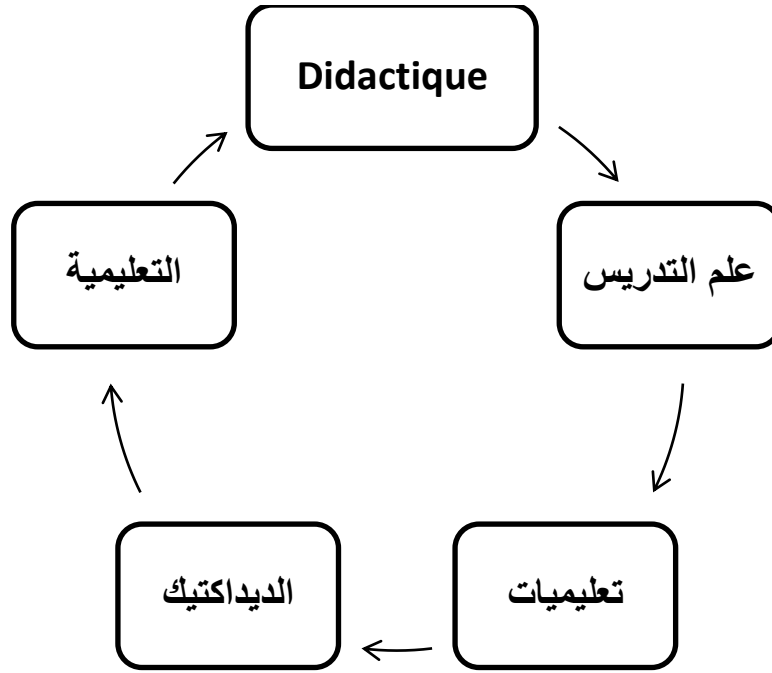
<sup>2</sup> - ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، مج12، ص418/417، مادة (ع ل م).

<sup>3</sup> - محمد آيت موحى وآخرون: سلسلة علوم التربية، دار الكتاب الوطني، المغرب، العدد، 9، 1994، ص66.

<sup>4</sup> - عبد القادر لورسي: المرجع في التعليمية، جسر للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014، ص20/19.

عرفها (Adam Smith) ادم سميث على أنها: " فرع من فروع التربية موضوعها خلاصة المكونات والعلاقة بين الوضعيات التربوية، وموضوعاتها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة".

وعرفها (Millary) ميلاري: "بأنها مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم"<sup>1</sup>.



"مخطط يوضح مقابلات المصطلح في اللغة العربية"<sup>2</sup>.

ثانيا: أركان العملية التعليمية:

تتأسس العملية التعليمية على ثلاثة عناصر أساسية بمحور حول الفعل التربوي الذي ينشأ من مجموع العلاقات التفاعلية المتداخلة بين هذه الأطراف حيث يستمد الفعل التربوي أهميته من ذلك التفاعل وتلك العناصر

هي:

<sup>1</sup> -وزارة التربية: تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، المعهد الوطني لتكوين ومستخدمي التربية، الجزائر، دت، ص9.

<sup>2</sup> - بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق عالم الكتب الحديث، عمان، ط1، 2007، ص08.

## أ/ المعلم:

إن المعلم هو ذلك الكائن الوسيط بين المتعلم المادة التعليمية، له معرفته وخبرته وتقديره، إنه ليس وعاء يحمل المعرفة، إنما هو ميسر لنقل المعرفة في العمليات التي يقوم بها المتعلم إذ لا يشكل فيها الوساطة فقط. إنه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه أنه الركن الثاني في التعليمية وهو الركن الذي لا قوام للتعليمية من دونه، أن كان همه في تعليمه أن يستغني المتعلم عنه في مساره التعليمي<sup>1</sup>. ويلعب المعلم دوراً وسيطاً بين المتعلم والمعرفة، حيث إ، المعلم يعتبر صانع المتعلم، والقطب العال في العملية التربوية ودور المعلم ليس فقط بل يفهم التلميذ ومشاكله ويكون على اتصال دائم بالتغيرات التي تطرأ في ميدان المهنة ويعتبر العنصر المنشط للعملية التعليمية وتتوقف نجاح هذه العملية على نشاطه وفاعليته لبلوغ الأهداف المنشودة.

## ب/ المتعلم:

يعد المحور الأساسي في العملية التعليمية وهو المستهدف الرئيسي في هذه العملية ووجب الاهتمام به من كل النواحي النفسية والاجتماعية، وتسعى التربية إلى تنشئته وإعداده كعضو فعال ومشارك في محيطه، وتعتبره ذلك " الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر للاهتمامات وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداته للتعلم"<sup>2</sup>. فالمتعلم مطالب بالامثال والخضوع لأوامر معلمه بصفة خاصة وإلى المؤسسة التربوية بصفة عامة.

<sup>1</sup> - أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2006، ج1، ص20.

<sup>2</sup> - محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2003، ص25.

فالمتعلم الكفاء هو الذي تكون لديه الرغبة وميل ودافع نحو التعلم والذي يكون قادرا على إدماج كل المواد المختلفة ويسعى إلى التطبيق معارفه واستغلال تعليمه في حياته اليومية<sup>1</sup>. حيث يقع على عاتقه إعطاء حلول وإجابات للإشكالات التي يتعرض لها وذلك بالاعتماد على مكتسباته القبلية المرتبطة بمفاهيم المادة وتسلسلها.

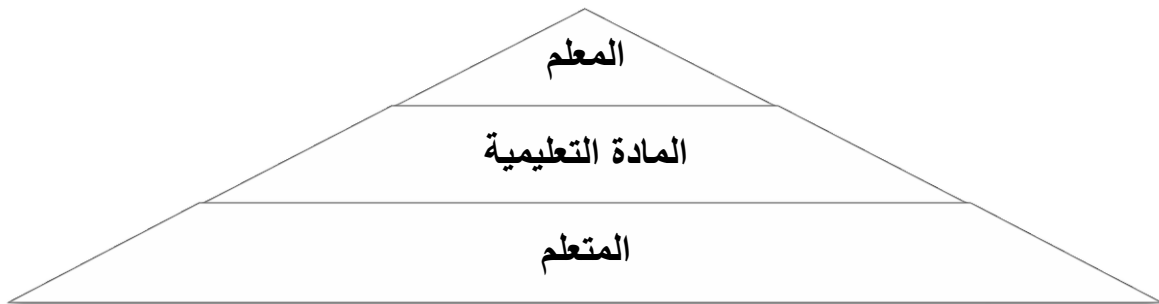
### ج/ المادة التعليمية:

تعتبر المعرفة نتيجة التجارب الطويلة للإنسان واحتكاكه بمحيطه، وتتغير وتعالج عبر مسارها الطويل لتصل إلى المتعلم وتشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي تقوم على بناء معرفته باستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة<sup>2</sup>.

### ثالثا: العلاقة الديدانكتيكية بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية:<sup>3</sup>

تتماز الوضعية التعليمية بالتفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، وتجمع الوضعية التعليمية بين هذه الأقطاب الثلاثة، وتقوم بيداغوجيا المواد بتحليل كل قطب على حدة ودراسة العلاقات والتدخلات والتفاعلات القائمة التي تربط بين هذه الأقطاب، ومثل العديد من التربويين العلاقة بين هذه الأقطاب الثلاثة على شكل

مثلث تعليمي أو بيداغوجي الآتي:



<sup>1</sup> - خالد لبصيص، التدريس العلمي والفن الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، ط1، 2004، ص105.

<sup>2</sup> - أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ج1، ص20.

<sup>3</sup> - نور الدين أحمد قايدة وحكيمة سبعي، للتعليمية وعلاقات بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة للبحوث والدراسات، العدد2010، 8، ص38.



## " العملية التعليمية "

تنطوي الوضعية البيداغوجية على ثلاثة أقطاب ( المعلم، المتعلم، المادة التعليمية) يعتبر المعلم القطب الهام ضمن هذه الثلاثية باعتباره همزة وصل بين المتعلم والمادة التعليمية، داخل الصف الدراسي ويعتبر المدرس والمكون والمربي والمبادر داخل القسم، مما يساهم في تنشئة المتعلمين لكي يمكنهم من التكيف والتلاؤم مع معطيات البيئة الاجتماعية، والمتعلم فهو الذي من أجله تقوم العملية التعليمية، فهو المكون والمتلقي والمربي، فمن خلاله يمكن اختيار المحتوى الدراسي ومستواه وخصائص نموه وطبيعة شخصيته، لكي يستوعب المعلومات بشكل فعال.

رابعاً: العلاقات التفاعلية:

أ/ علاقة المعلم بالمتعلم:

تعتبر علاقة المتعلم بالمعلم مركبة ومعقدة وتعتبر ضمن العلاقات البيداغوجية ويطلق عليها -العقد الديداكتيكي- ويمثل مجمل العلاقات التي تحدد بصفة صريحة في بعض الحالات وضمنية في أغلبها وهي الواجبات التي يقوم بها المعلم والمتعلم خلال الحصص التعليمية تعليمية، ولكن هذه الواجبات تغير الوضعيات فإن بنود هذا العقد تصبح متحركة<sup>1</sup>.

حيث يتميز العقد التعليمي بالحركية والمرونة، وهي التفاعلات القائمة بين المدرس وبتعليميه حول اكتساب المادة التعليمية فقد تتغير عدة قواعد فتتطور بعضها ويختفي بعضها الآخر وتأثير شخصية المعلم على المتعلمين مرتبطة إلى حد كبير بدرجة حب التلاميذ لمدرستهم فيكون هناك تفاعل إيجابي وهو الأمر الذي يحفزهم على الإصغاء الواعي فالعلاقة بين المعلم والمتعلمين علاقة تلازمية تكاملية.

ب/ علاقة المتعلم بالمادة التعليمية:

1 - محمد صالح الحثروني، الدليل البيداغوجي لمرحلة الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، د، ط، 2009، ص128.

نشأت الفكرة العلاقة بين المتعلم بالمادة التعليمية" انطلاقا من فشل التربية التقليدية، التي تجعل المتعلم فردا محايدا في العملية التربوية، وكرفض لذلك جاءت التعليمية لكي لا تعتبر عقول التلاميذ علما فارغة ينبغي حشوها بالمعرفة، بل هم أفراد فعالون ويشاركون في بناء تعلمهم، بالاعتماد على معارفهم السابقة وبناء على ما اكتسبوه خارج المدرسة"<sup>1</sup>.

حيث أن المنظومة التربوية أهملت وهمشت المتعلم، وكرد فعل على ذلك جاءت التعليمية بهدف إشراك المتعلم كعضو فعال في العملية التعليمية وذلك بالاعتماد على مكتسباته السابقة داخل وخارج المدرسة، ويتضح لنا أن العلاقة القائمة بين المتعلم والمادة التعليمية علاقة تكوين، حيث يسعى المتعلم إلى تكوين نفسه بنفسه لاكتساب المهارات فالمتعلم يبني معارفه العلمية من خلال إيجاد حلول مناسبة للمشاكل التي تواجهه وهذا العمل يقوم به مستعينا بالإرشادات والتوجيهات التي يقدمها له معلمه.

### ج/ علاقة المعلم بالمادة التعليمية:

يعني مصطلح -النقل الديدانكي- "وهو مجموعة من التغييرات التي توافق المعرفة حينما نريد تدريسها ذلك أن محتوى المعرفة التي يعتمد العلماء المختصون يعتبر مرجعا أصليا لما يجب أن ينقله إلى المتعلم بالدرجة العلمية نفسها فالمعلم مطالب بتحضير المعرفة وتكييفها على مستوى المتعلم ومن هذا المنطق فهي تخضع إلى تصور الأستاذ وطبعه الخاص عليه"<sup>2</sup>.

سادسا: موضوعها:

<sup>1</sup> - وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة و علم النفس، تكوين خاص بمعلمي المدرسة الأساسية في إطار الجهاز المؤقت، الجزائر، 1999، ص6.

<sup>2</sup> - عامد بوهادي، تحليل الفعل الديدانكي، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد2، العدد2، 2012، ص373.

تطرح موضوعاتي عديدة، على بساط البحث في التعليمية، إذ يمكن أن تهتم المتخصص فيها بعدة اهتمامات، لا تنحصر في المادة وحدها، وإنما تشمل كل ما يتعلق بالعملية التعليمية في مختلف أبعادها ومساراتها، في ترابط وتناسق وانسجام، بين مختلف عناصرها المكونة النظام التعلم والتعليم<sup>1</sup>. بناء على ما سبق تبين أن مجالات البحث في ديداكتيكا اللغات متعددة، ومن ثمة فهناك العديد من المواضيع، التي يمكن أن تشغل الباحث الديداكتيكي وتشكل أما لفرضياته، وهي تشمل عناصر مختلفة منها: الأهداف، المعلم، المحتويات، الطرق، ويمكن تصنيفها حسب الأسئلة التي يطرحها المهتم بديداكتيكا اللغات كما يلي:<sup>2</sup>

الأسئلة	الفئات
- من تُعلم؟	- العينات المستهدفة
- لماذا نُعلم؟	- الأهداف المستوحاة
- ماذا نُعلم؟	- المحتويات
- كيف نُعلم؟	- النظريات، المنهجيات والبيداغوجيا المتعددة

سابعاً: نشأة التعليمية وتطورها:

من البديهي أنه لأي علم أصوله ومرجعياته النظرية، كذلك فإن لتعليمية اللغة أصولها وجذورها، التي

نشأت منها: "ففي الربع الأخير من القرن العشرين أخذ مصطلح "تعليمية المواد" **Didactique**

(**desdisciplines**) يبرز بقوة، في مقابل بعض التراجع في استخدام مصطلح "التربية العامة"

(**Pédagogie générale**) قبل هذه المرحلة كان يتم التركيز في إعداد المعلمين مثلاً، على تمكن المعلم

<sup>1</sup> - خالد لبصيص: التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، ص131.

<sup>2</sup> - مجلة الآداب واللغات: التعليمية مفهوم النشأة والتطور، العدد4 جوان 2016، برج بوعرييج، ص141.

من المادة التي يعلمها، ومن معرفته بمحتوى منهج هذه المادة، وكان تعليم المادة يستند إلى المهوبة الشخصية، الفن في قيادة الصف وإدارته، تأميناً للنظام والانضباط<sup>1</sup>.

" لقد استخدم مصطلح تعليمية لأول مرة سنة 1961 للدلالة على الدراسة العلمية لتعليم اللغات، وذلك قصد تطوير المحتويات والطرق والوسائل وأساليب التقويم للوصول بالمتعلم إلى التحكم في اللغة كتابة وشفاهة، ونجد هنا تعليمية القراءة وتعليمية التعبير وتعليمية النحو...<sup>2</sup>. وإذا ما التفتنا التفاتة سريعة إلى الظروف، التي ظهر فيها مصطلح التعليمية في الفكر اللساني والتعليمي المعاصر، نجد ذلك يعود إلى (ماكي) (Makey) الذي بعث من جديد المصطلح القديم (ديداكتيك)

(Didactique) للحديث عن المنوال التعليمي؛ وهنا يتساءل أحد الدارسين قائلاً: (لماذا لا نتحدث نحن أيضاً عن (تعليمية اللغات) (Didactique) بدلا من (Linguistique Appliqué)، فهذا العمل سيزيل كثيرا من الغموض واللبس، ويعطي لتعليمية اللغات المكانة التي تستحقها)<sup>3</sup>.

" لقد ترافق بروز مصطلح تعليمية مع مجموعة تحولات على رأسها انتقال المحور في التربية والتعليم من المعلم إلى المتعلم الذي أصبح محور التعليمية، وقد تحولت النظرة إلى المعارف التي تدور عليها العملية التعليمية، ففي الماضي كانت هذه المعارف بضاعة يمتلكها المعلم، ويجتهد في نقلها بغير ووضوح، إلى التلميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها مثبتاً أنه تلقنها وتسلمها، وأنه قادر على إعادة تمريرها بدوره<sup>4</sup>. لا بد من الفهم هذا التحول العميق، وإدراك التغيير الذي طرأ على نظريات التعلم، لقد جاءت البنائية تكشف لنا أن التلميذ لا يتعلم المعارف، إلا إذا أعاد بناءها لنفسه في تفاعل مع رفاقه ومعلمه، وأن المعرفة ليست بضاعة جاهزة، تلقن وتكرر من مرسل هو

<sup>1</sup> - أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، ج1، ص17.

<sup>2</sup> - وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، ص12.

<sup>3</sup> - أحمد حساني: في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د، ط، 2000، ص130، 131.

<sup>4</sup> - ينظر: أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ج1، ص17.

المعلم إلى متلقي هو التلميذ استنادا إلى التكرار والتدريب والترويض، كما في النظرية السلوكية، وهذا ما أوحى بفكرة التدريس بالكفاءات المعتمدة حاليا، والتي تعتمد فكرة بناء المعارف، ولتكريسها وحفظها واستظهارها وقت الحاجة، ففكرة التدريس بالكفاءات تهدف إلى تكوين جيل متعلم، وقادر على مجابهة كل الصعوبات التي تعترضه في حياته اليومية أو العملية، وفي هذا الصدد نورد العرض الذي قدمه (أحمد شبشوب)، لهذا التحول في كتابه (تعليمية المواد)، ولعله أول من اقترح مصطلح التعليمية، يقول (...). يمكن اعتبار الفيلسوف الفرنسي (غاستون باشلار) (Gaston Bachalr)، فقد كتب يقول في كتابه (نشأة الروح العلمية) سنة 1970 تمثل كل معرفة بالنسبة للعالم جوابا عن سؤال مطروح، ولولا وجود شيء معطى أول معرفة مجانية وبديهية، لأن كل المعارف تبني).

ومنه يمكن تلخيص البنائية التعليمية في عبارة واحدة: "إن المعارف لا تمر وذلك خلافا للاعتقاد السائد، بل يجب بنائها بصفة دائمة من طرف المتعلم، والمتعلم وحده"<sup>1</sup>.

" ونجد المؤرخون للتعليمية والمهتمون بها يطرحون تساؤلا حول ما إن كانت هناك تعليمية واحدة عامة، تشكل علما شاملا للمواد والمجالات كلها، أم هناك تعليمات متعددة بتعدد المواد وتنوعها"<sup>2</sup>.

لقد نشأت تعليمية الرياضيات من التفكير والممارسة في مجال تعليم مادة الرياضيات وتحليل محتوى مناهجها، وبدأت تتكون تعليمات المواد الأخرى، كالعلوم الدقيقة والعلوم الاجتماعية والإنسانية وعلوم اللغة والأدب، ومن الواضح أن نشأة كل تعليمية ارتبطت بمجال تعليمي محدد، أو بمفاهيم متنوعة ضمن المجال الواحد، كما أشرنا إلى ذلك، في مجال الرياضيات، وكما سنشير إلى ذلك، في مجال اللغة والأدب حيث لكل نوع أو نمط من أنواع النصوص وأنماطه تعليمته، وللقراءة تعليمها، وللتعبير الشفهي والكتابي ولكل تقنية من تقنياتها

<sup>1</sup> - ينظر: أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ص 18/17.

<sup>2</sup> - Cornuet et vergnioux a la didactique en questions hachtte paris 1992K p 9.



تعليمته، وكل من القواعد والإملاء والأثر الكامل تعليمته<sup>1</sup>. لقد كان الاهتمام بتعليمية اللغة العربية وآدابها مقتصرًا على مراكز الأبحاث، من خلال بعض الأطاريح التي تستوحي توجهات البحث في الغرب وفي إطار طرائق تعليم اللغة العربية للأجانب، كالتى اعتمدها " من المحيط إلى الخليج" ثم توظيف بعض مفاهيم تعليمية اللغة.

فقد عرفت تعليمية اللغة العربية، بعض المبادرات الريادية في بعض المدارس الخاصة، حيث كان تعلم العربية يستوحي بعض الطرائق المطبقة في تعليم الإنجليزية والفرنسية، وقد أسهم التعدد اللغوي في لبنان في دفع المهتمين باللغة العربية إلى التجديد وتطوير أساليب التعلم، ويمكن اعتبار خطة النهوض التربوي، والمناهج الجديدة التي ترجمتها، المنعطف الحاسم في اتجاه الإفادة من مكتسبات تعليمية اللغة والأدب، تجلى ذلك في نص المنهج في إعداد المعلمين وتدريبهم على تطبيق المناهج الجديدة، في كثير من الندوات والمؤتمرات حول المناهج الجديدة، أو في موضوع إعداد المعلمين للقرن الحادي والعشرين<sup>2</sup>.

وما يلاحظ أن هذا العلم في البداية، كان مجرد موضوع ضمن مقرر التربية العامة، أو نجده مقسما تقسمة مختلف التخصصات ومختلف الفروع، وعادة ما يتم اختزاله إما في طرق التدريس أو في أصوله أو في مناهجه<sup>3</sup>. ثم بدأ هذا العلم أي الديداكتيك يحظى بالكثير من الدراسات لدى العلماء العرب، حيث أصبحت التعليمية مركز الثقل في بناء وإعداد المعلمين في كلية التربية في الجامعة اللبنانية، وفي غيرها من الكليات والمعاهد التي تعد المعلمين<sup>4</sup>.

ثامنا: علاقة التعليمية بالعلوم الأخرى:

<sup>1</sup> - أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، ج 1، ص 25.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 19.

<sup>3</sup> - ينظر: محمد الدريج: مدخل إلى علم التدريس، دار الكتاب الجامعي، ط 1، العين، 2003، ص 26.

<sup>4</sup> - أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، ص 25.

تتداخل التعليمية مع عدة تخصصات علمية أخرى، إلى درجة يصعب التفريق بينهما في بعض الأحيان، فهي إيطاليا ترادف علم النفس اللغوي وعلم النفس التربوي ويتداخل مفهومها إلى الالتباس في بلجيكا، مع البيداغوجيا، بينما يرتبط في فرنسا باللسانيات التطبيقية، دون أن ننسى اللسانيات العامة والصوتيات وعلم النفس العام وخصوصا ما تعلق منه بنظريات التعلم، وعلوم أخرى اهتمت بالمجال الاجتماعي الثقافي<sup>1</sup>.

### أ/ اللسانيات التطبيقية:

لقد استفادت تعليمية اللغات من اللسانيات استفادة كبيرة على تعاقب مدارسها ونظرياتها، فقد قدمت المدارس اللسانية ونظرياتها، التي انبثقت عنها للتعليمية إمكانية التفكير والتأمل في المادة اللغوية وبنياتها، وذلك انطلاقا مما قدمه (سوسير) (Soussure) في المدرسة البنيوية، و(بلومفيلد) (Bloom. Filde) في المدرسة التوزيعية، ومدرسة (تشومسكي) (Tchomsky) التوليدية التحويلية، وما قدمته المدرسة الإنجليزية مع (فيرث) (Firth)، وقد نتج عن كل هذه المدارس عدة مفاهيم، كان لها بالغ الأثر في تعليمية اللغات، أهمها مفهوم النظام عند (سوسير) (soussure)، ففي رأيه. أن اللغة نظام محكم، يتكون من مستويات التحليل هي: المستوى الصوتي، الصرفي، النحوي، المعجمي والدلالي. ومن ثمة كان تحديد تلك الأبنية ووحداتها، وما يربط بينهما من علائق متنوعة من شأنها، أن تعين على معالجة المواد اللغوية، المدرسة معالجة بيداغوجية مخصصة، يراعى فيها التدرج من البسيط إلى المعقد، والانتقال من الشبيه إلى الشبيه به أو المقابل له، وهو ما يساعد على ترسيخ المعلومات المقدمة في أذهان المتعلمين، وتسير عملية استحضارها من قبلهم، كلما شعروا بالحاجة إلى ذلك<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - بشير ابرير: تعليمية النصوص، عالم الكتب الحديث، الجزائر، ط1، 2008، ص16.

<sup>2</sup> - محمد صالح بن عمر: كيف نعلم العربية لغة حية؟، بحث في إشكاليات، دار الخدمات العامة للنشر، تونس، ط1، 1998، ص16.

هذا فيما يخص اللسانيات العامة، وما قدمته للتعليمية، أما اللسانيات التطبيقية، ويقابلها مفهوم الانجاز، وهما مفهومان أساسيان، في المدرسة التوليدية التحويلية، فالكفاءة اللغوية تمثل جملة الاستعدادات، التي تمكن الفرد من انجاز اللغة بعد ذلك، بمعنى أن الانجاز هو استثمار للكفاءة<sup>1</sup>. إن ما جاء به (تشومسكي) (Tchomsky) في هذا الإطار، على قدر كبير جدا من الأهمية في تعليمية اللغات، غير أنه يظل غير كاف في نظر أصحاب المدرسة الفيثرية، نسبة إلى (فيث)، صاحب نظرية سياق الحال في بداية الأربعينات، ولهذا أضاف (دير هايمز) (diR haims) مصطلحا آخر هو الملكة التبليغية التواصلية<sup>2</sup>. وهذا فيما يخص اللسانيات العامة، وما قدمته للتعليمية، أما اللسانيات التطبيقية فقد قدمت الكثير للتعليمية، لدرجة انه يصعب الفصل بينهما، فعلم اللغة التطبيقي، يبحث في تقنيات تعلم اللغات البشرية وتعليمها، سعيًا وراء إيجاد أفضل التقنيات والمناهج اللسانية، لتطوير العملية التعليمية للغات، المنطوق بها، ومن هذا يعمل علم اللغة التطبيقي، على إيجاد الحلول التربوية الملائمة، لتدريس اللغات، فيعد وسيطا فعالا، لتحليل الصعوبات، التي لا تجعل المادة اللغوية رهن نظرية لا ينزاح عنها، فهو يعمل بنفعية انتقائية وحسب المواقف، ويركز على الكفاءة اللغوية للمعلم عليه أن يتصرف في طبيعة المادة، باستعمال الآليات الأساسية، التي يراها قابلة لتبليغ الدروس، كل الدروس، وكل درس يستدعي آليات تختلف عن الدرس الآخر، وهكذا فإن علم اللغة التطبيقي ميدانه الاستعمال<sup>3</sup>.

### ب/ بعلم النفس:

أما علم النفس بأنواعه، بما فيه علوم التربية وعلم النفس العام وعلم النفس اللغوي، فقد شكل خلفية نظرية للكثير من النظريات والمقاربات التي تشكل مجالا لاهتمامات الباحث في تعليمية اللغات. إن علم النفس يجيب عن كثير من التساؤلات المتعلقة بالحياة التعليمية ويقدم معلومات ثمينة عن الحاجات اللغوية والدوافع نحو

<sup>1</sup> - صالح بلعيد: علم اللغة النفسي، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2008، ص143.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص68.

<sup>3</sup> - الفاسي الفهري: اللسانيات واللغة العربية، نماذج تركيبية ودلالية، دار توبقال، الدار البيضاء، ط1، 1985، ص32.

التعلم واستراتيجياته، ويحاول أن يجيب عن أسئلة مثل: كيف يتلق التلميذ الخطايا؟ وما هي أهم الصعوبات والعقبات التي تواجهه؟ وما هي مجمل العلاقات بين تعلم لغة من اللغات وبين عناصرها مثل: الشخصية والذاكرة والإدراك والفهم<sup>1</sup>.

وبما أن علاقة بينهما فقد قدم علم النفس خدمات جليلة للمدرسين، بتسليطه الأضواء على مراحل النمو النفسي والعقلي للتلميذ، وكذلك بدراساته لقضايا الإدراك والذاكرة، والقدرة التجريدية والتعميمية والإبداعية لدى المتعلم، كما أفادت المدرس في معرفة أهمية الدوافع والخوافز، وتنمية المهارات والميول، ودور التدعيم والأنشطة السيكوحركية في نمو المتعلم وتقدمه، بالإضافة إلى دراسة قضايا أخرى مثل: الحالات المرضية والمعوقات النفسية، ودور السن في تعلم اللغة، ونمو القدرة التأملية والإبداعية<sup>2</sup>.

### ج/ بعلم الاجتماع:

لقد استفادت التعليمية أيضا من حصاد آخر هو علم الاجتماع، لأن كل لغة تستمد وجدها وخصائصها، من خلال ارتباطها ببيئة اجتماعية معينة، ومنه لا يمكن عزل الظاهرة اللغوية بكل ميزات وخصائصها عن ظروفها الاجتماعية لهذا فعلم الاجتماع يجيب عن العديد من التساؤلات، المتعلقة بالتعليمية واستعمالاتها وأنماط التواصل الشفوي والمكتوب، وما تؤديه الحركات والإيماءات المظاهر الثقافية والحضارية، لمجتمع لغوي معين، وأنساق القيم والعادات والتقاليد والأعراف، المعبر بها في محتوى لغوي مقرر على التلاميذ في مرحلة دراسية معينة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - علي آيت أوشان: اللسانيات والديداكتيك، دار الثقافة، دار البيضاء، ط1، 2005، ص 79 / 80.

<sup>2</sup> - بشير إبيرير، تعليمية النصوص، ص 21/20.

<sup>3</sup> - نفس المرجع، ص 21.

خلاصة:

وأخيرا يمكننا القول أن التعليمية، أمت كل المجالات كالنفسية والاجتماعية وغيرها، لأنها تعالج كل المشاكل المتعلقة بالتربية والبيداغوجيا والتعليم والتعلم على حد سواء، وما زادها أهمية هو المنفعة التي تقدمها للأجيال في تكوينهم وتربيتهم، وتكوين العقول على الأخلاق والإبداع وهو الهدف الأسمى.

## المبحث الثاني: طرائق التدريس.

## توطئة:

إن التدريس مهنة عظيمة ينظر لها بإكبار واحترام منذ القدم تعد ركيزة أساسية في جميع الحضارات والأمم وسر تقدمها على مر العصور، المهنة التي خص الله عزوجل الأنبياء والرسل فبعثهم معلمين يعلمون الناس الكتاب والحكمة وجعل العلماء ورثتهم الأنبياء فنعم الإرث ونعم المورث.

## أولا: طريقة التدريس

## أ/ مفهوم الطريقة:

أ/ لغة: المذهب والسيرة والمسلك وجمعهم طرائق، وردت في القرآن الكريم في قوله تعالى "ويذهب بطريقتكم المثلى"<sup>1</sup>. و

يقصد بهذا التعريف أن الطريقة هي المذهب المتبع وتوجد طرق مختلفة.

1- القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع، من سورة طه آية 63، ص 315.



ب/ اصطلاحاً: تعني الكيفيات التي تحقق التأثير المطلوب في المتعلم بحيث تؤدي إلى التعلم أو إنما الأداة أو الوسيلة أو الكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المادة للمتعلم أثناء قيامه العملية التعليمية بصور وأشكال مختلفة<sup>1</sup>.

أو هي عملية تربوية نفسية يعتمدها المعلم مع التلاميذ لتنفيذ البرنامج وتحقيق الأهداف، فهي عبارة عن خبرة تلزمها المدرسة من أجل تسيير العمل وتسهيله وجعله سلوك يتوافق مع ميول التلاميذ واتجاهاتهم فيتفاعلون معه إلى درجة تأثيره في نموه العقلي والوجداني والجسمي والسلوكي بما هو مقرر في الأهداف والغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها<sup>2</sup>.

ب/ مفهوم التدريس:

أ/ لغة: من دَرَسَ الكتاب يُدرسه دَرَسًا وِدْرَاسَةً وِدْرَاسَتُهُ وَمِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ عَانِدُهُ حَتَّى يُنْقِذَ لِحْفَظِهِ وَقِيلَ دَرَسْتُ أَي قَرَأْتُ أَهْلَ الْكِتَابِ وَدَارَسْتُ ذَاكِرْتُهُمْ وَقَسَّرَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَجَاهِدٌ قَرَأْتُ عَلَى الْيَهُودِ وَقَرَّوُوا عَلَيْكَ<sup>3</sup>.

ورد في معجم "تاج العروس" دَرَسَ الشَّيْءَ يَدْرُسُ دُرُوسًا بِالضَّمِّ عَقًّا وَدَرَسْتُهُ الرِّيحُ دَرَسًا مَحْتَهُ.

المدرسة والدراسة: القراءة. وقيل درست الكتاب أدرسه درسا أي ذلته بكثرة القراءة حتى خفت على حفظه ومنه درست السورة أي حفظتها ودرست الصعب حتى رضته ودارست الكتب تدارستها ودارستها أي درستها وفي الحديث: " تدارسوا القرآن الكريم أي اقرؤوه وتعاهدوه لثلا نسه<sup>4</sup> .

ومنه نستنتج أن لفظة درس تأتي بمعنى قرأ وحفظ، وردت في القرآن الكريم في عدة مواضع منها:

<sup>1</sup> - بشير إبرير، تعليمية النصوص، ص57.

<sup>2</sup> - خير الدين: تقنيات التدريس، د، ط، د، ت، ص31.

<sup>3</sup> - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان، ط3، 2004، ج5، ص244.

<sup>4</sup> - محمد مرتضى الحسيني الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، ت، محمود محمد الطناحي، دار حكومة الكويت، ط1، 1976، ص64.

قوله تعالى " أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ" <sup>1</sup> ومنه نجد أن التدريس في معناه اللغوي يتمحور حول القراءة.

ب/ اصطلاحاً: تعددت التعريفات التي تناولت ماهية التدريس من الناحية الاصطلاحية وذلك تبعاً للمشارب التي يتكئ عليها كل باحث فهو مصطلح مرن.

ومن بين هذه التعريفات نذكر:

-التدريس باعتباره نقل للمعلومات: هناك من عرفه بأنه عملية نقل المادة التعلم وهناك من يعرفه بأنه تزويد الطفل بالمعلومات التي يمكن أن تؤثر في شخصيته تأثيراً علمياً شرط أن تكون المعرفة متفقة مع الهدف المنشود، وتجدد بنا الإشارة إلى أن التدريس ليس عملية نقل فقط بل عملية ذاتية تتجلى فيها شخصية المعلم إلى أبعد حد وتلعب في ذاته دوراً عظيماً.

-التدريس باعتباره مهنة: وفي هذه الحالة مهنة خلاقة تختلف الأساليب فيها وتعتمد اعتماداً كبيراً على كل من المعلم والمتعلم <sup>2</sup>.

-ومن هنا نجد أن التدريس كمهنة يركز بشكل كبير على المعلم لأنه الطرف الذي يمتحن هذه المهنة وعلى المتعلم. وهو الطرف الآخر الذي وجدت من أجله هذه المهنة. إذا فالتدريس تحول من كونه عملية نقل للمعلومات من المعلم إلى المتعلم أي محاولة التأثير في سلوك المتعلم وفكره إيجابياً وبهذا يصبح لكل من المعلم والمتعلم أدوراً جديدة

- عرف التدريس من وجهة النظر التقليدية على أنه عملية تقديم الحقائق والمعلومات والمفاهيم داخل الفصل

الدراسي <sup>3</sup>.

1- سورة القلم، الآية، 37، ص565.

2- كمال عبد الحميد زيتون: التدريس ونماذجه ومهاراته، عالم الكتب، مصر، ط2، 2005، ص34.

3- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: كفايات التدريس، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص15.

ثانيا: أركان عملية التدريس:

التدريس يتصدر عملية معقدة تتكون من مجموعة أركان أساسية تتفاعل بينها لإنجاح عملية التدريس وتمثل هذه الأركان في: معلم، متعلم، مادة دراسية، بيئة التعلم، المدرسة، تقنيات التدريس، الكتاب، الإدارة.....

أ/ المعلم: هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل المفردات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم<sup>1</sup>.

ب/ المتعلم: محور إدارة الصف المعرفي يعني المزاوِل للتعليم الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي وهو الفاعل النشط في كل عمليات التعلم والمعني الرئيسي فكل العناصر المشكلة للعدة البيداغوجية يجب أن توجه نحوه والمتثلة في: البرنامج، المعلم، الأنشطة والتنظيم وهو المستهدف من وراء العملية التعليمية<sup>2</sup>.

ج/ المادة الدراسية: عنصر مهم من عناصر العملية التعليمية وجب على المعلم أن يكون على دراية قائمة على أن المادة المعرفية والمقررات الدراسية هي وسائل وضعت بين يديه وجب عليه إجادة العمل بها لتحقيق أهداف تخدم المتعلم.

عرفت بأنها عينة ممتازة لجال معرفي معين لا بد أن تكون لها وظيفة في حياة المتعلم<sup>3</sup>.

1- عبد الله العمري: المعلم الناجح، دار أسامة عمان ، الأردن، ط1، 2009، ص13.

2- محمد برغوتي: دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية، دراسة معمقة في علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 1984، 1985، ج1، ص7.

3- سهيلة محسن كاظم القنلاوي: المدخل إلى التدريس، دار الشروق، عمان الأردن، ط1، 2003، ص40.

د/ بيئة التعلم: نقصد بها العوامل المؤثرة في عملية التدريس التي تسهم في خلق مناخ مناسب للتفاعل الجيد بين أركان التدريس بشكل يسهل نجاحه وهذه العوامل لا تكون إلا في المدرسة الجيدة التي تتوفر فيها مستلزمات الراحة والأمن

ه/ تقنيات التدريس: وهي مجموع الوسائل التي يحتاجها المعلم لتسهيل عليه عملية التدريس وتقريب المعلومة إلى أذهان تلاميذه ومنها: أجهزة الحاسوب، الرسومات، الأقلام، أجهزة العرض وغيرها مما يدعم طرق التدريس ويعطي للمتعلم فرصة الحصول على المعلومات المدعمة بالأمثلة والشواهد بيسر وسهولة<sup>1</sup>.

و/ الكتاب المدرسي: هو الوعاء الذي يحتزن المعارف والمعلومات الواجب تقديمها للمتعلم وهو جزء منه المتعلم يرافقه في المدرسة وهو جزء منه يرافقه في المدرسة والبيت.

يعد الكتاب عنصرا مهما في العملية التعليمية وهو مكمل للعناصر الأخرى وهو شعار المتعلم وجب العناية به من ناحية المحتوى والحجم والإخراج والوضوح ليتناسب مع المرحلة العمرية التي وضع لها. وأن يحتوي على مضمون علمي دقيق وموثق وواضح مدعم بالأمثلة والأدلة وان يشتمل على معلومات حديثة وأسئلة وتطبيقات، فيدفع المتعلم إلى البحث والإطلاع<sup>2</sup>.

ي/ الإدارة المدرسية: مرفق من أهم المرافق في المدرسة لا يمكن سير العملية التعليمية من دونها إذ أنها بجميع مرافقها تسير تحت تنظيم الإدارة والعاملين بها. فهي تعني كل الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق العاملين في الحقل التعليمي بالمدرسة وذلك من أجل تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة<sup>3</sup>.

مفهوم طريقة التدريس: هناك عدة تعريفات اعتمدها الباحثون والدارسين أهمها:

1- رافده الحريري: طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، عمان الأردن، ط1، 2010، ص31.

2- نفس المرجع، ص33.

3- محمد سلمان الخزاعلة، تحسين علي المومني: المعلم والمدرسة، دار الصفاء، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص73.

- عملية يؤديها المعلم بهدف تغيير سلوك المتعلم وتكيفه ومساعدته على التكامل<sup>1</sup>.
- وتعني أيضا الأداة أو الوسيلة الناقلة لعلم والمعرفة والمهارة و هي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع المتعلم و ذكائه و قابليته و ميوله كانت الأهداف التعليمية المحققة بها أوسع عمقا وأكثر فائدة و أن نجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة و تستطيع الطريقة الجيدة أن تعالج الكثير من ضعف المتعلم و صعوبة في الكتاب المدرسي<sup>2</sup>.
- وتعني أيضا نظام الخطوات التدريسية الذي يمكن تكراره في مواقف التعليمية المتشابهة و الموجه بقصد ووعي لتحقيق هدف أو عدة أهداف تعليمية<sup>3</sup>.
- كما جاء في تعريف آخر أنها مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يقوم بها المعلم داخل الشعبة لتحقيق أهداف تعليمية تضم العديد من الأنشطة والأساليب المختلفة<sup>4</sup>.

#### معايير الطريقة الجيدة لتدريس:

- أن الاتجاهات الحديثة في التربية وطرق التدريس تقرر حقيقة علمية ينبغي مراعاتها وهي الاعتماد على طريقة واحدة فتدريس علم من العلوم يعد أمرا معينا وأسلوبا عميقا و ما الطريقة إلا جزء من الخبرة التعليمية بوصفها كلا متكاملًا لكن يمكن وضع مؤشرات عامة يمكن أن تحدد معالم الطريقة الجيدة في التدريس، القول أن الطريقة الجيدة هي التي تحقق أهداف التدريس بوقت أقل وجهد أقل وكلفة أقل وهناك عدة من الشروط إذا ما توافرت في الطريقة يمكن أن يجعلها فاعلة جيدة وهي:
- أن تلاءم قدرات المتعلمين وقابليتهم.
- أن تكون قادرة على تحقيق الهدف التعليمي بأقل وقت وجهد.

1- محمد محمود عبد الله: أساسيات التدريس الطرق والاستراتيجيات، مفاهيم تربوية، دار غيداء، ط1، 2013، ص15.

2- المرجع نفسه، ص16.

3- محي الدين أبو صلاح، أساسيات في طرق التدريس العامة، دار الهدى، الرياض، ط2، 1991، ص16.

4- اللقاني أحمد حسين وعلي أحمد الجمل: المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، د/ت، 157.

- أن تستشير دافعية المتعلمين نحو التعلم.
  - إمكانية استخدامها في أكثر من موقف تعليمي.
  - إمكانية تعديلها بحسب الظروف المادية والاجتماعية للتدريس.
  - أن تعتمد الانتقال من المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب ومن الكل إلى الجزء<sup>1</sup>.
- ومن هذا وجب على المعلم اختيار الطريقة التي تناسب الموضوع الذي يقوم بتدريسه وتناسب التلاميذ، وتختلف باختلاف مرحلة النمو والفروق الفردية بين التلاميذ.

### طرق التدريس وتصنيفاتها:

للتدريس عدة طرق وهي الكيفيات التي يتبعها المعلم بهدف تحقيق التأثير المطلوب في المتعلم، ويختلف تصنيف هذه الطرق من اتجاه للآخر حيث أن هناك طرق تهتم بالمعلم وأخرى تهتم بالمتعلم وأخرى بالمحتوى التعليمي وفي تصنيف آخر نجدها تقسم هذه الطرق بحسب الاتجاه التربوي أو الفلسفة التربوية وهكذا تختلف التصنيفات فكل واحد منها يقسم طرق التدريس وفق نظريته الخاصة. فعرضنا هذه الطرق كالتالي:

### 1/ طريقة المحاضرة:

#### أ/ تعريفها:

عرفت بأنها تقديم لفظي منظم لموضوع دراسي أو مادة مفرزة باستخدام وسائل بصرية فترة الحديث غير المنقطع من المعلم بطريقة تعليمية تتضمن تواصلًا وتخطابًا باتجاه واحد من المقدم إلى المتعلمين.

تتمثل هذه الطريقة في إلقاء المعلم جملة من المعلومات على المتعلمين إلقاء شفهيًا مستمرًا وتعد من أقدم طرق التدريس وأكثرها شيوعًا تسمى بالطريقة الإلقائية ويبدو أنها أقدم الطرق التدريسية فقد كان المعلم فيما مضى

1- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص64، 65.

يلقي الدرس وكان على المتعلم أن يستمع إليه كأنه آلة صماء فلا يسمح له بالمناقشة والاشتراك بالبحث وكان المعلم يمد المادة للصغار كما يمدّها للكبار دون تفكير في مستوى الطلبة العقلي أو النظر إلى معارفهم السابقة<sup>1</sup>.

ب/ خطواتها:

المعلم الجيد يعتمد في تقديم المحاضرة على إتباع جملة من الخطوات حتى يكون تقديمه منظماً وتعم الفائدة

على الجميع ولقد حدد (هاربرت) (Harbet) خطوات طريقة المحاضرة كالتالي:

**1/ المقدمة والتمهيد:** تعتبر المقدمة مدخلاً للمادة التي يريد المعلم عرضها على تلاميذه وذلك لتهيئتهم وشدهم نحو الموضوعات المراد نقلها إليهم، وقد تكون عبارة عن موجز سريع لما قدمه في المحاضرة السابقة أو طرح عدد من الأسئلة بهدف معرفة استيعاب التلاميذ للمادة القديمة واستعدادهم وتحضيرهم للمادة الجديدة.

**2/ العرض:** ويشتمل على موضوع الدرس لما يحتوي عليه من حقائق ومعارف وتجارب والعرض هو جوهر الخطة الموضوعية، ويستغرق معظم الوقت المخصص له وفي العرض يقوم المعلم بتقديم الشرح المفصل للموضوع ويوضح المفاهيم الجديدة ويتدرج عادة في الشرح والتوضيح من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب ذلك لتحقيق عملية التواصل والفهم للتلاميذ.

**3/ الربط:** هو عملية الربط بين أفراد المواضيع المطروحة في المحاضرة وإيجاد العلاقة بين جزئياتها والموازنة بين بعضها البعض وذلك لمساعدة التلاميذ كي يكونوا على بنية من هذه الحقائق التي طرحت عليها وصولاً إلى المفهوم العام والاستيعاب الكامل له<sup>2</sup>. ومنه نجد أن هذه الخطوات مرتبطة ببعضها وكأنها مراحل كتابة مقالة حيث تعتبر المقدمة تمهيداً لموضوع المحاضرة والعرض صلباً لموضوع المحاضرة والمعلومات والمعارف المراد تقديمها للطلبة، أما خطوة الربط فتعد كأنها خاتمة يتم من خلالها الوصول إلى النتيجة المرغوب فيها وهي استيعاب المتعلم لمعلومات المحاضرة.

ج/ أنواعها:

1- توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الخيلة: طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص38.

2- عفاف عثمان مصطفى: استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، ط1، 2014، ص212.

لطريقة المحاضرة ثلاث أنواع يمكن عرضها كالتالي:

1/ النوع الأول: ويعرف بالعرض المقروء حيث يقوم فيه المعلم بعرض المادة الدراسية عن طريق القراءة المباشرة من دفتر التحضير والكتاب وبذلك يتمكن من نقل أكبر كم من المعلومات في زمن قصير ويحافظ على الترابط والتسلسل المنطقي لعناصر المحتوى لكن هذا الأسلوب يؤدي إلى الإسهاب والحشو الزائد الذي يؤدي إلى عدم قدرة المتعلم على الاستيعاب الجيد لكل عناصر المحاضرة كما أن القراءة من الورقة لا تساعد في إثارة أذهان المتعلمين وتشويقهم بل تبعث فيهم الملل والتعب وتشتت انتباههم إلى أمور أخرى وبالتالي لا تحدث فائدة<sup>1</sup>.

2/ النوع الثاني: ويتمثل في العرض الحر الذي يوفر للمعلم مجالاً واسعاً للارتجال في العرض ويحقق اتصالاً تعليمياً جيداً بين المعلم والمتعلم وهذا يصنع جواً من الإثارة والتشويق في الحصة لكنه في الوقت نفسه يؤدي أحياناً إلى الخروج عن النص أو الابتعاد عن معالجة الجوانب الرئيسية لموضوع المحاضرة والانشغال بتفاصيل ليس لها علاقة مباشرة بها.

3/ النوع الثالث: ويتمثل في الجمع بين النوعين الأول والثاني وهو العرض الحر المعتمد على المفكرة ويعتبر الكثيرون أن هذا النوع هو الأمثل في التحضير الجيد للمحاضرة وتحقيق أهدافها في الفترة الزمنية المحددة<sup>2</sup>.

د/ إيجابيات طريقة المحاضرة:

لا بد أن لكل طريقة مميزات وإيجابيات تحفز المعلم على الاعتماد عليها في التدريس للوصول إلى الأهداف المنشودة، ومن أهم إيجابيات هذه الطريقة نذكر:

- الاقتصاد في الوقت فبالنظر إلى حجم المقررات الدراسية نجد أن هذه الطريقة هي الأنسب لتغطية كل أجزاءها في الزمن المحدد.

- تصلح هذه الطريقة للفصول ذات العدد الطلابي الكبير.

1- رافده الحريري: طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص 59.

2- توفيق احمد مرعي، محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامة، ص 42.



- الاقتصاد في الوسائل والتجهيزات وعدد الورشات والمختبرات اللازمة إذ يتم التدريس بطريقة المحاضرة في الفصول العادية.

- تناسب بعض المقاييس بشكل كبير كالتاريخ والقصص.

- تناسب طلاب التعليم العالي (طلاب الجامعات) لكن لا تناسب المتعلمين في المدارس.

- تساعد على الربط بين المعلومات السابقة واللاحقة<sup>1</sup>.

- تغرس في المتعلمين روح الصبر وضبط النفس.

- تشجيعهم على التكلم بجرأة أمام زملائهم وتقليد مدرّسهم.

- تكون المادة أكثر تنظيماً وتنسيقاً وتدرجاً.

- تساعد على توضيح المعلومات والخبرات بصورة أوسع وأشمل مما في الكتب المنهجية<sup>2</sup>.

منه نجد أن لطريقة المحاضرة العديد من الإيجابيات التي تسهم وبشكل فعال في إنجاح الدرس ويمكن أن نضيف لهذه الإيجابيات أن هذه الطريقة تصنع جواً من الألفة بين المعلم وتلاميذه لاسيما إذا كان شرحه واضحاً وأسلوبه مفهوماً ومحبياً ولفت انتباههم.

### سليبات طريقة المحاضرة:

إن الحديث عن إيجابيات هذه الطريقة لا يعني خلوها من السلبيات والتي يمكن إجمال بعضها كالتالي:<sup>3</sup>

يعد المعلم المحور الأساسي عند إلقاء المحاضرة بينما يكون المتعلم مجرد متلق سلبي فهي تحرم التلميذ من المشاركة

الفعالية للدرس

1- عفاف عثمان مصطفى: استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، ط1، 2014، ص219، 217.

2- عبد اللطيف بن حسين فرج: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص94.

3- رافده الحريري: طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص67/66.

- تسبب إجهادا كبيرا للمعلم الذي يلقي عليه العبء طوال فترة المحاضرة.
  - المحاضرة تؤدي إلى التركيز على عملية تلقي المعلومات وحفظها لتذكرها وتهمل العمليات المعرفية الأخرى كالتطبيق والتركيب.
  - تؤدي المحاضرة ذات المدة الزمنية الطويلة إلى ملل المتعلمين لصعوبة استمرار التركيز على موضوع واحد لفترة طويلة دون طرح أسئلة لكسر روتين المحاضرة وتنشيط أذهان التلاميذ.
  - عدم قدرة المتعلم على تلخيص الأفكار التي يقدمها المعلم في بعض الأحيان لصعوبتها أو صعوبة مصطلحاتها أو غموض أسلوب المعلم أو سرعته في الإلقاء.
- وبهذا فإن نتائج إتباع طريقة المحاضرة قد تكون غير ناجحة ولا تؤدي إلى الهدف المطلوب وهو الوصول بالعملية التعليمية إلى أعلى المراتب لكن هذا لا يعني الاستغناء عنها بل يحتم علينا الاجتهاد لتحسينها والتخلص من سلبياتها كأن يقوم المعلم بإشراك المتعلم في الدرس لبحث فيه بدل أن يقدم له كل المعلومات.

## 2/ طريقة المناقشة:

أو ما يسميه أهل الاختصاص أحيانا بالطريقة الحوارية، تقوم هذه الطريقة على الحوار الشفوي بين المعلم والمتعلمين ويكون ذلك عبر إثارة مجموعة من التساؤلات التي يطرحها المعلم على تلاميذه فيقوم هنا عنصر الحوار والمناقشة خلال عملية التدريس<sup>1</sup>.

كما يرى (توفيق الهنداوي) أن طريقة المناقشة تعتمد على إثارة سؤال أو مشكلة أو قضية يدور حولها الحوار بين المدرس والطلبة أو بين أنفسهم بإشراف المدرس وإدارته. يبدأ المدرس بتوجيه الأسئلة أو أمثلة أو أسباب أو

1- ينظر: ردينة عثمان يوسف، طرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، د، ط، 2005 ص 67.

استنتاجات أو تعميمات<sup>1</sup>. كما يمكننا القول بأن الطريقة الحوارية أو المناقشة تركز في الأساس على مفهوم الفلسفة التربوية التي تؤكد أن التعليم الحقيقي عن طريق عملية المشاركة والمساهمة الجادة من المتعلم<sup>2</sup>. ومن هنا نفهم بأن طريقة المناقشة تشارك المتعلم في العملية التربوية وتجعله متفاعلا في التدريس.

#### أ/ إيجابيات طريقة المناقشة:

تتميز طريقة المناقشة بمزايا متعددة فهي تعمل على مساعدة المعلم في معرفة مستوى التلاميذ واكتشاف قدراتهم ومواهبهم إضافة إلى:

- إبراز الدور الإيجابي للمتعلم وعدم الاقتصار على التلقي.
- تنمية ثقة المتعلمين بأنفسهم لأنهم يسألون ويناقشون ويترجون ما لديهم من أفكار وقدرات وآراء وأسئلة.
- تساعد المناقشة المتعلمين على اكتساب مهارات الاتصال وخاصة مهارة الإنصات والكلام وإدارة الحوار<sup>3</sup>.

ومن هنا نجد أن هذه الإيجابيات يكون فيها دور المتعلم إيجابيا ويشعر بالمتعة ونمو الثقة بالنفس ويتضح ذلك في العملية التعليمية التي تدفعهم إلى المشاركة الفعالة في الحصول على المعرفة.

#### ب/ سلبيات طريقة المناقشة:

من أبرز سلبيات طريقة المناقشة ما يلي:

- تتطلب هذه الطريقة معلما متمكنا له القدرة على التسيير الحسن للمناقشة والتحكم الجيد في تنظيم الصف.

1- صفوت توفيق الهنداوي: استراتيجيات التدريس، قسم المناهج وطرق التدريس، مصر، د، ط، ص 25.  
 2- سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق التدريس، الأدب والبلاغة والتعبير، دار الشروق، الأردن، 2004، د، ط، ص 59.  
 3- عفاف عثمان مصطفى: استراتيجيات التدريس الفعال، 227/226.

- قد تصبح الحصة مملّة عندما يطلب المعلم من التلاميذ تحضير الدرس وإلقاءه فتفقد الحصة روح المناقشة وتصبح كأنها حصة إلقاء.
  - ضياع الوقت وهدره بسبب كثرة المتكلمين ويكون هذا في حالة غياب التنظيم.
  - تدخل المعلم الزائد في المناقشة يؤدي لقلة فعالية التلاميذ ومشاركتهم والعكس صحيح فقد يندم دور المعلم إذا كان يراقب دون مشاركته.
  - قد تتسبب طريقة المناقشة في إدراج بعض التلاميذ نتيجة لتعليقات زملائهم أو الاستخفاف بأرائهم أو توبيخ الأستاذ لهم.
  - عدم تركيز التلاميذ لما يطرحه زملائهم بسبب انشغالهم بتحضير أفكارهم لطرحها<sup>1</sup>.
- إن معظم سلبيات هذه الطريقة تنتج عن قلة مهارة الأستاذ في إدارة الصف كعدم قدرته على التحكم وعدم توزيعه للأدوار بشكل جيد وإشراك جميع التلاميذ في المناقشة.
- 3/ طريقة المشروع:** وهناك من يسميها العروض العملية وهي طريقة علمية منظمة يهدف تطبيقها في التعليم إلى الربط بين التعليم المدرسي والحياة اليومية للمتعلم داخل وخارج المدرسة وتعبير آخر الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية.
- بدأت كفكرة تراود مربي القرن الثامن عشر والتاسع عشر لتفعيل دور المتعلم في عملية التدريس وخرجت إلى الواقع أو إلى الميدان العملي بفضل (دون ديوي) (**Don Dewey**) وانتشرت في المدارس نتيجة لجهود (كلباتريك) (**Kilpatrick**) الذي عمل على تقديمها بشكل مبسط للمعلمين تحفيزاً لهم لاستعمالها وتطبيقها في الحصص وهي طريقة دراسية تقوم على جعل المتعلم يقوم بنشاط عملي بهدف التعلم وذلك للربط بين الجانب الدراسي والحياة اليومية، تهدف هذه الطريقة إلى هدفين أساسيين هما:

1- رافده الحريري: طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص 82، 83.

- تقديم محتوى مشخص للتعليم.
  - إتباع المجرى الطبيعي لاكتساب المعرفة بدلا من التلقين.
- وتستند هذه الطريقة على الأسس النفسية والاجتماعية التي جاءت بها التربية الحديثة ومن أهم هذه الأسس:

- مبدأ الاهتمام بطبيعة المتعلم واعتباره المحور الرئيسي.
  - مبدأ النشاط الذاتي والتعلم عن طريق العمل.
  - مبدأ الحرية أي الانطلاق من ميول الطفل واهتماماته.
  - اعتبار المدرسة مؤسسة اجتماعية والنظر إليها على أنها صورة للحياة الاجتماعية<sup>1</sup>
- إذن فطريقة المشروع طريقة تعليمية يسعى من خلالها المعلم إلى تعليم الأطفال بطريقة عملية لا تلقينية وسعيها للربط بين الحياة الدراسية والاجتماعية وجعلها تقوم على أسس اجتماعية.

أ/ خطواتها: لنجاح طريقة المشروع لابد من إتباع مجموعة من الخطوات الأساسية والتي تتمثل في:

- 1/ اختيار المشروع: هي الخطوة الأساسية في هذه الطريقة لها أثر كبير في نجاح المشروع أو فشله تبدأ بطرح موضوع دراسي أو اجتماعي ويكون ضمن دائرة اهتمام التلاميذ ثم يقوم المعلم بتقديم المعلومات اللازمة التي تساعد التلاميذ على اكتساب المعرفة الكافية حول موضوع مشروعهم وخلال ذلك يتاح لهم اقتراح أكثر من مشروع ثم اختيار الأكثر أهمية.

- 2/ التخطيط للمشروع: هنا يقوم التلاميذ بإشراف المعلم بوضع مخطط لتنفيذ النشاط ويراعى في التخطيط تحديد أهداف المشروع، تحديد نوع النشاط (فردى أو جماعى)، تحديد الطرق المتبعة في تنفيذ النشاط، تحديد مراحل المشروع وتحديد متطلبات كل مرحلة.

2- رافده الحريري: طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص 94.

3/ تنفيذ المشروع: في هذه المرحلة يقوم كل متعلم بتنفيذ جزء من الخطة وتسجيل النتائج التي توصل إليها ثم يتناقش تلاميذ المجموعة في الملاحظات الصعبة وذلك تحت إشراف المعلم لتعديل النتائج التي تحتاج للتعديل ثم يعرض المشروع جاهزا ليأتي دور التقويم آخر مرحلة.

4/ تقويم المشروع: في هذه المرحلة يراجع التلاميذ عملهم ويقارنون النتائج المتوصل إليها بالأهداف الأساسية للمشروع ويقتصر دور المعلم هنا على التوجيه وتقديم بعض المعايير الضرورية لممارسة هذا التقييم<sup>1</sup>. إن نجاح هذه الطريقة يتطلب العمل على المشروع المطروح وفق التسلسل المعروض في هذه الخطوات إذ نلاحظ أن هذه الخطوات مترابطة متكاملة فكل خطوة منها تعتبر مكملة للخطوة التي تسبقها ومقدمة للخطوة التي تليها.

ب/ إيجابيات طريقة المشروع: لهذه الطريقة العديد من الجوانب الإيجابية والتي يمكن إيجاز أهمها في النقاط التالية:

- تنمي روح العمل الجماعي والتعاون وذلك من خلال المشروعات الجماعية وروح التنافس من خلال المشروعات الفردية.
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتشجع على تفريد التعلم وهذا ما تنادي به التربية الحديثة.
- تعطي فرصة للمتعلم لتفعيل دوره في العملية التعليمية فهو المحور الأساسي في هذه الطريقة.
- تعمل هذه الطريقة على تهيئة التلميذ للحياة الخارجية.
- تنمي عند التلميذ الثقة بالنفس وحب العمل وتشجعه على الإبداع وتحمل المسؤولية.
- تساعد التلميذ في الحياة العملية<sup>2</sup>.

ج/ سلبيات طريقة المشروع:

1- وليد أحمد جابر: طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقها التربوية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص من 227 إلى 230.  
2- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، ص83.

من أبرز سلبيات هذه الطريقة ما يلي:

- افتقارها للتنظيم والتسلسل فقد تكرر في بعض المشروعات وكثيرا ما يتشعب المشروع في عدة اتجاهات مما يجعل الخبرات التي يحصل عليها التلاميذ سطحية.
- صعوبة تنفيذها فضيقة الوقت المحدد لكل حصة يصعب تنفيذ المشروع.
- تحتاج هذه الطريقة إلى معلمين مدربين عليها لهم القدرة على قيادتها وتنفيذها بشكل صحيح.
- يحتاج كل مشروع إلى مجموعة من المدارس<sup>1</sup>.

4/ طريقة حل المشكلات: هي أحد الأساليب التدريسية التي يحاول من خلالها المعلم تقديم محتوى دراسي معين ويساعد تلاميذه على التغلب على الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهدافهم.

تعرف هذه الطريقة على أنها نشاط تعليمي يتواجه فيه المتعلم بمشكلة (مسألة أو سؤال) فيسعى إلى إيجاد حلول ولذلك يقوم بخطوات مرتبة في نسق تماثل خطوات الطريقة العلمية في البحث والتفكير ويصل من خلالها إلى تعميم أو مبدأ يعتبر حلالها<sup>2</sup>.

هذا النوع من طرائق التدريس يجد نجاحا كبيرا في عملية تدريس العلوم حيث تقوم هذه العملية أو الطريقة على مساعدة الطلبة على البحث والتنقيب والتساؤل والتجريب الذي يمثل قمة النشاط العلمي<sup>3</sup>.

تهدف هذه الطريقة إلى تنشيط معارف التلاميذ واسترجاع خبراتهم السابقة لبناء معارف واكتساب مفاهيم جديدة ويتضمن هذا النوع من طرائق التدريس جملة من الشروط الأساسية وهي كالآتي:

- محاولة ربط التعلم بالحياة.

1- رافده الحريزي، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص 97، 98.

2- عفاف عثمان عثمان مصطفى: استراتيجيات التدريس الفعال، ص 252.

3- عبد اللطيف بن حسين فرج: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون، ص 125.

- تنمية التفكير عند المتعلم ومحاولة تنمية التفكير المنطقي العلمي والبعيد عن الحدس.
  - إعطاء التلاميذ الاستقلالية للوصول إلى حل للمشكلات.
  - المحاولة الجادة للوصول إلى نتائج وتعميمها والاستفادة منها في مواقف أخرى مماثلة.
  - تعلم وضع خطط عملية للسير وفقها والوصول إلى حل المشكلات<sup>1</sup>.
- إذن فهي طريقة يقوم فيها المعلم يوضع المتعلم أمام مشكلة علمية ويطلبه بإيجاد حل لها فيقوم المتعلم بنشاط معين كالتفكير مثلا أو استرجاع القواعد والقوانين المكتسبة سابقا والتي من شأنها مساعدتهم على إيجاد حل لتلك المشكلة.
- إن حل أي مشكلة يحتاج إلى المرور بخطوات يجب تحديدها طبيعتها لغوية أو فيزيائية أو رياضية لتوجيه عقل التلميذ إلى التفكير في جانب معين واستحضار ما في ذهنه من معارف تتعلق بهذا الجانب أو بموضوع المشكلة حتى يتمكن من إيجاد بعض الحلول المناسبة ومحاولة إسقاطها على موضوع المشكلة للوصول إلى الحل المناسب وأخيرا التحقق من صحة وفعالية الحل ظالموصول إليه بطرح بعض الأسئلة.

#### أ/ إيجابيات طريقة حل المشكلات:

لهذه الطريقة العديد من المزايا والفوائد لعل أبرزها:

- اعتبار التلميذ محور العملية التعليمية والاعتماد عليه في حل المشكلة.
- يمكن استعمالها في جميع المواد الدراسية.
- تثير تفكير التلميذ للبحث عن الحلول التي يختار منها الحل المناسب للمشكلة.
- تربط التدريس بالواقع وتجعل منه وظيفة اجتماعية.
- تربط الفكر بالعمل (اقتراح حلول وتحريرها).

1- عبد الحميد شاهين: استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، الإسكندرية، مصر، د، ط، 2011، ص42.



- تشجيع التلاميذ على التعاون والعمل الجماعي.
- تحقق أهداف تربوية قيمة مثل تكوين المرونة في التفكير وتحفيز التلاميذ على بذل الجهد في حل المشكلات.

- تفيد التلاميذ في التعود على مواجهة المشكلات في الحياة الواقعية.

- تقوي العلاقة بين المعلم والتلاميذ وتعزز الثقة بينهم.

- تنمي القدرات التحليلية والاستنتاجات عند التلاميذ.

- تزيد من رغبة التلاميذ في جمع المعلومات عن كل المواضيع.

كل هذه الأمور يمكن أن تكون نتيجة لممارسة طريقة حل مشكلات بشكل صحيح إضافة ذلك فإن هذه الطريقة تقوي ثقة التلميذ بنفسه فعند نجاحه في حل مشكلة ما يقتنع بأنه يمتلك قدرات فكرية عالية وهذا يساعده على الإبداع المتواصل كما أنها تعودهم على التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة بكل ثقة فهذه الطريقة تعتبر بالنسبة للتلاميذ تجربة مشجعة على مواجهة المشكلات الحقيقية التي قد تعرضهم في حياتهم اليومية.

#### ب/ سلبيات طريقة حل المشكلات:

إن كل الإيجابيات التي سبق ذكرها لا تعني أن هذه الطريقة خالية من السلبيات إذ نجد أن لها سلبيات عديدة نذكر منها ما يلي:

- أن التلاميذ قد لا يتمكنون من الوصول إلى الحل المناسب للمشكلة التي تواجههم وهذا سيؤثر بشكل سلبي على حالتهم النفسية ويهز ثقتهم بقدراتهم ومستوياتهم.
- قد لا تكون المعلومات المتوفرة بين يدي التلاميذ كافية للوصول إلى الحلول الصحيحة.
- عدم قدرة المعلم على التوجيه والإرشاد الصحيح يؤثر بشكل سلبي على مستوى أداء التلاميذ.

- تحتاج إلى تدريب المعلم المتدرب عليها بكفاءة عالية<sup>1</sup>.

إذ فهذه الطريقة تحتاج إلى معلم متدرب على قيادة واعية لحسن تسيير وقت الحصة فهي تستغرق وقتاً طويلاً لحل مشكلة واحدة يكتسب التلاميذ من خلالها كما بسيطاً من المعلومات مقارنة بالوقت المستهلك فيها، كما أن المشكلة المطروحة قد تلفت انتباه بعض التلاميذ في حين لا يبالي بها البعض الآخر فلا تعم الفائدة على الجميع.

**5/ طريقة لعب الأدوار:** تعد هذه الطريقة إحدى طرائق التدريس التي يتم فيها الاستفادة من حب التلميذ للعب، فهي أسلوب من أساليب التعليم تقوم على أساس المحاكاة التي يؤديها المتعلمون يحاكون فيها أدوار الآخرين التي تمارس في مواقف حقيقية<sup>2</sup>.

وعلى هذا الأساس تقوم هذه الطريقة على افتراض أن للطالب دوراً يجب أن يقوم به معبراً عن نفسه أو عن أحد آخر في موقف محدد<sup>3</sup>.

ومن هنا نلاحظ أنها طريقة تعتمد على التمثيل ولعب الأدوار داخل القسم حيث يقوم فيها التلاميذ بلعب أدوار تمثيلية مسرحية ليس الغرض منها اللعب والترفيه، بل الغرض منها هو التدريس وإيصال المتعلم إلى أهداف تعليمية مستغلاً فيها حب التلاميذ للعب والتمثيل.

**أ/ خطوات طريقة لعب الأدوار:**

تمكن تلخيص خطوات هذه الطريقة في نقاط وهي:

- يتم توزيع النص من طرف المعلم على المتعلمين وإعطائهم مهلة للقراءة.

- عندما يحس المعلم بأن التلاميذ قد استوعبوا الأدوار ينتقل للنشاط.

1- رافده الحريري: طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص92، 93.

2- محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص344.

3- إيمان محمد سحتوت وزينب عباس جعفر: استراتيجيات التدريس الحديثة، دار الرشد، السعودية، 2014، ص211.

- قراءة الوصايا والتعليمات من طرف المعلم على التلاميذ.
- تهيئة المسرح أو مكان لعب الأدوار.
- إعداد المراقبين أو المشاهدين داخل القسم.
- الأداء ثم بعده عملية التقييم.
- إعادة الأداء إن لزم الأمر أو كان هنالك إضافات على المشاهد والأدوار من طرف المتعلمين.
- المناقشة والتقييم<sup>1</sup>.

#### ب/ مميزات طريقة لعب الأدوار:

- يمكن أن نلخص مميزات هذه الطريقة في مجموعة نقاط رئيسية أهمها:
- تعمل على رقي التعبير عن الذات عند التلاميذ وانفعالاتهم.
- تشد اهتمام التلاميذ نحو الدرس بحكم أن التلاميذ يجوبون جو اللعب والتمثيل.
- العمل على تشجيع روح التلقائية وإخراج ما لدى التلاميذ من أفكار<sup>2</sup>.

#### ج/ سلبيات طريقة لعب الأدوار:

من المعلوم أن لكل طريقة إيجابيات وسلبيات تميزها عن غيرها وفيما يلي مجموعة من النقاط السلبية والمآخذ الملاحظة على الطريقة أهمها:

- عدم اقتناع بعض المعلمين بأهمية وجدوى هذه الطريقة.
- قلة الإمكانيات المادية (المسرح، الألبسة، الديكور....).
- كثرة عدد التلاميذ داخل القسم مما يمكن أن يؤدي إلى الفوضى.

1- فراس السليبي: استراتيجيات التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2015، ص52.

2- عبد اللطيف فرج: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ص195.

- خوف بعض المعلمين من تجريب شيء جديد في طريقة التدريس.
- قلة مهارة المعلم في إدارة المناقشة بين المتعلمين (التلاميذ)<sup>1</sup>.
- إذن طريقة لعب الأدوار طريقة تركز على المعلم وتمنحه فرصة المشاركة في بناء الدرس إذ أنها تجعل منه شخصا قادرا على مواجهة التغييرات وتسمح له بالتعايش مع الدور الذي يمثله بالإضافة إلى تدريبه على الحفظ وتكسيبه الشجاعة.

### ثالثا: العوامل المؤثرة في اختيار طريقة التدريس:

- هناك الكثير من العوامل التي تفيدها المدرس في اختيار طريقة التدريس نذكر منها:
- الفلسفة التربوية التي يستخدمها والتي يستند عليها المنهج التعليمي. هناك فلسفات الاهتمام بالمادة الدراسية وهناك فلسفات تؤكد الاهتمام بالمتعلم، وهناك فلسفات تشدد على الاهتمام بالمجتمع ومشكلاته وعلى أساس الفلسفة التي يقوم عليها المنهج تختلف طرق التدريس.
  - أهداف التعليم فهي تعد عاملا في اختيار طريقة التدريس.
  - نوع المادة التعليمية: إن نوع المادة يتحكم في اختيار طريقة التدريس لأن الطريقة التي تلاؤم تدريس الرياضيات قد لا تلاؤم التاريخ وهكذا هناك طرق تدريس تكون ذات فعالية عالية في مواد معينة وليست كذلك مع مواد أخرى.
  - طبيعة المؤسسة التعليمية وتوافر مستلزمات التعليم فيها للوسائل والتقنيات مستلزمات التعليم فيها للوسائل والتقنيات مستلزمات استخدامها في قاعة الدرس.
  - إعداد الطلبة في قاعة الدرس عندما يكون العدد كبيرا ليس بالإمكان استخدام طريقة حل المشكلات على سبيل المثال تكون المحاضرة هي الأفضل.

1- محمد راشد: أساليب التدريس، مصر، ط1، 2009، ص36.

- المشرفون التربويون: قد يكون المشرف عاملا من العوامل التي تحكم المدرس في اختيار طريقة التدريس

عندما يفضل طريقة التدريس بعينها ويبحث المدرس على استعمالها<sup>1</sup>.

من خلال ما سبق نستنتج أن هذه العوامل قد تساهم بشكل كبير في التأثير على المعلم عند اختياره

لطريقة التدريس الناجحة والملائمة لموضوع الدرس الذي هو بصدده تقديمه.

#### خلاصة:

لقد تعددت طرق التدريس والكيفيات التي يسير عليها المعلم أثناء الدرس ولتحقيق الأهداف المرجوة، وأفضل

الطرق وأنجحها هي التي تراعي طبيعة التلميذ في المرحلة الابتدائية حيث أن كل طريقة ومنهج يؤثر على النمو

العقلي للطفل. ولتكون الطريقة المثلى لنجاح عملية التدريس يجب مراعاة ومساعدة الطفل لتقبل المادة الدراسية

وخاصة لغة أجنبية جديدة.

1- محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص 252، 253.

## الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية ميدانية لمنهاج اللغة الانجليزية للسنة

الثالثة إبتدائي".

المبحث الأول: برنامج اللغة الانجليزية حسب كتاب السنة

الثالثة إبتدائي.

- أولاً: تعليمية اللغة الإنجليزية.
- ثانياً: منهاج اللغة الإنجليزية حسب كتاب السنة الثالثة إبتدائي.
- ثالثاً: أثر هذا المنهاج على اللغة العربية.

المبحث الثاني: دراسة ميدانية.

- أولاً: تحديد العينة.
- ثانياً: تحديد الزمان والمكان.
- ثالثاً: الإستبيان وتحليله.

## المبحث الأول: برنامج اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي.

### توطئة:

يحتل تعليم اللغة الأجنبية (الإنجليزية) وفي مختلف المراحل التعليمية في البلدان العربية باهتمام كبير، من قبل صانعي القرارات السياسية والتربوية لذلك أصبح من المهم تعليم هذه اللغة، وتعلمها واكتساب مهاراتها في مرحلة مبكرة من حياة التلميذ، حتى يتمكن من استعمالها بفعالية، وكفاية في مراحل دراسته المتقدمة ثم تعامله مع العالم الخارجي، فمن الضروري التخطيط لتعليم هذه اللغة، وتوفير الإمكانيات المادية، والأطر البشرية لتحقيق الأهداف والمناهج وأساليب تقويمها.

### تمهيد:

#### 1/ تعليمية اللغة الإنجليزية:

اللغة الإنجليزية فرضت نفسها على الساحة الدولية نظرا لأهميتها وكونها لغة العلم والتكنولوجيا والاتصال في جميع أنحاء العالم لذلك اعتبرت في الجزائر اللغة الأجنبية الأولى وقد احتلت مكانة اللغة الفرنسية والتي برجت للسنة الثالثة ابتدائي في سنة 2022/2023.

**تعريف المرحلة الابتدائية:** تعد المرحلة الابتدائية أول لبنة في النظام التربوي الجزائري حاليا، وتتميز بكونها أول فرصة تتاح للطفل من أجل تربية نظامية يتولاه فيها مربون مختصون في مجاهم التربوي، فإن كان الطفل قد أخذ عن أسرته لغة قومه وعاداتهم، فإن المدرسة تعيد تشكيل ما قد اكتسبه من الوسط العائلي، وتدوم الفترة الابتدائية خمسة سنوات، وذلك طبقا للمنشور الوزاري رقم 246 - 247 الصادر في 4-6-2003، والذي بموجبه تم التخفيض من مدة التعليم الابتدائي إلى خمسة سنوات<sup>1</sup>.

#### 2/ عوامل اكتساب اللغات الأجنبية:

1- نسيم لكحل: تعليم اللغة الفرنسية في السنة الثانية له مبرر سياسي، الشروق اليومي، ع894، أكتوبر 2003، ص2.

هناك عدة عوامل تساعد في عملية اكتساب اللغة الأجنبية، من هذه العوامل العمر الذي يتلقى فيه الطفل كل لغة، والبيئة التي تظهر فيها اللغة والدعم المجتمعي، والمكانة الاجتماعية لكل لغة، والاختلافات والتشابهات بين اللغتين ومن بين هذه العوامل:

أ/ **العوامل الذاتية النفسية:** إن كل الأبحاث في مجال علم النفس السلوكي، تتفق أن عوامل اكتساب اللغة هي

ذلك التعبير الذي يصدر عن المتعلم نتيجة الآثار الداخلية ومن بين هذه العوامل:

-النضج: يقصد بالنضج عملية النمو والارتقاء النفسي مقابل عملية التعلم والاكتساب.

- الاستعداد: يرتبط استعداد الطفل لاكتساب مهارة ما بالنمو العضوي والعقلي والوجداني إذ تمكنه قدراته العقلية من الاستيعاب والفهم.

- الرغبة أو الدافعية: يستخدم مفهوم الدافعية أو الرغبة للإشارة إلى الحوافز التي يخرجها الفرد للقيام بنشاط سلوكي وتوجيهه نحو وجهة معينة.

- الفهم: يعد الفهم شرطاً أساسياً في عملية التعلم وذلك لما يحققه من تجانس في النظام اللساني بين المعلم والمتعلم.

- التكرار: يشترط أن يكون التكرار مؤطراً بخطة بيداغوجية وتعليمية لكي يكون هادفاً وأن يرتبط بنوازل شخصية للمتعلم كالميل، الدافع والرغبات.

ب/ **العوامل الاجتماعية:**

- المحيط: يتأثر تطور وتأديتها المختلفة عند الطفل بالوسط الاجتماعي والاقتصادي، والثقافي الذي يتربى فيه.

- والدي الطفل: يؤكد الباحثون أن الوالدين يلعبان الدور الأكبر في نجاح أو فشل الطفل في اكتساب المفردات اللغوية.

- المستوى التعليمي للوالدين: وتثبت الدراسات أن المستوى الثقافي للوالدين يؤثر في نمو الطفل اللغوي.



- الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بالأسرة: والتي تؤثر إما إيجابا وإما سلبا في الطفل وإذا كان الوسط البيئي الذي يعيش فيه الطفل يؤثر في المفردات اللغوية<sup>1</sup>.

### ج/ العوامل المادية: تتمثل الوسائل المادية في:

- السمعية البصرية: مثل التلفاز، الحاسوب، الأشرطة، ولقد أكد (بشير عبد الرحيم) على أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم، على أن الوسائل التعليمية تثير اهتمام التلاميذ نحو الدرس<sup>2</sup>.

- الكتاب: أكدت المجلة الأكاديمية المتخصصة التي صدرت عن قسم التعليم المكثف للغات في الجزائر على أن "... الكتاب المدرسي يعتبر القناة المقروءة بين المرسل والمرسل إليه، ويكون حاملا للبرنامج كما وكيفنا، زمانا ومكانا، ولا يكون تعبيرا عن رؤى المؤلف بل يجب أن يكون تعبيرا عن رؤى مجموعة حكيمة مؤهلة موسومة لهذه المهمة وعارفة للمقاييس التعليمية الناجحة باستمرار<sup>3</sup>.

### 3/ مميزات متعلمي اللغة الثانية:

- إن طلاب اللغة الثانية (الأجنبية) تكون لديهم مرونة كبيرة وأصالة في التفكير أكثر من طلاب اللغة الواحدة.
- يكون طلاب اللغة الثانية أكثر قدرة على حل المشكلات ولديهم مهارات تدخل أكبر<sup>4</sup>.
- دراسة اللغة الثانية تعمل على تحسين الكفاءة في اللغة الأولى من حيث المفردات ومهارات الاتصال ومهارات القراءة.
- يحافظ طلاب اللغة الثانية على ثقافتهم وتراثهم وجذورهم من خلال دراستهم للغة الثانية إذا كانت هذه اللغة جزءا من الخلفية الثقافية للطلاب.

1- محمد صالح الإمام، عبد الرؤوف محفوظ: إستراتيجية علاج الاضطرابات اللغوية لذوي الإعاقات التشخيص والعلاج مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، دط، 2009، ص32، 33.

2- تازوني حفيظة: اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصة، الجزائر، ط1، 2003، ص17.

3- عبد الرحيم بشيرة، في تقنيات التربية استخدام الأجهزة في عملية التعليم والتعلم، دار إحياء العلوم، بيروت، لبنان، ط3، 1989، ص13.

4- نيل عبد الهادي: حسين الدراوش، تطور اللغة عند الأطفال دار الأهلية، الأردن، عمان، دط، 2005، ص191.

- توجد فرص توظيف متزايدة وميزات اقتصادية مرتبطة باكتساب اللغات الثانية لأن الاقتصاديات القومية أصبحت دولية، فالموظفون الذي يتحدثون اللغة الأجنبية يكون الطلب عليهم أكبر<sup>1</sup>.

#### 4/ أهداف تعلم اللغة الأجنبية:

يهدف تعليم اللغات الأجنبية إلى:

- تأهيل المتعلم للتمكن من وسائل التعبير الكتابي والشفوي، ومعرفة الأدب والثقافة، وتنمية التفاهم الدولي، واكتساب المصطلحات الفنية والعلمية والمهنية وتنمية القدرة على التحليل والتركيب من خلال الاتصال.
- تمكين الطفل من فهم المحيط الاجتماعي والثقافي بسهولة أكثر.
- تطوير فكر متفتح على الثقافات الأخرى باختلاف تقاليدها وعاداتها.
- تيسير الاتصال والتواصل مع الغير.
- توطيد العلاقات بين الأجيال والقدرة على فهم واحترام الفروق الثقافية والاجتماعية بين اللغات.
- تنمية فكرة التسامح والتقارب بين الشعوب<sup>2</sup>.

#### أولاً: تعريف المنهاج:

**أ/ لغة:** أصل كلمة نَحَج ومنهاج بمعنى: الطريق الواضح، ومنه أيضاً انتهج الرجل بمعنى سلك، وقيل طلب النهج أي الطريق الواضح<sup>3</sup>. وقد وردت في القرآن الكريم في قوله تعالى " لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شَرْعَةً وَمِنْهَاجًا"<sup>4</sup>. بمعنى الطريق الواضح الذي لا لبس فيه ولا غموض أما كلمة المنهاج في الإغريقية فتعني الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصل

1- جون جاسون: التعليم البيئي الفعال، دليل الآباء في مساعدة الأبناء، تر عزو اسماعيل عفانة، دار المسيرة، ط1، 2007، ص125.

2- محمد صالح بكوش، تدريس اللغات الأجنبية من خلال نظرية بلومفيلد، ص60.

3- ينظر ابن منظور: لسان العرب، دار الجليل، بيروت، لبنان م 6، د، ط، 1988، 727، من مادة (ن ه ج)

4- سورة المائدة، آية 48، ص116.

إلى هدف معين، وفي الإنجليزية تقابل كلمة منهاج (**curriculum**)، وهي كلمة مشتقة من جذر لاتيني ومعناها الميدان السابق.

**ب/ اصطلاحا:** عرف منهاج بتعريفات عديدة ومتباينة تبعا لمنطلقاتها الفلسفية فمن تعريف يركز على المادة الدراسية إلى آخر حول حاجات المجتمع وقيمه، إلى ثالث يجعل محوره التلميذ وميوله واتجاهاته، إلى رابع يحاول الدمج بين كل ما سبق، وتشير هذه التعاريف إلى أنه: مجموع الخبرات التربوية المخططة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها، بقصد تعديل سلوكهم ومساعدتهم على النماء الشامل المتكامل وفق إطار معين متمايز.

- أو هو خطة عامة تنظم عملية التدريس، وهو يشمل بالدراسة المدخلات و المخرجات وما بينهما من عمليات تربوية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها. وفي المعجم الفلسفي (**لجميل صليبا**)، هو خطة الدراسة لمجموعة من المواد الدراسية والخبرات العملية الموضوعية لتحقيق أهداف تربوية، وهو يشتمل على مجموعتين أساسيتين: المعلومات المستمدة من التراث الثقافي لقيمتها الموضوعية، ومجموع الخبرات التي يمارسها الطفل بنفسه<sup>1</sup>.

### ثانيا: أنواعه:

**1/ المنهاج التعليمي:** هو المحتوى وطرق التدريس والأنشطة الصفية واللاصفية والوسائل التعليمية وطرق التدريس وطرق التقويم المناسبة والمواكبة للتغيرات والمستجدات الآنية والمستقبلية للمجتمع، التي مخرجه فرد متوائم مع متطلبات عصره محققا لأهدافه الشخصية وأهداف مجتمعه<sup>2</sup>.

- أيضا هو: "مجموع تجارب الحياة الضرورية لنمو التلميذ، ويكونه أيضا" جملة ما تقدمه المدرسة من معارف

1- دفاثر التربية والتكوين، ملائمة المناهج والبرامج من أجل مدرسة الجودة، ج6، 7، مزدوج، 2012، ص120، 121.

2- محمد الدريج: ديداكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية، منشورات دراسات تربوية، تطوات، دط، 2019، ص14.

ومهارات واتجاهات للمساعدة على النمو المتوازن والسليم في جميع شخصيته<sup>1</sup>.

وما يمكن استخلاصه من هذه التعريفات، أن المناهج التعليمية تعتبر الأداة الرئيسية لتحقيق الأهداف المتعلقة ببناء شخصية التلميذ لكونه المحور الرئيسي والعنصر الأهم في عناصر النظام التربوي.

**2/ المنهاج التربوي:** يعرف على أنه الخبرات التعليمية، أو أنه أنماط التفكير الإنساني، أو أنه الغايات النهائية

التي تسعى إلى تحقيقها، أو على أنه خطة عمل تربوية مكتوبة أو نظام إنتاج<sup>2</sup>.

**أ/ عناصر المنهاج التربوي:**

إن مكونات المنهج الدراسي وفق مفهوم المنهج تتمثل في (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، الأنشطة والتقويم)، نعرفها وفق ما يلي:

**1/ الأهداف:** الأهداف منارة يدور حولها العمل والاجتهاد والبذل، فإذا سألت زارعا أو تاجرا أو مدرسا أو طبيبا أو غيرهم: لماذا فعلت هذا؟ يجيبك لأني أريد أن أحقق كذا وكذا ويذكر الأهداف التي يتوخاها من عمله، وكذلك الأمر بالنسبة لمخطط المنهاج الدراسية حين تسألهم لما تخططون منهاجا ما؟ سوف يجيبونك: لنحقق أهدافا نقصدها. فلا بد لكل منهج من أهداف يعمل على تحقيقها، فالأهداف التي يعمل المنهج الدراسي على تحقيقها هي الجانب أو العنصر الأول من مكونات هذا المنهج الدراسي<sup>3</sup>.

**2/ المحتوى:** يعتبر المحتوى العنصر الثاني من عناصر المنهج، ويمثل جوهر المنهج وقلبه ويتكون من:

- المعارف: حقائق ومفاهيم وتعميمات وتفسيرات وأفكار.

1- محمد الدريج: تطوير مناهج التعليم، منشورات رمسيس، السلسلة الشهرية المعرفية للجمع، العدد 32، سبتمبر، ص11.

2- محمد داود الربيعي: المناهج التربوية العاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012، ص15، 16.

3- محمود شوقي: الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجهات الإسلامية، دار الفكر العربي، مدينة نصر القاهرة، ج1، 2001، ص36.

- العمليات والمهارات: القراءة والحساب والملاحظة والتصنيف والقياس والاتصال والاستنتاج، والتفكير الناقد، واتخاذ القرار، قيم ومعتقدات حول الخير والشر، وحول الصواب والخطأ والجمال والقبح وقيم التعاون والحق والعدل، والحياة الفاضلة.

إن المحتوى المنهج بهذه المكونات يؤلف كلا مركبا متماسكا مترابطا، وكل خبرة يمر بها المتعلم لها هذه الجوانب: المعارف، والعمليات والمهارات، والقيم والمعتقدات، لذلك ينبغي على مخططي المناهج أن يهتموا بالجوانب الثلاثة<sup>1</sup>.

- طرائق التعليم: تساعد المعلم على توجيه المتعلم إلى اكتساب الخبرات التي يتضمنها هذا المنهج، وهذا يقودنا إلى البحث عن طرائق التعليم التي تقدم هذه الخبرات بالكفاءة المطلوبة إلى المتعلم<sup>2</sup>.

## 5/ التقويم:

يعد التقويم عملية منظمة لتحديد مدى تحقيق الأهداف التربوية والتقويم في جوهره عبارة عن عملية تشخيص وعلاج ووقاية، فالتشخيص يتمثل في تحديد مواطن القوة والضعف في الشيء المراد تقويمه ومحاولة التعرف على أسباب ذلك، والعلاج يتمثل في محاولة وضع حلول مناسبة للقضاء على نواحي القوة، أما الوقاية فالتشخيص في محاولة تدارك الأخطاء خلال المراحل المختلفة للتخطيط وتنفيذ الخبرات التعليمية التي يشتمل عليها المنهج<sup>3</sup>.

يقوم المعلم بمعرفة مدى تحقيق الأهداف وإذا لم تتحقق بنسبة كبيرة فإن المعلم يبحث عن حلول لتدارك الخلل لكي يتم تنفيذ الخبرات التعليمية وهذا ما يسمى بالتقويم<sup>4</sup>.

1- خالد خميس السر: أساسيات المناهج التعليمية، جمع الحقوق محفوظة للمؤلف، غزة فلسطين، 2019، ص185.

2- زينب أحمد الغاني خالد: مقدمة في المناهج وطرائق التدريس للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة فلسطين للكتب المصورة، ط2، دت، ج1، ص117.

3- محمد عبد الله الحاوي، محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب الجمهورية اليمنية صنعاء، ط1، 2014، ص81.

4- فؤاد محمد موسى: مناهج (مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيمها) بجامعة المنصور، د، ط، 2002، ص325، 326.

## 2/ أنواع المنهاج التربوي:

ظهرت عدة تنظيمات للمناهج كل منها يدور حول أحد العناصر الآتية: الساحة الدراسية، المتعلم، المجتمع، وقد ترتب على ثلاث أنواع من التصنيف للمنهاج: المناهج التي تدور حول المادة الدراسية، وأخرى تدور حول ميول التلاميذ، وهناك من تدور حول حاجات التلاميذ ومشكلاتهم. وتوجد مناهج أخرى لم يتبين تصنيفها مثل المنهج الخفي والرسمي.

أ/ **منهج المواد الدراسية:** تتمثل في منهج مواد منفصلة ومواد مرتبطة، ويعد منهج المواد الدراسية من أقدم المناهج وأكثرها انتشاراً، ويتضمن تنظيمًا للمعرفة في شكل مواد دراسية ينفصل بعضها عن الآخر، فهناك منهج علوم الاجتماعات فمثلاً ندرس الجغرافيا بمعزل عن التاريخ.

ب/ **منهج النشاط:** يعتبر من المناهج التي تدور حول ميول التلاميذ ونشاطهم، نشأ منهج النشاط أولاً في المدرسة التجريبية التي أقامها (جون ديوي) (Goun Diwi)، ولقد قام هذا المنهج على أربعة دوافع رئيسية:

- الدافع الاجتماعي: يظهر في رغبة الطفل في مشاركة خبرته مع من حوله.
- الدافع الإنشائي أو البنائي: يظهر في اللعب والحركات الإيقاعية.
- الدافع التجريبي (البحثي): يتمثل في ميل الطفل لفعل الأشياء.
- الدافع التبصيري أو الفني: يتمثل في التعبير بأسلوب دقيق وسليم<sup>1</sup>.

ب/ **المنهج الخفي:** رغم القصر الزمني لهذا النوع من المناهج إلا أن أدبيات البحث تشير إلى عدد من الأسماء لكن المضمون والفكرة الأساسية واحدة، ولكل مسمى أنصار ومؤيدون ينطلقون منه ويصرون على استخدامه لأنهم يعتقدون أن المفهوم العام لهذا المنهج ينطلق من المسمى الأساس، على أنه تجدر الإشارة إلى أن مصطلح

1- ينظر: ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، ط1، 2008، ص42 إلى 46.

المنهج الخفي هو الأكثر استخداماً وانتشاراً ويرى أن المنهج الخفي هو ما يتعلمه الطلبة كنتيجة للتفاعل الاجتماعي داخل الفصل الدراسي.

- يرى أن المنهج الخفي هو ما يكتسبه ويمارسه المتعلم من المعارف والاتجاهات والقيم خارج المنهج الرسمي ودون إشراف المعلم من خلال التعلم بالقدوة والملاحظة من أقرانه ومعلمه ومجمعه المحلي<sup>1</sup>.

ج/ **المنهج الرسمي**: نعي بالمنهج المنظم أو الرسمي غالباً المقرر الدراسي الذي تتبناه المدرسة أو الجهة التربوية لصغارها ويقوم المعلمون بتدريسه وتنفيذه في الغرفة الصفية<sup>2</sup>.

- إن المنهج الرسمي هو عبارة عما يتلقاه التلميذ داخل القسم من قبل المتعلمين.

### 3/ أسس المنهاج التربوي:

المنهاج التربوي يقوم على أسس تساعد في بناءه وتنظيمه وتمثل في الأسس الفلسفية، النفسية، الثقافية، المعرفية، الاجتماعية، وأسس بناء المنهج في المنظور الإسلامي.

أ/ **الأساس الفلسفي**: الفلسفة التربوية تنبثق عن فلسفة المجتمع، وتعمل على خدمة المجتمع عن طريق صياغة مناهجها وطرائق تدريسها في ضوء فلسفة التربية وفلسفة المجتمع معاً.

ومن هنا يتبين لنا العلاقة بين التربية والفلسفة، فإن الفيلسوف يحتاج إلى التربية لنشر أفكاره، ولقد عرفت

فلسفة التربية: أنها تطبيق النظريات والأفكار الفلسفية المتصلة بالحياة في ميدان التربية وتنظيمها في منهج خاص من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوب فيها<sup>3</sup>.

1- وسيم القيصر: المنهج الخفي وعلاقته بالقيم الأخلاقية والجمالية لدى التلاميذ الصف الرابع الأساسي، في الجمهورية العربية السورية، مجلة الفتح، العدد 2، 2012، ص 345.

2- محمد زياد حمدان، المنهج أصوله وأنواعه مكوناته، دار الرياض للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط 1، 1982، ص 38.

3- ضياء عويد حربي العرنوسي، سعد محمد جبر، المناهج البناء والتطوير، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2015، ص 64.

ب/ الأساس النفسي: هو المبادئ النفسية التي توصلت إليها دراسات وبحوث علم النفس، حول طبيعة المتعلم وخصائص نموه، وطبيعة التعلم، ومحور العملية التربوية هو الطالب لذلك يهدف إلى تربيته وتنميته عن طريق تغيير وتعديل سلوكه.

ج/ الأساس المعرفي: المعرفة أساسية في نمو الإنسان، وهي أهداف التربية الرئيسية، ولهذا اعتبرت أهم أسس المنهج الدراسي، فواضع المنهج يطرح الأسئلة على نفسه كالاتي: كيف يكون للمنهج أن يحققها؟ ما أنواع المعارف التي لها قيمة تعليمية وتسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية ليعمل المنهج على تحقيقها؟

- منهج وطبيعة المعرفة: تتمثل في معرفة مباشرة وغير مباشرة ومعرفة ذاتية وموضوعية.

- المنهج ومصادر المعرفة: يتبين مصدر المعرفة في الحواس، والعقل، الحدس، التقاليد، الوجود، والوحي<sup>1</sup>.

د/ الأساس الثقافي: الثقافة في نظر (تايلور) (Taylor) "ذلك المجموع المتعدد والمتداخل المكون من المعرفة والفن والأخلاقيات والقانون والعادات وغيرها من القدرات والتقاليد، كأسلوب العمل واللهو وأدوات الإنتاج وقواعد السلوك"<sup>2</sup>.

- الثقافة والتربية: لم تقتصر الثقافة على مجتمع معين فهي إذن نسبية أيضا، ولكل مجتمع سمة ثقافية غالبية تعرف بالسمة القومية لأن الثقافة توجه سلوكيات المجتمعات، أما التربية المدرسية والثقافة تجمعها علاقة كلاهما يؤثر في الآخر وهذه علاقة ساهمت في العديد من العمليات، ومن بينهما تنمية الوعي بضرورة التغيير، وتقوية الأمن الثقافي القومي ضد الغزو الثقافي.... إلخ<sup>3</sup>.

- أسس بناء المنهج في المنظور الإسلامي: لعل من أوثق وأعمق من كتب في أسس بناء المنهج من المنظور

الإسلامي هو (د/ علي مذكور) إذ يرى أن المنهج من المنظور الإسلامي يقوم على أسس ثلاثة: طبيعة المعرفة،

1- ينظر: ضياء عويد حربي العرنوسي، سعد محمد جبر، ص 69، 70، 71، 72.

2- طاهر محمد الهادي محمد: أسس المناهج المعاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2012، ص105.

3- المرجع نفسه، ص107، 106.



طبيعة الحياة والمجتمع، والكون هو المصدر الرئيسي للمعرفة، وسابق على خلق الإنسان، ثم تشكلت بعد ذلك لتشكيل حياته<sup>1</sup>.

### هـ/ الأساس الاجتماعي:

إن الأسس الاجتماعية من أهم الأسس التي يبنى عليها المنهج، لأن المدرسة مؤسسة اجتماعية تتولى تربية أفراد ينتمون إلى مجتمع يرتبط مستقبله بمستقبلهم ويحملون هويته في مواجهة التحديات المحيطة به وحل مشكلاته، ويقصد بالأسس الاجتماعية المقومات والقضايا ذات العلاقة بالمجتمع الذي يعيش فيه الطلاب، لذلك لا بد من أن يراعى في بناء المنهج ثقافة المجتمع التي يتميز بها عن غيره، ومن خصائص الثقافة أنها متجسدة فيها عناصر ثابتة وعناصر متغيرة، والعناصر الثابتة هي القيم والمقومات التي تشكل هوية المجتمع<sup>2</sup>.

### ثانيا: منهاج كتاب اللغة الإنجليزية حسب السنة الثالثة ابتدائي<sup>3</sup>:

1/ ME MY FAMILY And My Friends أنا و أصدقائي وعائلي

2/ MySchool: مدرستي

3/ MyHome: منزلي

4/ MY Play Time: وقت اللعب الخاص بي

5/ MyPets: حيواناتي الأليفة

6/ MyFancyBirthday: عيد ميلادي الرائع

1- طاهر محمد الهادي محمد: أسس المناهج المعاصرة، ص114، 115.

2- ماجد أيوب القيسي: المناهج وطرائق التدريس، ص71، 72.

4- شيني عبد الفتاح وقرابط لونيس: كتاب اللغة الإنجليزية السنة الثالثة ابتدائي، الجيل الثاني، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2022م، ص06.

## . بطاقة فنية حول كتاب اللغة الإنجليزية:

كتاب اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي يعد أول كتاب في المرحلة الابتدائية صدر عام 2022 يحمل عنوان (كتابي في اللغة الإنجليزية) (**My Book of English**)، ويتكون هذا الكتاب المعتمد من طرف وزارة التربية الوطنية من 64 صفحة من مقاس 20سم و28سم، في حين يبلغ سعره 180 دينار جزائري فقط، من خلاله يمكن هذا الكتاب من تعلم اللغة الإنجليزية وذلك من خلال ممارسة نشاطات تمنح التلميذ فرصة التواصل شفويا مع زملائه وأساتذته حسب ما جاء في مقدمته.

- فيما يخص محتويات الكتاب متنوعة ونظام البرنامج ثري فيه عائلة المتعلم ومدرسته وبيئته ولعبته والحيوانات الأليفة التي يجدها، لتمكين التلميذ من التواصل مع أصدقائه في الأعياد والمناسبات.
- كما يساعد هذا الكتاب المتعلم على الحديث باللغة الإنجليزية وعلى كتابتها بيسر، ويمكنه من التفتح على العالم ويعزز حبه لوطنه.
- كما يتضمن الكتاب نشاطات متعددة تسمح للمتعلم بالتعرف على هذه اللغة، كما يسمح له بالتواصل مع الآخرين.
- وأيضا يعزز القيم الوطنية لدى التلاميذ، فمن خلال غلافه والألوان الوطنية المختارة عليه ينبعث فيهم الشعور بالانتماء إلى الوطن.

## ثالثا: أثر اللغة الإنجليزية على اللغة العربية:

لعل موضوع تأثير اللغة الأم في اللغة الأجنبية يكون أهم موضوع طرقته اللسانيات التطبيقية المعنوية بمجال اكتساب اللغة الثانية، ولاسيما اللسانيات النفسية، على أن اللغة الأم تؤثر تأثيرا كبيرا في اكتساب اللغة الثانية وتعلمها لدى الراشدين من المتعلمين، و هناك تأثيرين سلبي وتأثير إيجابي:

أ/ التأثير السلبي: ومفاده أن متعلم اللغة الثانية يتمثل نظام لغته الأم تمثلا غير واع عندما يتعلم اللغة الثانية، وانطلاقا من ذلك التمثل فإنه ينقل كثيرا من عناصر نظام لغته الأم ويطبقها على نظام اللغة الهدف. وهناك عدة أسباب لذلك أهمها:

يشير الواقع العربي الاجتماعي إلى مزاحمة اللغات الأجنبية للعربية، وشيوع ألفاظ أعجمية على السنة أبنائنا ومن مظاهر هذه المزاحمة ما يلي:<sup>1</sup>

- كتابة كثير من الالفاظ باللغة الأجنبية على المحلات والمؤسسات التجارية والفنادق والمطاعم، والدافع إلى ذلك التظاهر والتقليد وإبراز الإعجاب بالحضارة الغربية، وكأن في التشبه بها حلا لمشكلاتنا الاجتماعية والنفسية.
- انتشار ملابس الأطفال والشباب العرب التي تحمل عبارات أجنبية لا تتفق مع قيمنا وسلوكياتنا، وبعض الملابس تتخذ مع العبارات صورا لمشاهير أجنبية، وكل هذا يعد تلوثا أخلاقيا وتمييعا للهوية العربية الإسلامية، ودفعنا لاتخاذ الأطفال والشباب هؤلاء الأجنبي قدوة ومثلا أعلى يقتدى به، وفي هذا من الخطورة ما فيه.<sup>2</sup>

#### ب/ التأثير الإيجابي:

ويستند أصحاب هذا الرأي على الانطلاق من مبادئ القواعد العالمية؛ إذ يرون أن امتلاك المتعلم للقواعد العالمية وتثبيتها في لغته الأم سيكون عاملا مساعدا في توظيف هذه القواعد للوصول إلى قواعد اللغة الجديدة؛ انطلاقا من أن القواعد العالمية قواعد مشتركة بين اللغات جميعا، وأن اللغات أميل إلى التشابه والتطابق في البنى العميقة وتمثيلها العقلي في الدماغ.<sup>3</sup>

ومن خلال الدراسات السابقة، نستنتج أن تأثير اللغة الإنجليزية على اللغة العربية يتمثل في كون طفل السنة الثالثة ابتدائي، لم يتمكن من اللغة العربية تماما، حتى قررت عليه اللغة الإنجليزية، وهذا يؤثر سلبا على اللغة

1 وليد أحمد العناتي: مجلة جامعة أم القرى لعلوم واللغات وآدابها، أثر تعليم اللغات الأجنبية في تعلم اللغة العربية وتعليمها في مرحلة الطفولة، دراسة لسانية نفسية تطبيقية، مدير برنامج نون والقلم لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، عمان، الأردن، العدد 23، 2019، ص177.

2 أبو السعود أحمد الفخراني: أثر اللغات الأجنبية على العربية المعاصرة، جامعة الأزهر كلية اللغة العربي بإيتاي البارود، البحيرة، مصر، دت، ص12.

3 وليد أحمد العناتي: أثر تعليم اللغات الأجنبية في تعلم اللغة العربية وتعليمها في مرحلة الطفولة، مجلة جامعة أم القرى لعلوم واللغات وآدابها، ص178.

العربية، حيث أن تلاميذ السنة الثالثة يعانون من دراسة لغتين أجنبيتين في سنة واحدة ومن أصل واحد، يعني لديهما تقارب في الحروف والمعاني، ما يجعل التلميذ في ضغوطات، أضف إلى ذلك المواد الأخرى وطول برامجها، ما يجعل المهمة أكثر صعوبة وتعقيدا على التلميذ. وفي الوقت نفسه من الجيد تعلم لغة عالمية في سن مبكر، أي بمرور السنين يكون التلميذ قد أتقن اللغة.

ومع هذا نطالب الجهات الوصية بتعديل برامج المواد الأخرى وذلك بحذف بعض الدروس التي ليس لها أهمية بالغة، ويكمن الاستغناء عنها، حتى لا يمل التلميذ.

## المبحث الثاني: دراسة ميدانية.

### توطئة:

تعد اللغة الإنجليزية من اللغات العالمية والحية، ذلك لاستعمالها في التبادلات التجارية وثقافات الشعوب، حيث أن الجزائر أدرجتها ضمن اللغات الأساسية وذلك من خلال إدراجها لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، بهدف تعلم الطفل لغة جديدة وإتقانها عبر الزمن.

### أولاً: تحديد العينة.

#### 1/ مجالات الدراسة:

أ/ المجال المكاني: تمت الدراسة في خمس ابتدائيات وهي:

- ابتدائية الشهيد سعد الله حنيت قرية السلطنة بلدية المهير: تقع هذه الابتدائية في قرية السلطنة تأسست في 28 جانفي 1991 سميت على اسم المجاهد سعد الله حنيت، تحتوي على خمس حجرات ومطعم مدرسي، بها 5 دورات المياه ويوجد فيها 7 أساتذة و3 إداريين .

- ابتدائية الشهيد أحمد بن ورخو بلدية المهير: تقع هذه الابتدائية في بلدية المهير في حي حيطوش بن يوسف بنيت سنة 1999 وأفتتحت سنة 2000، العمل بها دوام جزئي ونظامها نصف داخلي، تحتوي على سبع حجرات ومطعم مدرسي طاقة استيعابه 200 تلميذ بها دورات المياه عددها 10، طاقمها الإداري يتكون من المدير والأساتذة 10 منهم للغة العربية و02 للغة الفرنسية و1 للغة الإنجليزية.

- ابتدائية الشهيد عمر حمزة بلدية المهير: تقع هذه الابتدائية ببلدية المهير وتحديدًا بجي شريفني مخلوف أنشأت سنة 1988 عدد قاعاتها 12 قاعة عدد تلاميذها 596 منهم 289 ذكور و307 إناث.

- ابتدائية الإخوة بن زهير قرية السلطنة بلدية المهير: تقع هذه الابتدائية بجي قيرة أسعيد أنشأت عام 1963 عدد قاعاتها 11 قاعة عدد تلاميذها 280 تلميذ.

ب/ المجال الزمني:

استغرقت الدراسة حوالي 3 أشهر، من شهر جانفي إلى شهر مارس، إذ يتطلب ملء الاستمارة وقتا محددًا، قمنا بشرح محتوى الاستبيان للتلاميذ وطرح بعض الأسئلة عليهم بغية الحصول على إجابات كل بنود الاستمارة بكل شفافية ومصداقية.

ج/ المجال البشري:

تشتمل عينة البحث على 93 تلميذ وتلميذة يزاولون دراستهم في السنة الثالثة ابتدائي، أما عن مميزات هذه العينة فينبغي الإشارة إلى أن التلاميذ لا يعانون من أي اضطرابات، تم توزيع الاستبيان عليهم بمساعدة المعلمين.

2/ العينة وكيفية اختيارها: يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث، ويقوم الباحث عادة بتحديد جمهور بحثه بحسب الموضوع أو المشكلة أو الظاهرة التي اختارها. تتكون عينة البحث من 93 تلميذ وتلميذة في مرحلة التعليم الابتدائي يتوزعون ما بين ذكور وإناث، ثم اختيار العينة بطريقة منظمة.

1/ المنهج المتبع: تختلف وتتعدد مناهج البحث المستخدمة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية في حل المشكلات التي يواجهها الباحثون أثناء دراساتهم وأبحاثهم، وهذا راجع لاختلاف المواضيع المطروحة، ويتم اختيار المنهج حسب طبيعة المشكلة.

وبما أن موضوع دراستنا هو دراسة اللغة الإنجليزية تعليمها وأثرها على اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي كونه الأنسب لهذه الدراسة، والذي هو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة ومشكلة محددة وتطويرها كميًا عن طريق جمع البيانات.

والمنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة<sup>1</sup>.

**الأداة المستخدمة في البحث:** بما أن هذا البحث يندرج ضمن البحوث الوصفية، فقد استخدمنا استمارة استبيان، باعتبارها أسرع وأحسن وسيلة لجمع البيانات وتلاؤمها مع طبيعة الموضوع، أعدناها على شكل استمارة بحث تتكون من مجموعة من الأسئلة وجهت للأفراد المبحوثين قصد الإجابة عليها من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع.

**الخصائص السيكمترية:** للتأكد من صدق الاستبيان وثباته وجعله يقيس ما أعد لقياسه فعلا، قامت مجموعة البحث برصد ما يلي:

- **الصدق:** بعد الحصول على بنود الاستعمال، قدم الاستبيان في صورته الأولية إلى مجموعة من الأساتذة من قسم اللغة والأدب العربي وكذلك بعد اطلاع الأستاذ المشرف عليه بالإجماع على أنه صادق يمكن تطبيقه ميدانياً، ومنه نستنتج أن الاستبيان صادق ويمكننا الخلاص بأن:

$$\text{الصدق} = \text{الثبات} = \sqrt{0.86} = 0.92 \text{ (الصدق الذاتي)}$$

الثبات: ثم حساب ثبات الاستبيان.

- **الوسائل الإحصائية المستخدمة:**

**النسبة المئوية:** يلجأ الباحث أحيانا إلى استخدام النسب المئوية لمتغيرات سؤال معين في عينة واحدة للمقارنة بين المتغيرات وتصميم المقارنة بكل سهولة بدلا من تحليل المعطيات باعتماد التوزيعات التكرارية فقط، وخاصة إذا كان حجم العينة كبيرا، حيث يقسم هذا التكرار على المجموع الكلي لأفراد العينة ويضرب في 100، فتستخرج النسبة المئوية والقانون المستعمل كالتالي:

1- محمد شفيق: البحث العلمي، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة مصر، ط1، 1986، ص80.

النسب المئوية = عدد التكرارات ÷ عدد أفراد العينة × 100.

ثالثا: تحليل ومناقشة الاستبيان.

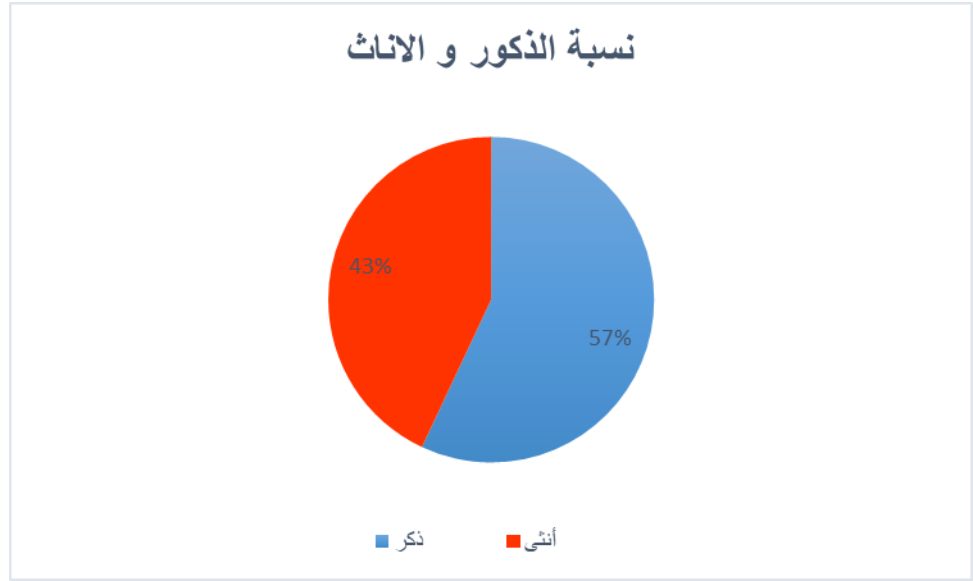
- الاستبيان هناك للمعلم وآخر للتلاميذ وهو كالتالي:

1/ تحليل ومناقشة الاستبيان الخاص بالتلاميذ

السؤال رقم (1): الجنس

الإجابة		النسبة	التكرار
ذكر		53%	57 مرة
أنثى		40%	43 مرة
المجموع		93%	100

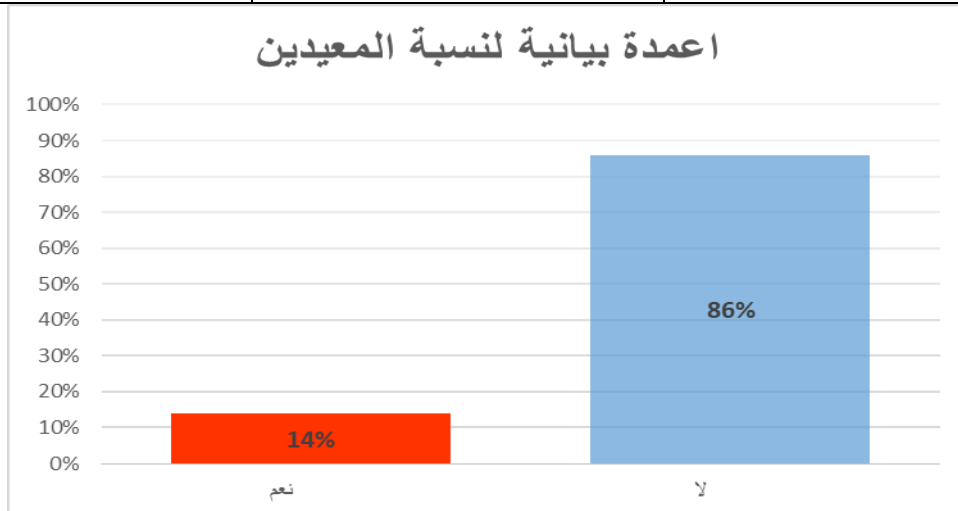




من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة الذكور التي قدرت ب: 57% أكبر من نسبة الإناث التي قدرت ب: 43%.

السؤال رقم (2): هل أنت معيد؟

النسبة	التكرار	الإجابة
14%	13 مرة	نعم
86%	80 مرة	لا
100%	93 مرة	المجموع

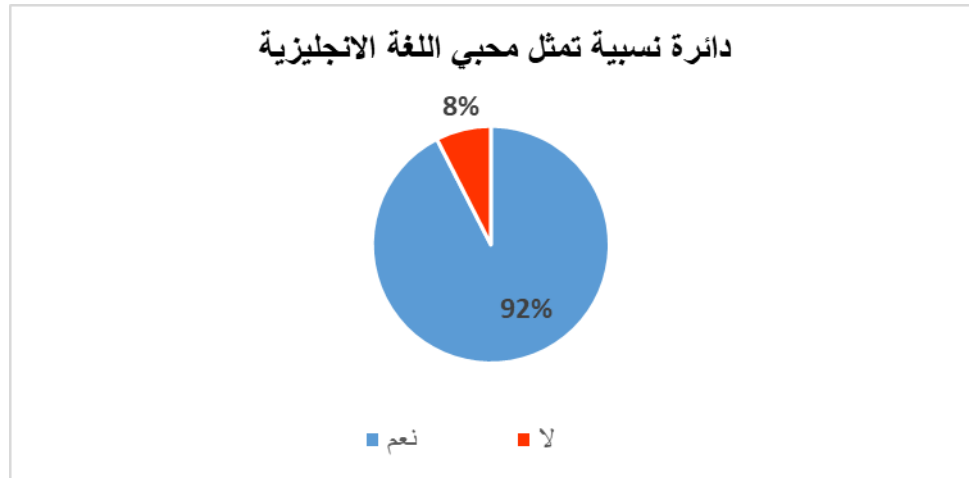


- من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة التلاميذ المعيدين قليلة قدرت ب: % 14 التي كانت إجابتهم ب:

لا أما الذين كانت إجابتهم ب: نعم قدرت ب: % 86 و هذا راجع لسهولة البرنامج المسطر لهم.

السؤال رقم (3): هل تحب مادة الإنجليزية؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	86 مرة	92%
لا	7مرات	8%
المجموع	93	100%



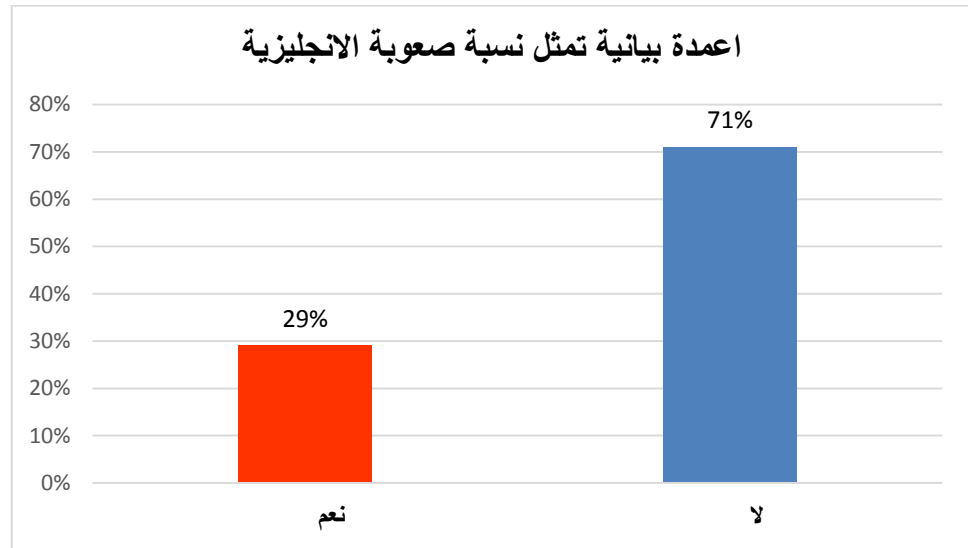
- من خلال الجدول يتضح لنا أن مادة اللغة الإنجليزية لقيت ترحيبا من طرف التلاميذ إذ بلغت نسبة

محببها ب: % 92.47 وأما الذين كانت إجابتهم ب: لا قدرت ب: % 7.52 وهذا التجاوب كونها تعليمة

جديدة ولغة جديدة على ألسنتهم.

السؤال رقم(4): هل ترى مادة الإنجليزية صعبة؟

النسبة	التكرار	الإجابة
29.03%	27مرة	نعم
70.96%	66مرة	لا
100%	93	المجموع

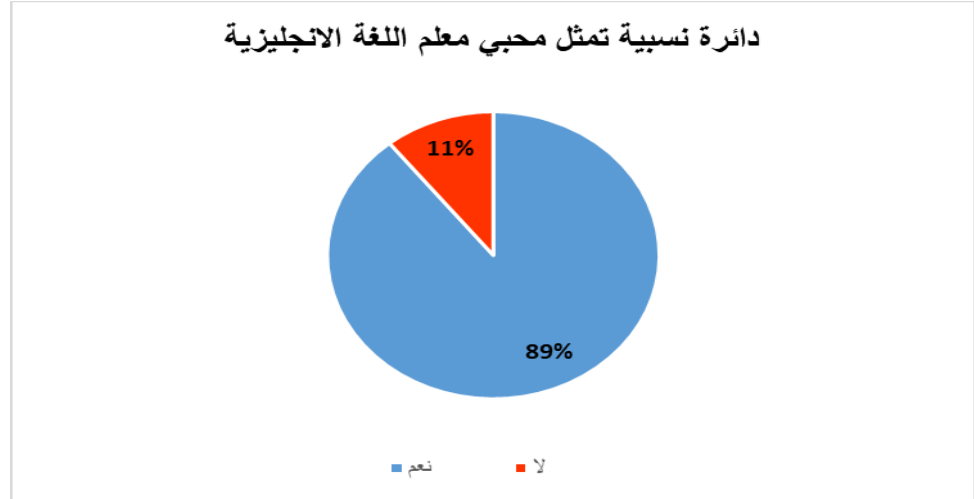


- من خلال الجدول نجد أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا ب: لا أي لم يجدوا صعوبة قدرت ب: 7 % أكثر من الذين أجابوا ب: نعم أي الذين وجدوا صعوبة في اللغة الجديدة و قدرت هذه النسبة ب: 29 % وهذا راجع إلى أن الأستاذ لديه طريقة في إيصال وتبسيط وتحبيب اللغة الجديدة.

- الجدول رقم(5):

النسبة	التكرار	الإجابة
89%	83 مرة	نعم

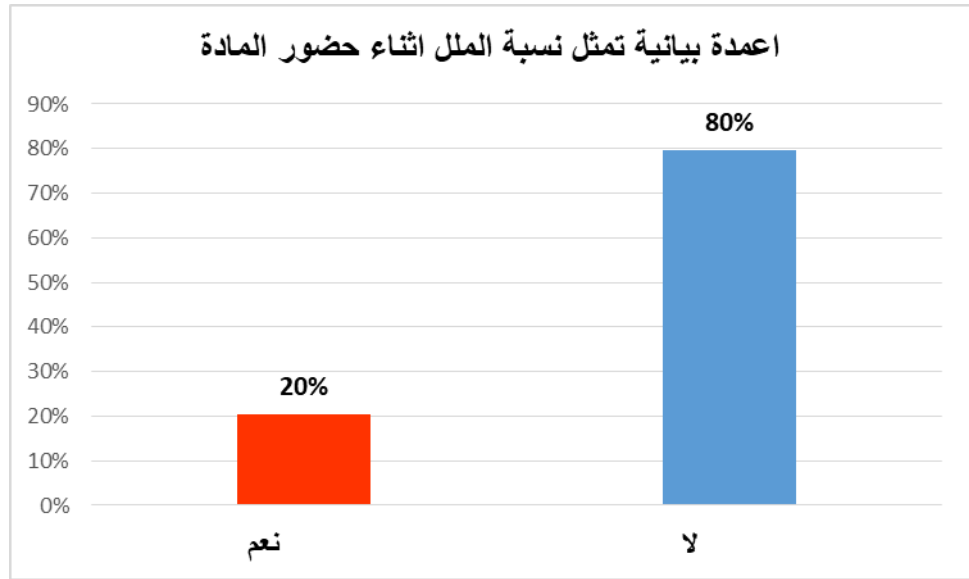
لا	10 مرات	11%
المجموع	93	100%



- يوضح لنا الجدول أن أغلبية التلاميذ أجابوا ب: نعم بحبهم لمعلميهم إذ قدرت نسبتهم ب: % 89 أما الذين أجابوا ب: لا قدرت نسبتهم ب: % 11 وهذا راجع بنسبة كبيرة إلى معاملة الأستاذ لهم.

السؤال رقم(6): هل تشعر بالملل عند حضور مادة الإنجليزية؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	19 مرة	20%
لا	74 مرة	80%
المجموع	93 مرة	100%

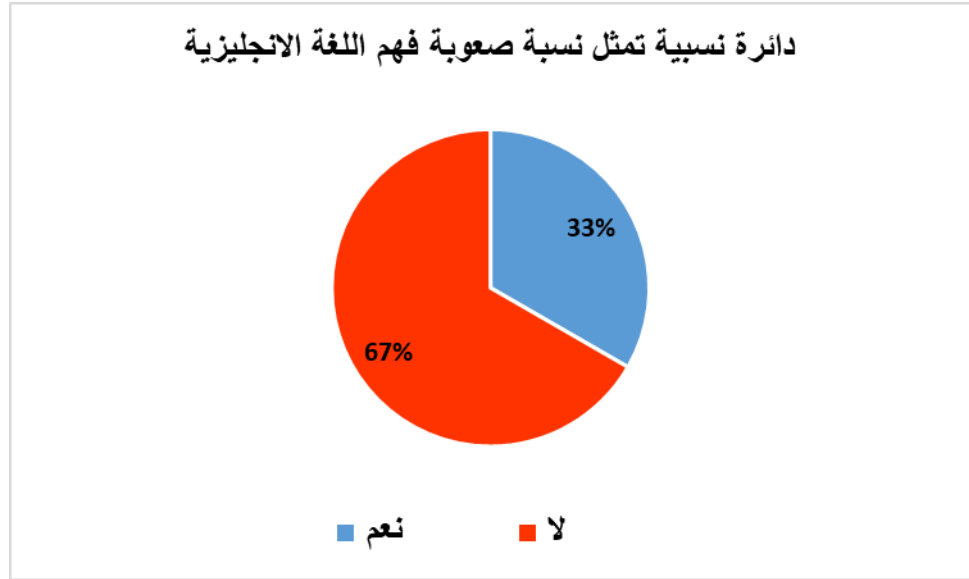


من خلال الجدول يتبين لنا أن أغلبية التلاميذ يستمتعون بحضور حصة اللغة الإنجليزية إذ قدرت ب: 80 %

وكانت إجابتهم ب: نعم وأما التلاميذ الذين يشعرون بالملل ففتهم قليلة وقدرت نسبتهم ب: 20% وهذا راجع لحبهم للغة الإنجليزية.

السؤال رقم(7): هل وجدت صعوبة في فهم اللغة الإنجليزية؟

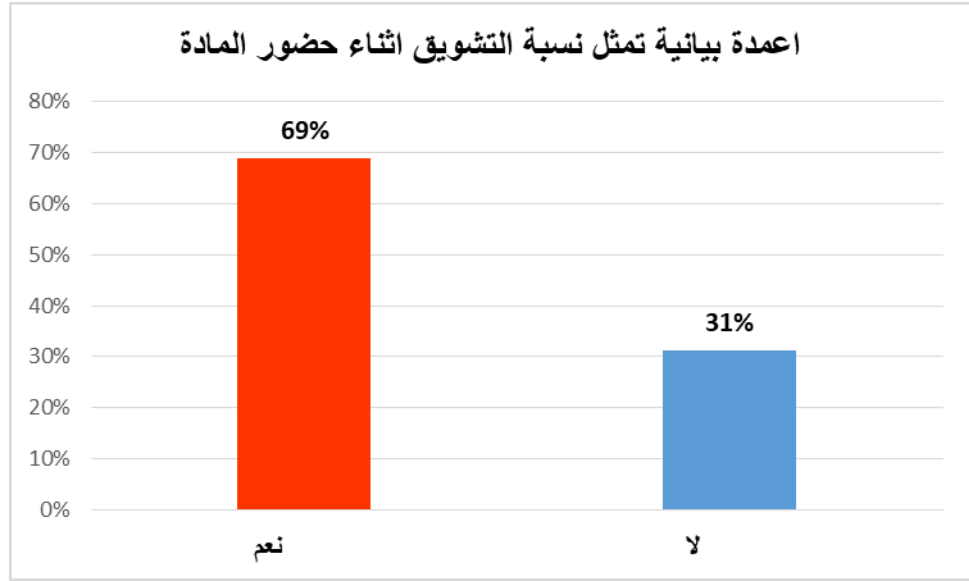
الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	31 مرة	33%
لا	62 مرة	67%
المجموع	93	100%



يتبين لنا من خلال الجدول السابق أن معظم التلاميذ لم يواجهوا صعوبة في فهم اللغة الإنجليزية والتي كانت إجابتهم ب: لا وقدرت ب: 67 % وهناك أيضا فئة ليست بالقليلة من الذين واجهوا صعوبات في فهم اللغة الإنجليزية وكانت إجابتهم ب: نعم وقدرت نسبتها ب: 33% وهذا راجع لكون اللغة الانجليزية لغة جديدة وصعبة عليهم.

السؤال رقم(8): هل طريقة معلمك في تعليم الإنجليزية مشوقة؟

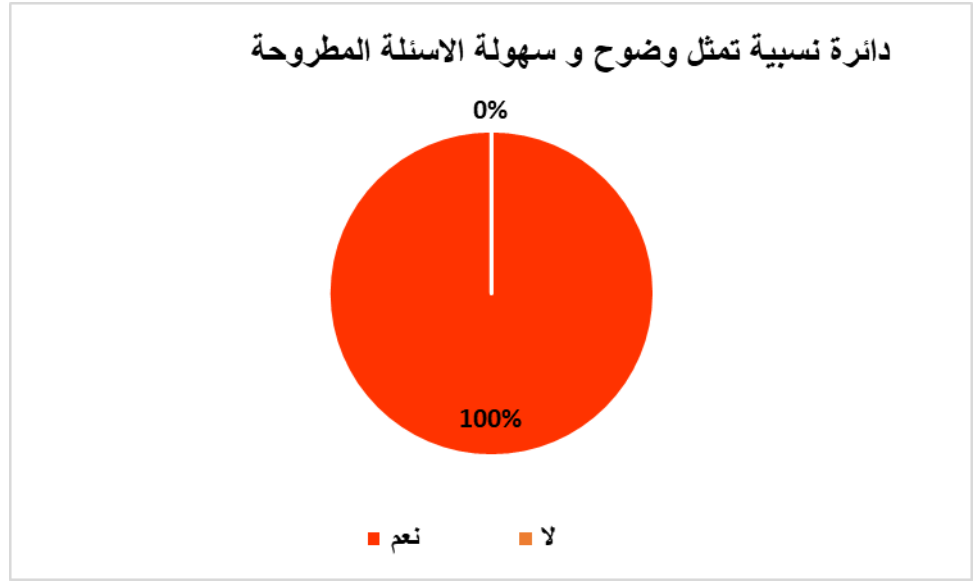
النسبة	التكرار	الإجابة
69%	64 مرة	نعم
31%	29 مرة	لا
100%	93	المجموع



- من خلال الجدول السابق نستنتج أن طرق المعلمين الذين وزعنا الاستبيان على تلاميذهم لقيت استحسانا وقبولا معتبرا من التلاميذ، إذ أن الذين أعجبوا بطريقة الشرح وتقديم الدرس بلغت نسبتهم ب: % 69 كانت إجابتهم ب: نعم أما الذين تعسر عليهم الفهم بتلك الطرق فقد قدرت نسبتهم ب: 31 وكانت إجابتهم ب: لا، من هذا نستنتج أن طريقة المعلم في التدريس لها أهمية كبيرة في طريقة إيصال المعلومة وتبسيطها.

الجدول رقم (9): هل الأسئلة التي يطرحها معلمك واضحة وسهلة؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	93 مرة	100%
لا	0	0%
المجموع	93	100%

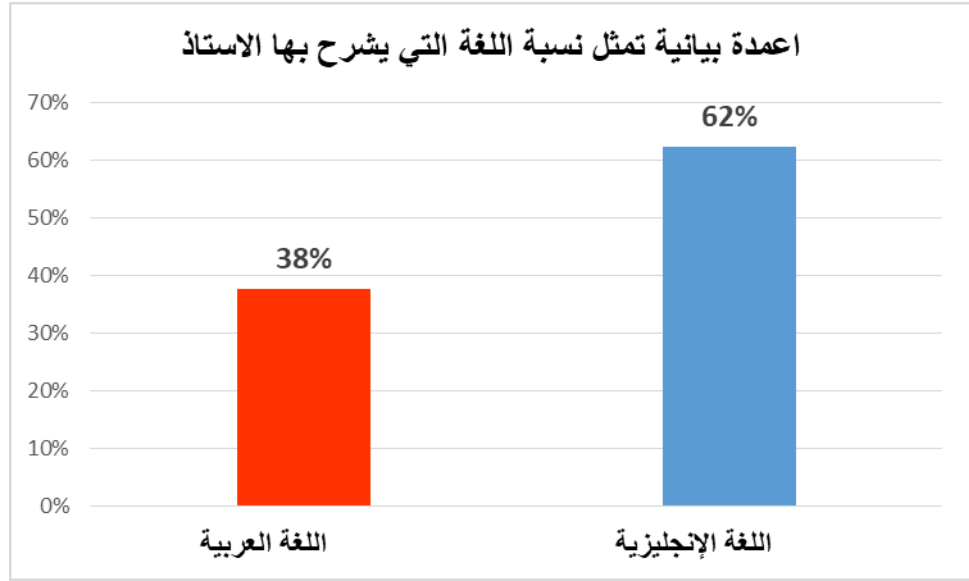


- من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن الأسئلة التي يطرحها المعلم على التلاميذ واضحة وسهلة وهذا جليا في إجاباتهم ب: نعم والتي قدرت نسبتهم ب: 100% وهذا راجع لأن الأستاذ تمكن من إيصال الدرس وأن هناك تفاعل مع هذه المادة.

السؤال رقم(10): ما اللغة التي يشرح بها المعلم الدرس؟

النسبة	التكرار	الإجابة
38%	35 مرة	اللغة العربية
62%	58 مرة	اللغة الإنجليزية
100%	93	المجموع

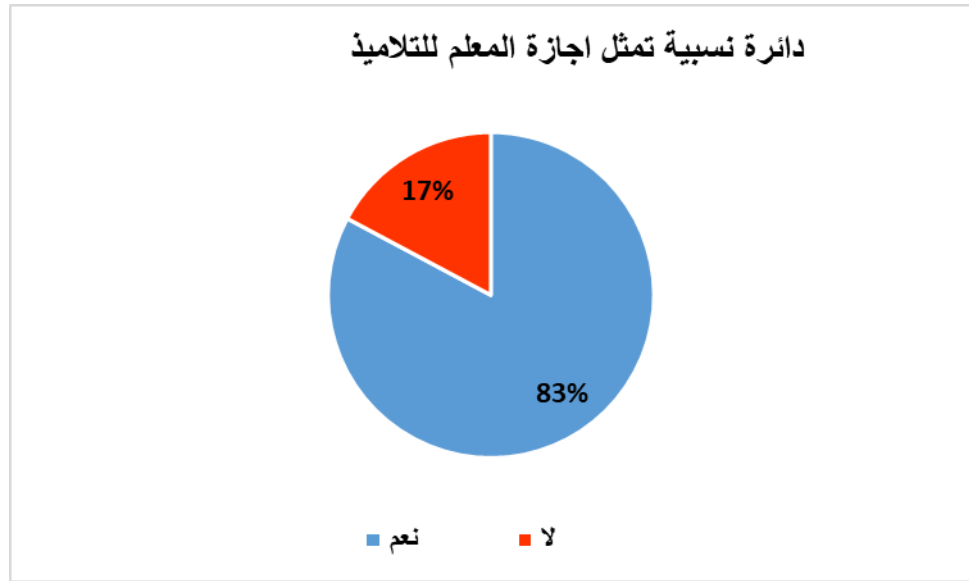




- من خلال الجدول يتضح لنا أن اللغة الغالبة أثناء الشرح هي اللغة الإنجليزية والتي كانت نسبتهم ب: 62%، حسب إجابات التلاميذ أما اللغة العربية فقدرت ب: 38% وهذا راجع إلى أن طريقة الأستاذ في تعليم اللغة الإنجليزية هي أنه يعتمد على اللغة الإنجليزية أكثر وذلك لتعويدهم على اللغة الأجنبية الجديدة.

السؤال رقم (11): هل يجازيك المعلم عندما تقدم إجابة صحيحة؟

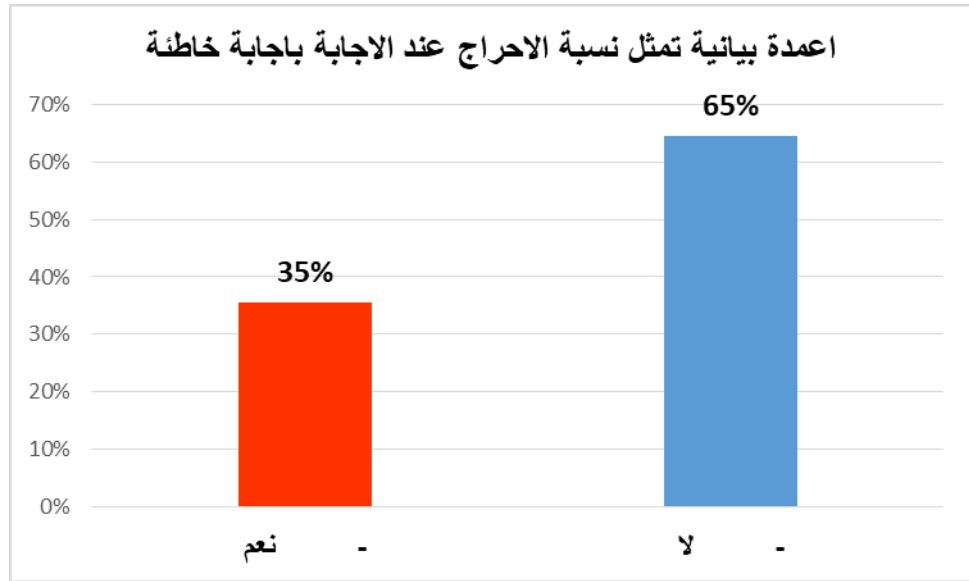
النسبة	التكرار	الإجابة
83%	77	نعم
17%	16	لا
100%	93	المجموع



- من خلال الجدول يتبين لنا أن المعلم يجازي تلاميذه بتشجيعات وشكران عندما يقدمون إجابة صحيحة، حسب ما أجابه التلاميذ إذ وصلت نسبة الذين أقروا بشكر الأستاذ لهم: 83% أما الذين قالوا أنه لا يجازيهم فقدرت نسبتهم بـ 17% وهذا راجع لأن التلاميذ كلما كان لديهم تشجيع وإجازة زاد حبهم للمادة ومعلمهم.

السؤال رقم (12): هل تحس بإحراج عندما تجيب بإجابة خاطئة أمام زملائك؟

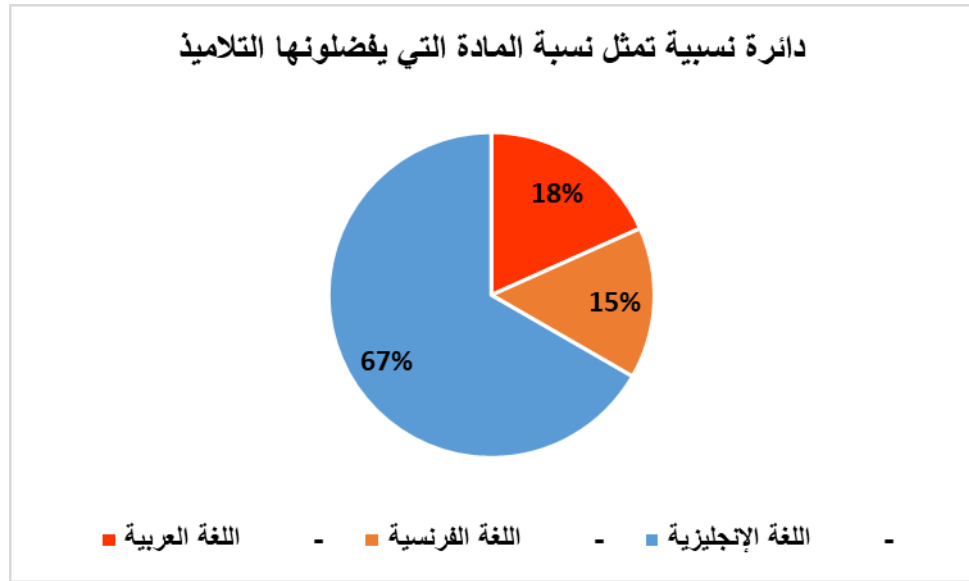
الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	33 مرة	35%
لا	60 مرة	65%
المجموع	93	100%



- من خلال الجدول السابق يظهر لنا أن غالبية التلاميذ وعند تقديمهم لإجابات خاطئة لا يحسون بالإحراج إذ بلغت نسبتهم ب: 65%، أما الذين كانت إجاباتهم أنهم يستحون ويخرجون من زملائهم ومعلميهم فقد قدرت نسبتهم ب: 35%. وهذا راجع لأسباب أن الحياء والخجل مشكل من مشاكل التلاميذ وهذا ما يجعل التلميذ لا يفهم الدرس وهو صامت على حقه وذلك خوفا من الاستهزاء والسخرية من زملائه وهذا ما يعاني منه أغلب التلاميذ.

- السؤال رقم (13): ما هي المادة التي تفضلونها؟

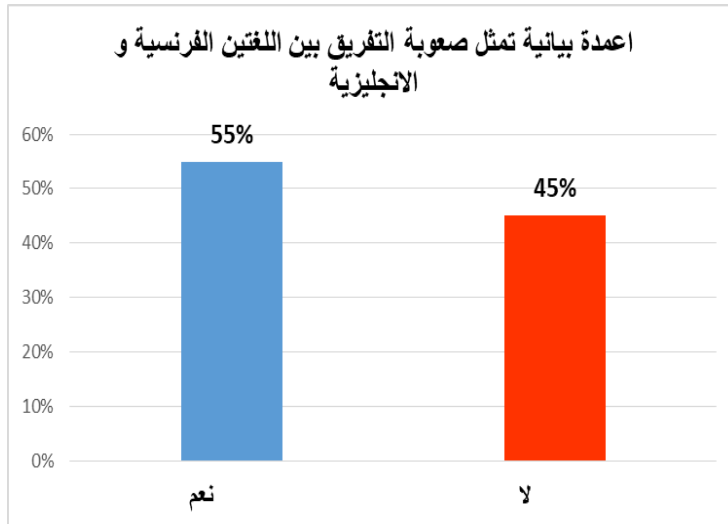
الإجابة	التكرار	النسبة
اللغة العربية	17 مرة	18%
اللغة الفرنسية	14 مرة	15%
اللغة الإنجليزية	62 مرة	67%
المجموع	93	100%



- من خلال التحليل يتبين لنا أن الذين أجابوا باللغة العربية كانت نسبتهم 18% وأما الذين يجوبون اللغة الفرنسية بلغت نسبتهم 15% وأما أكثرهم كانت اللغة الإنجليزية فكانت نسبة الإقبال عليها بشكل أكبر وقدرت نسبتها ب: 67%، وهذا يعود إلى أن التلاميذ معجبون بما كونها لغة جديدة أعطوها أكثر اهتمام من اللغتين. والأستاذة لهم دور فعال في تحبيب المادة.

السؤال رقم(14): هل وجدت صعوبة في التفريق بين اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية؟

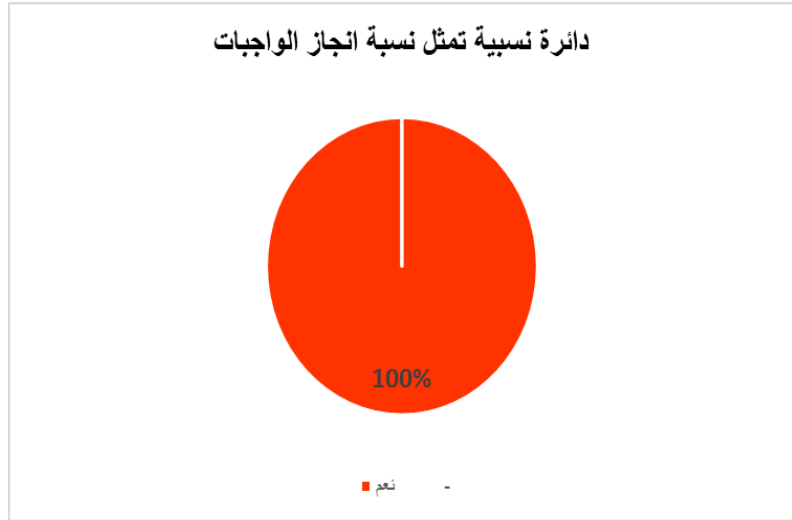
النسبة	التكرار	الإجابة
54.83%	51 مرة	نعم
45.16%	42 مرة	لا
100%	93	المجموع



- من خلال جمع الإجابات من طرف التلاميذ تبين لنا أن معظم التلاميذ واجهوا صعوبة في التفريق بين اللغتين والتي كانت إجاباتهم ب: نعم قدرت نسبتهم ب: 55% وأما الذين لم يواجهوا صعوبة فئة قليلة حيث بلغت نسبتهم ب: 45%. وهذا راجع إلى التشابه الكبير في الحروف والتقارب في النطق بين الكلمات.

السؤال رقم(15): هل تنجز واجباتك في البيت؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	93 مرة	100%
لا	0	0%
المجموع	93	100%

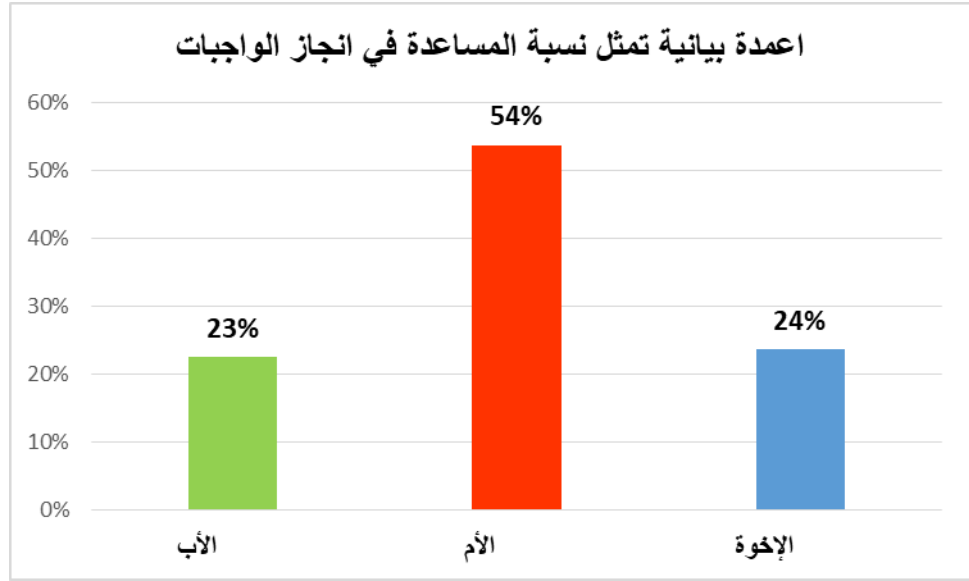


- من خلال التحليل يظهر لنا أن كل التلاميذ يقومون بجل واجباتهم الدراسية وقدرت نسبتهم ب:

100% وهذا دليل على مواظبة التلاميذ ومراقبة الأولياء لهم.

الجدول رقم (16): بمساعدة من؟ الأب، الأم، الإخوة:

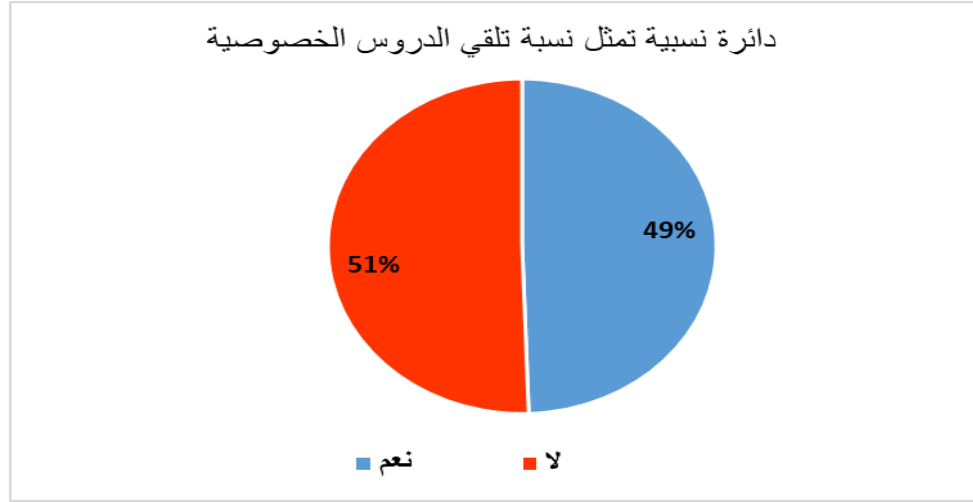
النسبة	التكرار	الإجابة
22%	21 مرة	الأب
54%	50 مرة	الأم
24%	22 مرة	الإخوة
100%	93	المجموع



- من خلال الجدول السابق يظهر لنا أن غالبية التلاميذ يقومون بحل واجباتهم ووظائفهم المنزلية بمساعدة أمهاتهم إذ قدرت نسبتهم ب: 54% أما الذين يلجئون إلى مساعدة الآباء فقد بلغت نسبتهم: 22% أما الإخوة فقد كانت نسبتهم ب: 24% وهذا دليل على أن الأم لها دور فعال في المجتمع ولديها اهتمام بالأبناء بشكل فعال.

السؤال رقم (17): هل تتلقى دروس خصوصية في مادة الإنجليزية؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	46 مرة	49%
لا	47 مرة	51%
المجموع	93	100%

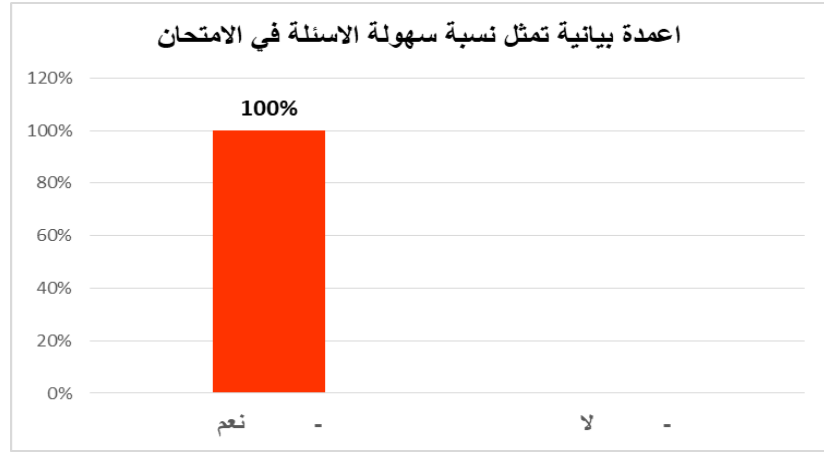


- من خلال التحليل يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين يتلقون الدروس الخصوصية في مادة الإنجليزية متقاربة جدا مع الذين لا يتلقونها حيث بلغت نسبتهم 49% مقابل 51% وهذا راجع لكون اللغة جديدة وحتى يتمكن التلميذ من إتقانها عليه تلقي دروس خصوصية.

السؤال رقم (18): هل الأسئلة الامتحان التي يطرحها معلمك متعلقة بما درسته؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	93 مرة	100%
لا	0	0%
المجموع	93	100%





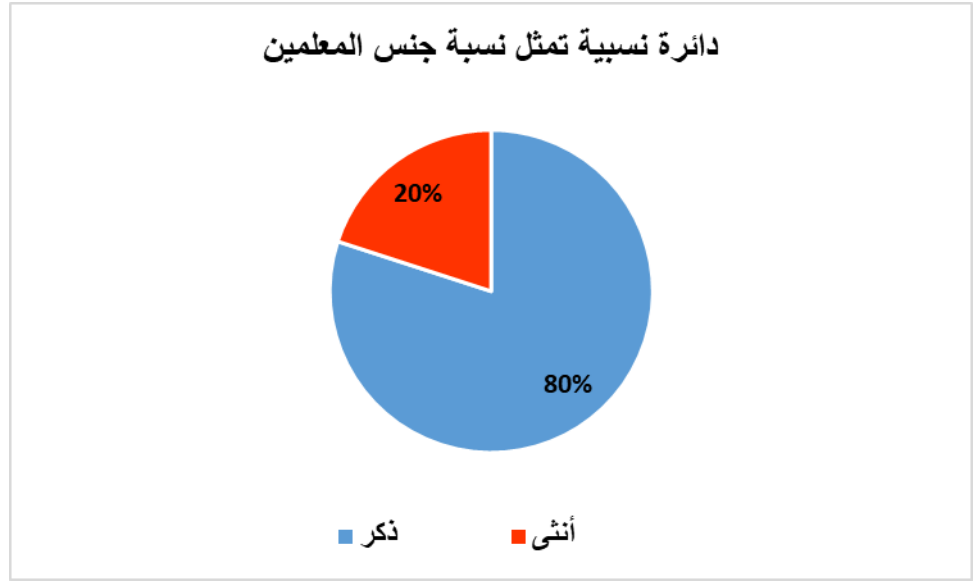
- من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن الأسئلة التي طرحت على التلاميذ في امتحان اللغة الإنجليزية

كلها متعلقة بما درسه ليس خارجة عن البرنامج.

## 2/ تحليل ومناقشة الاستبيان خاص بالأستاذ:

السؤال رقم(1): الجنس؟

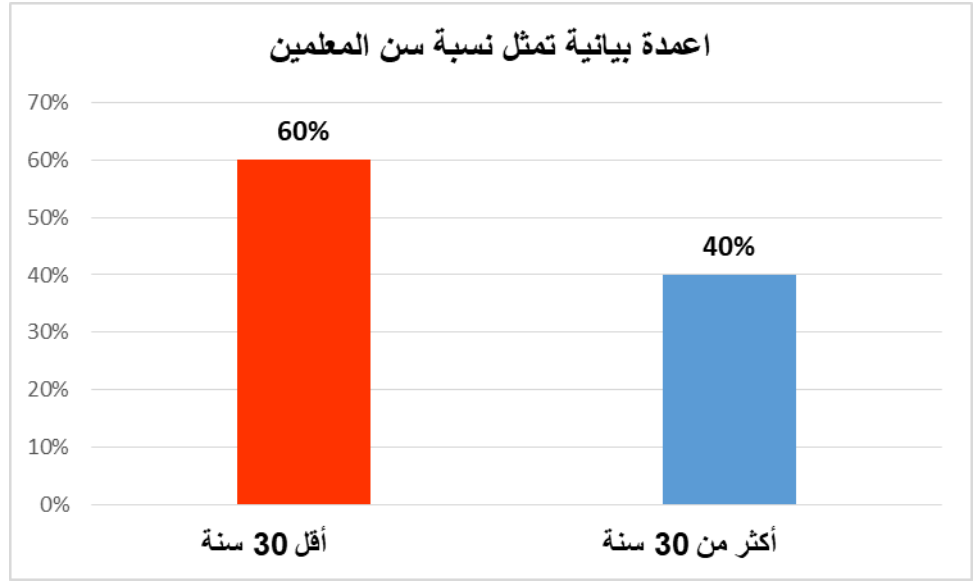
النسبة	التكرار	الإجابة
80%	4 مرات	ذكر
20%	مرة واحدة	أنثى
100%	5	المجموع



- من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس التي زرناها ووزعنا عليهم الاستبيانات غالبيتهم ذكور حيث قدرت نسبتهم ب: 80% مقابل 20% من فئة النساء.

السؤال رقم (2): السن؟

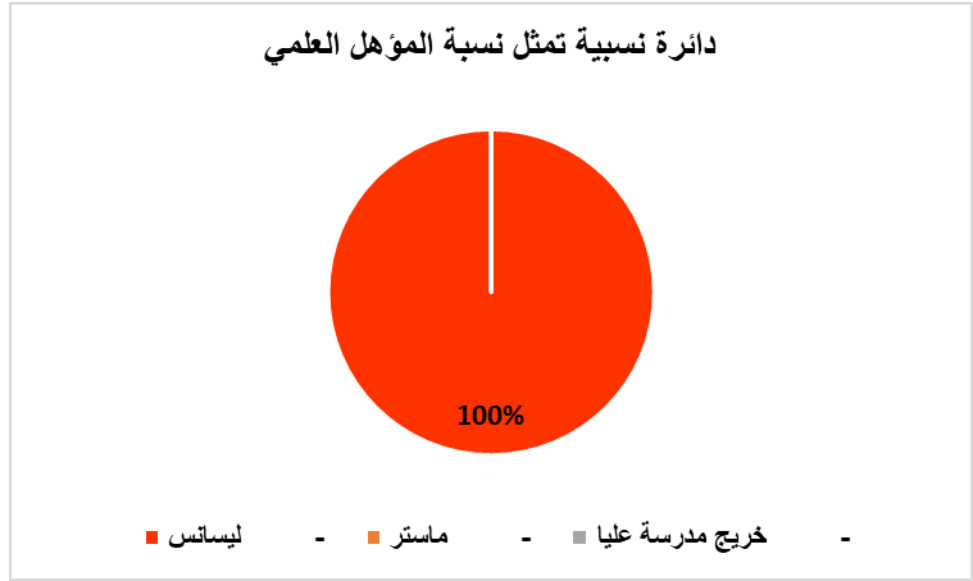
النسبة	التكرار	الإجابة
60%	3 مرات	أقل 30 سنة
40%	مرتين	أكثر من 30 سنة
100%	5	المجموع



- من خلال التحليل يتبين لنا أن معلمي اللغة الإنجليزية الذين زرنهم أغلبيتهم تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة إذ بلغت نسبتهم 60% في مقابل 40% من الذين هم دون الثلاثين سنة.

السؤال رقم (3): المؤهل العلمي؟

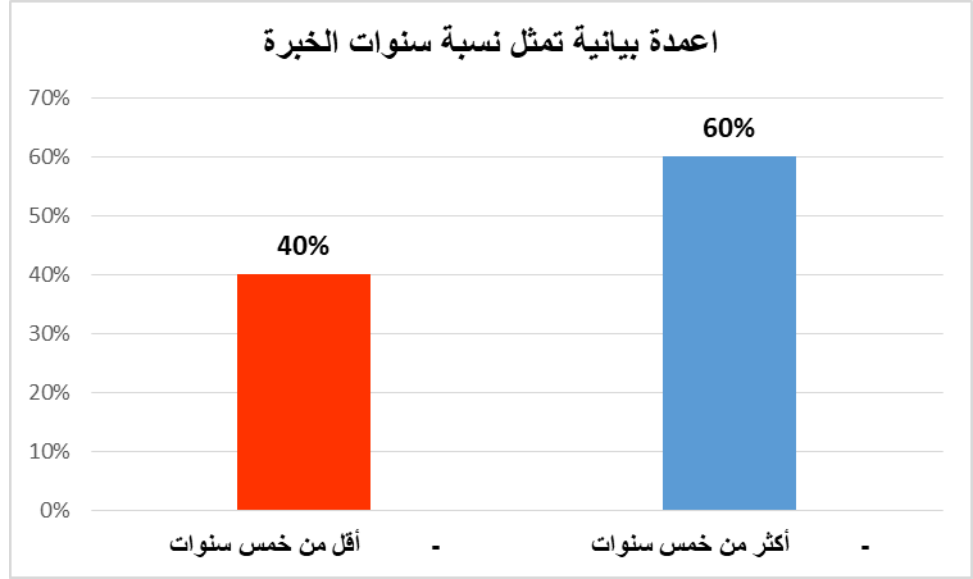
النسبة	التكرار	الإجابة
100%	5 مرات	ليسانس
0%	0	ماستر
0%	0	خريج مدرسة عليا
100%	5	المجموع



- من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن كل أساتذة اللغة الإنجليزية بالإبتدائيات التي وزعنا فيها الاستبيانات يحملون شهادة الليسانس.

السؤال رقم(4): سنوات الخبرة؟

النسبة	التكرار	الإجابة
40%	مرتين	أقل من خمس سنوات
60%	3 مرات	أكثر من خمس سنوات
100%	5	المجموع



- من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن خبرة أساتذة اللغة الإنجليزية الذين عدناهم في المدارس، أغلبيتهم كانت خبرتهم لأكثر من خمس سنوات وقدرت نسبتهم ب: 60% في مقابل 40% من الذين خبرتهم أقل من خمس سنوات.

السؤال رقم (5): الصفة؟

النسبة	التكرار	الإجابة
0%	0	مستخلف
100%	5 مرات	متربص
0%	0	مرسم
100%	5	المجموع

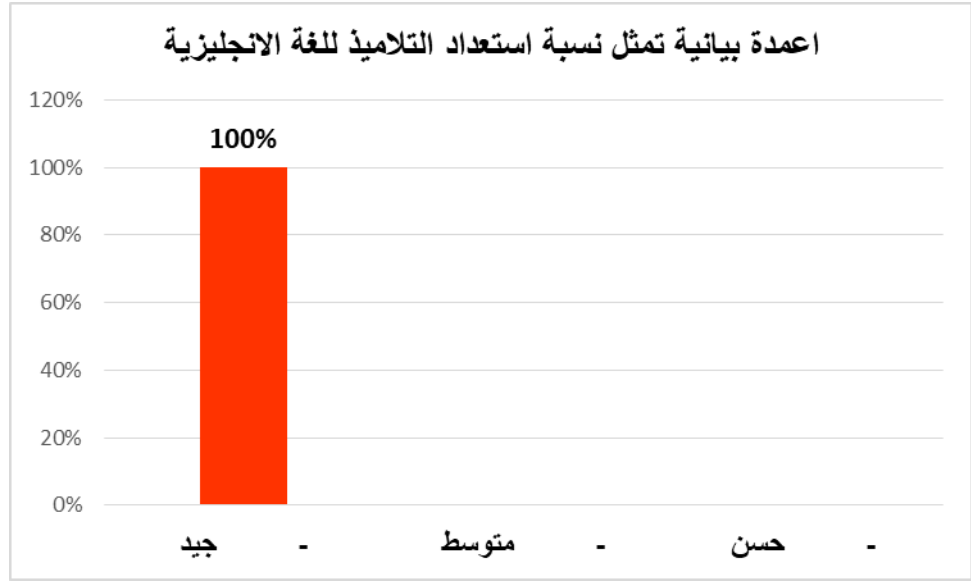


- من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن جميع الأساتذة الذين توجهنا إليهم ووزعنا عليهم الاستبيانات

كلهم متربصون بنسبة 100% ولا مستخلف ولا مرسم.

الجدول رقم (6): كيف تقيم الاستعداد من طرف التلاميذ؟

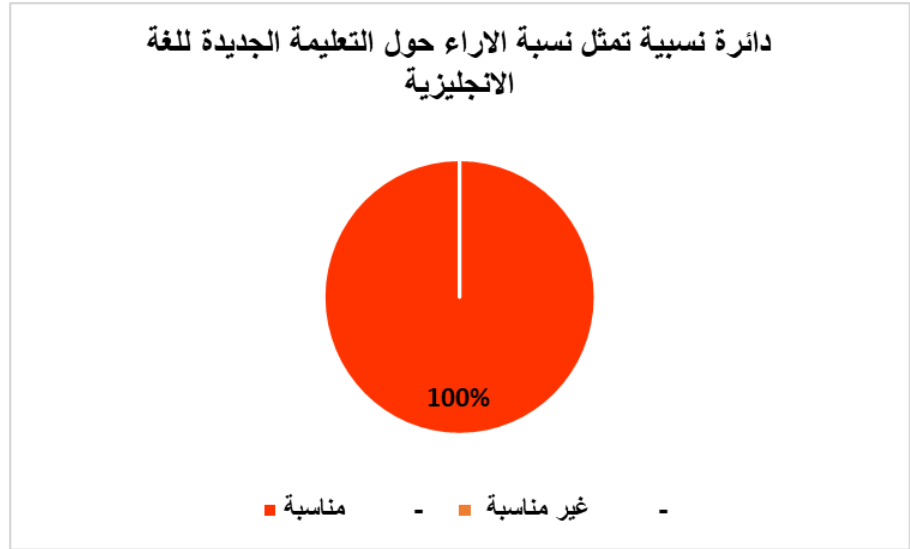
النسبة	التكرار	الإجابة
100%	5 مرات	جيد
0%	0	متوسط
0%	0	حسن
100%	5	المجموع



- من خلال التحليل يتضح لنا أن كل التلاميذ بنسبة 100% مستعدون ومتهيئون لاستقبال لغة أجنبية جديدة.

السؤال رقم(7): ما رأيك في التعليمية الجديدة في تعليم اللغة الإنجليزية؟

النسبة	التكرار	الإجابة
100%	5 مرات	مناسبة
0%	0	غير مناسبة
100%	5	المجموع

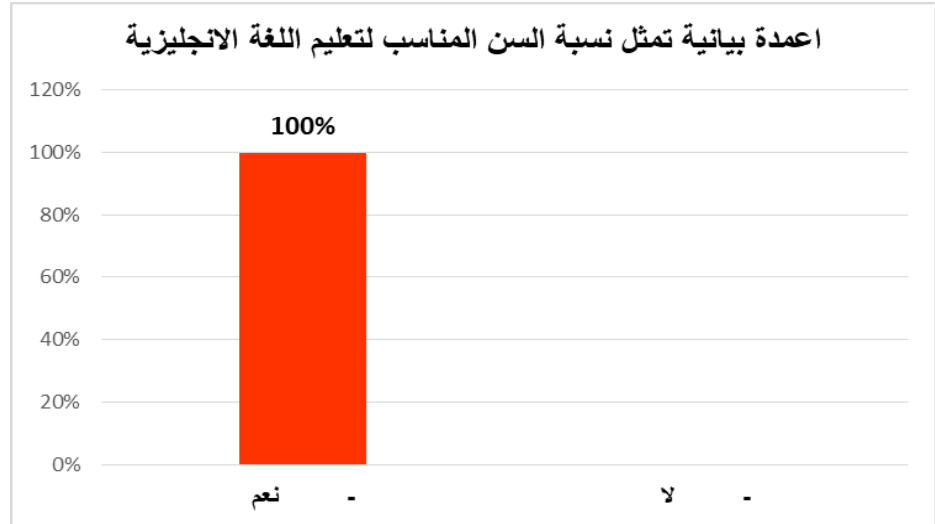


- من خلال الجدول يتبين لنا أن تعلیمة إدراج اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي قد لقيت استحسانا كبيرا من طرف المعلمين.

السؤال رقم(8): وهل هذا السن مناسب لتعليم اللغة الإنجليزية؟

النسبة	التكرار	الإجابة
100%	5 مرات	نعم
0%	0	لا
100%	5	المجموع

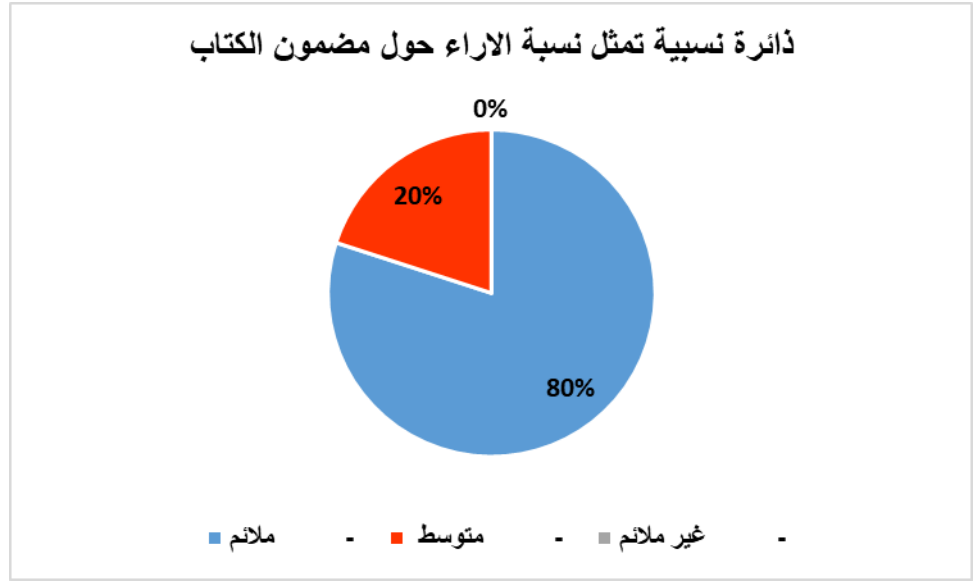




- من خلال الجدول يتبين لنا أن المعلمين قد استحسنوا تعليم اللغة الإنجليزية في سن مبكرة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

الجدول رقم(9): ما رأيك في مضمون كتاب اللغة الإنجليزية؟

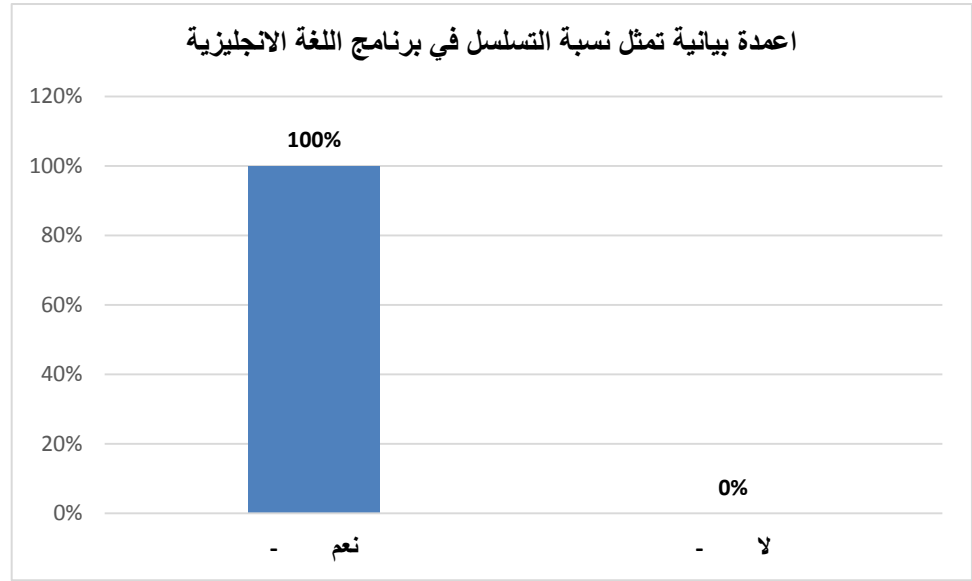
الإجابة	التكرار	النسبة
ملائم	4 مرات	80%
متوسط	مرة واحدة	20%
غير ملائم	0 مرة	0%
المجموع	5	100%



- من خلال التحليل السابق يتضح لنا أن معلمي اللغة الإنجليزية قد أعجبوا بمضمون الكتاب أغليبتهم بنسبة 80% في مقابل 20% منهم قالوا بأن المضمون متوسط نوعا ما.

السؤال رقم (10): هل هناك تسلسل في مضمون برنامج اللغة الإنجليزية؟

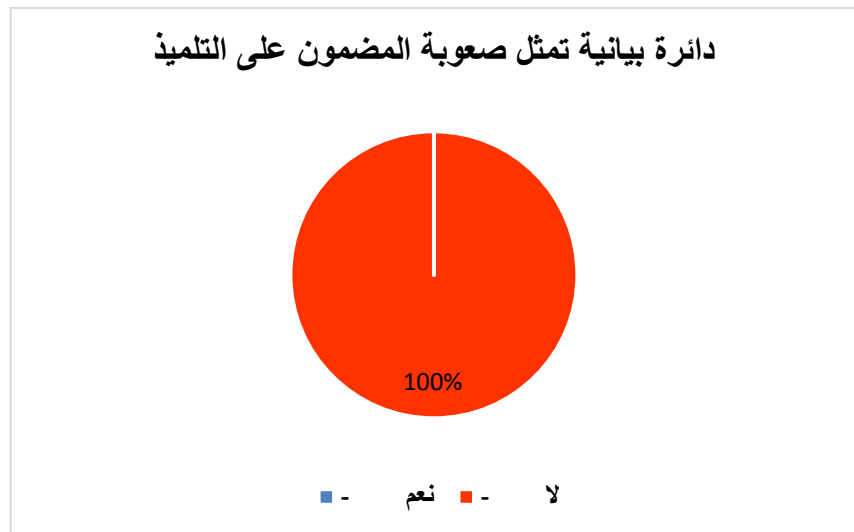
النسبة	التكرار	الإجابة
100%	5 مرات	- نعم
0	0	- لا
100%	05	المجموع



- من خلال التحليل والجدول السابق يتبين لنا أن برنامج اللغة الإنجليزية متسلسل حسب أجوبة المعلمين.

السؤال رقم (11): هل هذا المضمون صعب على التلميذ؟

النسبة	التكرار	الإجابة
0%	0	نعم
100%	5	لا
100%	5	المجموع

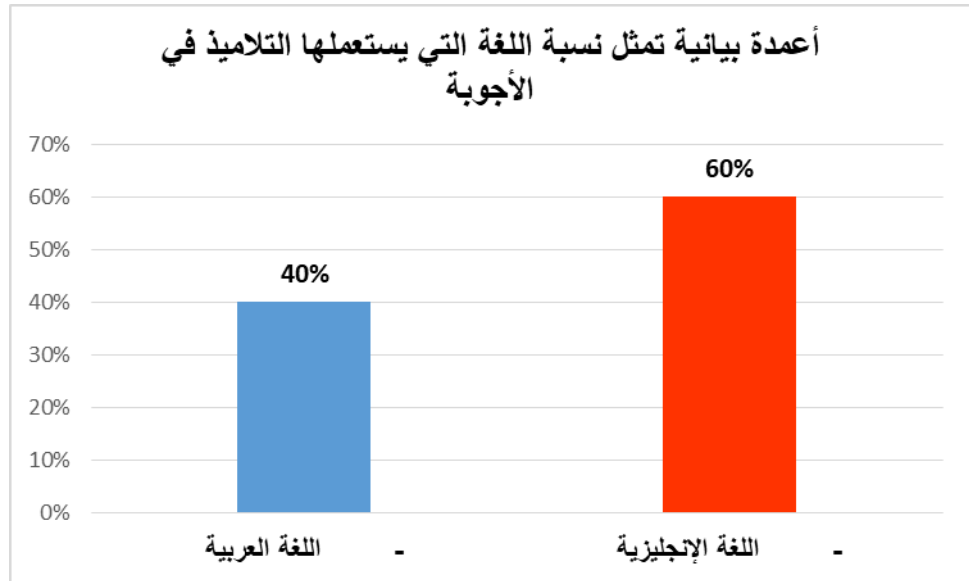


## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية ميدانية لمنهاج اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي

- من خلال الجدول السابق نجد أن مضمون كتاب اللغة الإنجليزية الموجه لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي لم يكن صعبا على التلاميذ حسب معلمهم.

السؤال رقم (12): ما هي اللغة التي يستعملها التلميذ للرد على الأسئلة الموجهة إليه من طرف الأستاذ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
اللغة العربية	02	40%
اللغة الإنجليزية	03	60%
المجموع	05	100%

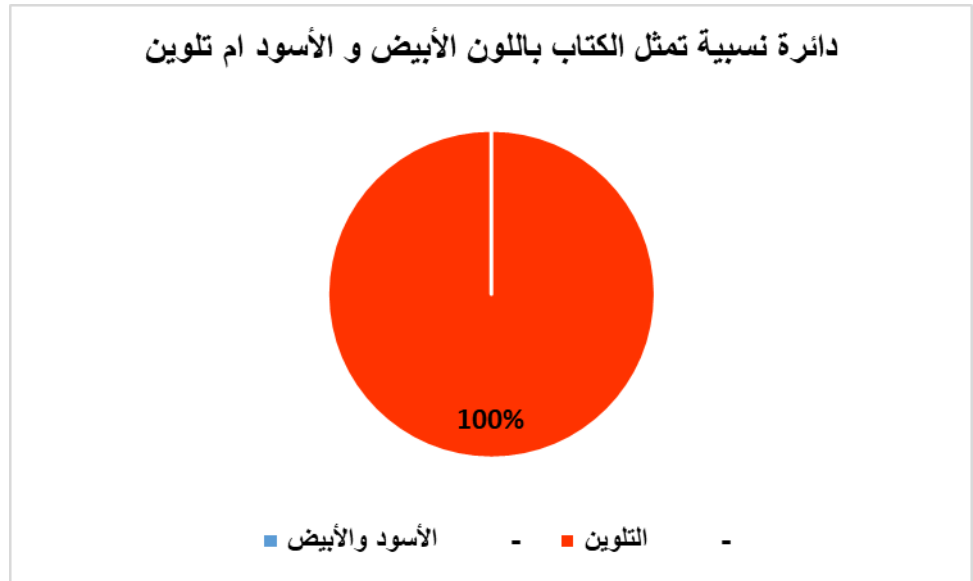


- من خلال التحليل والجدول السابق نلاحظ أن لغة التلميذ في الرد على الأسئلة التي يطرحها عليه المعلم تتراوح بين اللغة العربية بنسبة 40% أما الإنجليزية فكانت بنسبة 60% وهذا دليل على تمرنهم وحبهم للغة.

السؤال رقم (13): هل في الكتاب الأسود والأبيض أم استعمل التلوين؟

الإجابة	التكرار	النسبة
---------	---------	--------

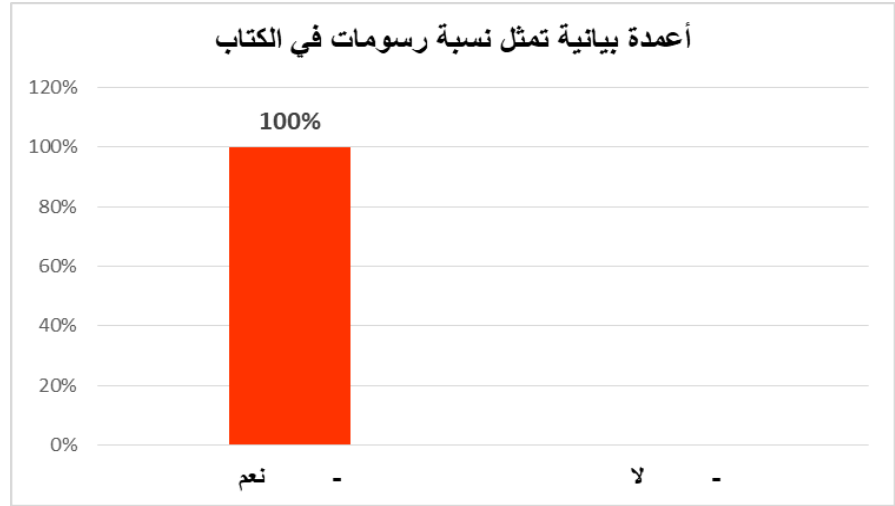
0%	0	الأسود والأبيض
100%	5 مرات	التلوين
100%	5	المجموع



- نلاحظ من خلال الجدول أن إجابات المعلمين من خلال على هذا السؤال كانت الإجابات كانت بالتلوين وقدرت ب: 100% حيث أن التلوين يساعد التلاميذ على استيعاب وفهم الدرس.

السؤال رقم (14): هل فيه رسومات في الكتاب؟

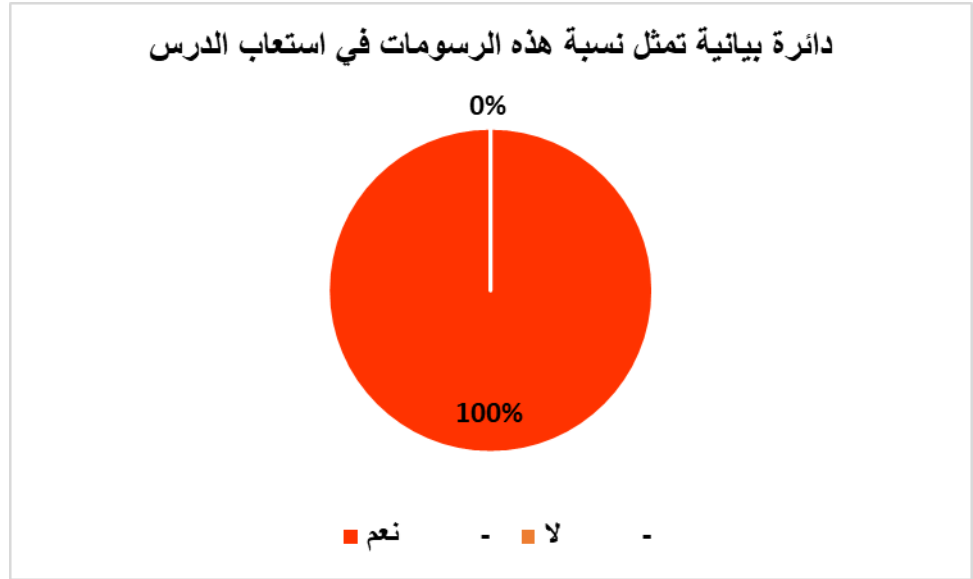
النسبة	التكرار	الإجابة
100%	05 مرات	نعم
0%	0	لا
100%	5	المجموع



- من خلال الجدول يتبين لنا أن الكتاب فيه رسومات وقدرت هذه الإجابات ب: 100% حيث أن الرسومات في الكتاب تساعد التلميذ في تسهيل وفهم وتبسيط الدرس.

السؤال رقم (15): هل تساعد هذه الرسومات في استيعاب وفهم الدرس؟

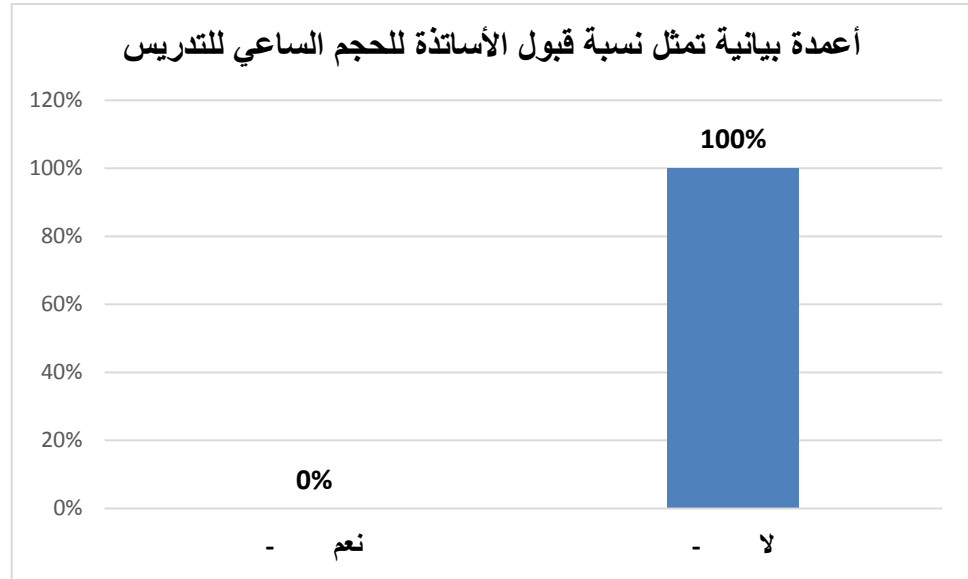
الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	05	100%
لا	0	0%
المجموع	5	100%



- من خلال الجدول يتبين لنا أن كل الإجابات كانت ب: نعم وقدرت 100% وهذا يعني أن الرسومات ساعدت في فهم واستيعاب الدرس وتقريب المعنى من خلال الصور والألوان وهذا ما يجعل التلاميذ لا يملون من الدرس، والأقرب لفهم المعنى هي الصور والرسومات.

السؤال رقم(16): هل الحجم الساعي لتدريس اللغة الإنجليزية كاف؟

النسبة	التكرار	الإجابة
0%	0	نعم
100%	5 مرات	لا
100%	5	المجموع

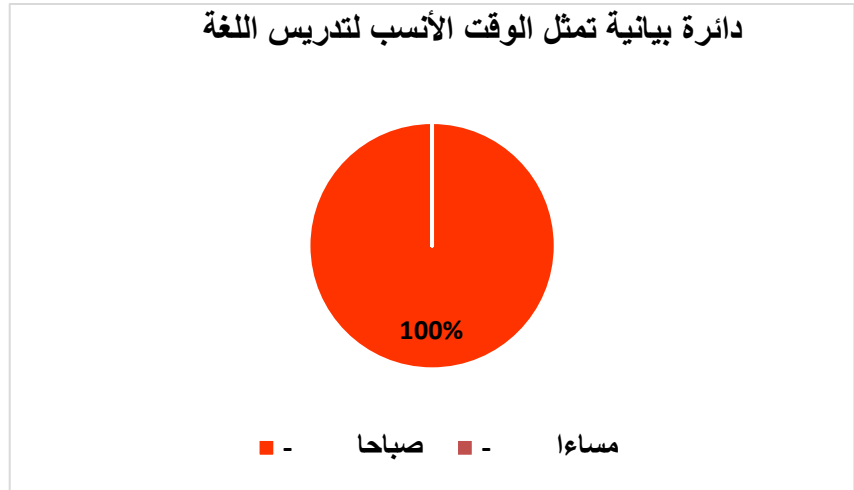


- يتضح لنا من خلال الجدول أن عدد الساعات غير كاف لتدريس اللغة الإنجليزية وكانت إجاباتهم، وقدرت ب: 100% وهذا يعني أن الساعات غير كافية لتقديم ما يستحقه التلميذ.

السؤال رقم(17): ما الوقت الأنسب لتدريس اللغة الإنجليزية؟

الإجابة	التكرار	النسبة
صباحا	5 مرات	100%
مساء	0	0%
المجموع	5	100%

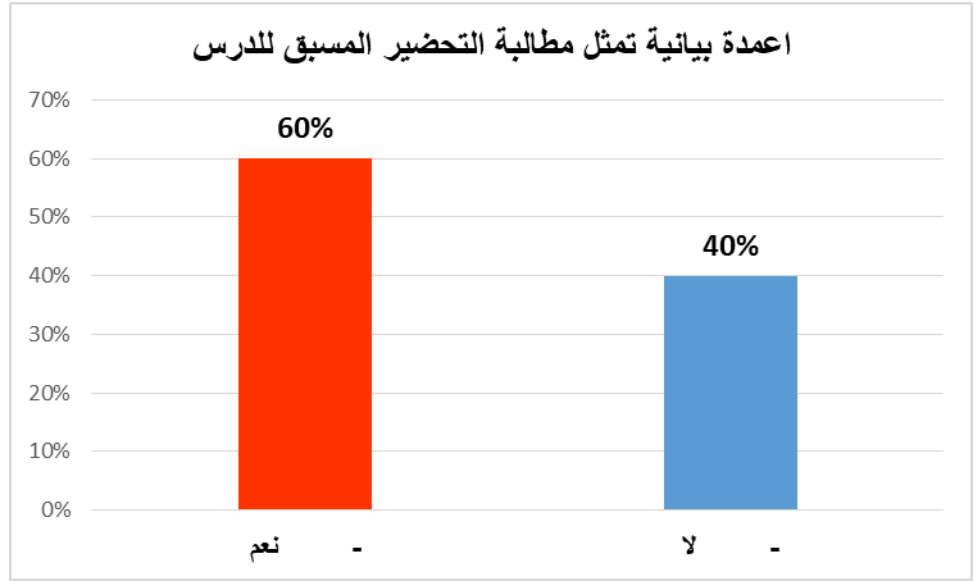




- من خلال التحليل نرى أن الوقت الأنسب لتدريس اللغة الإنجليزية واستيعاب التلاميذ لها يكون في الفترة الصباحية.

السؤال رقم (18): هل تطلب من التلاميذ أن يحضروا قبل المجيء إلى القسم؟

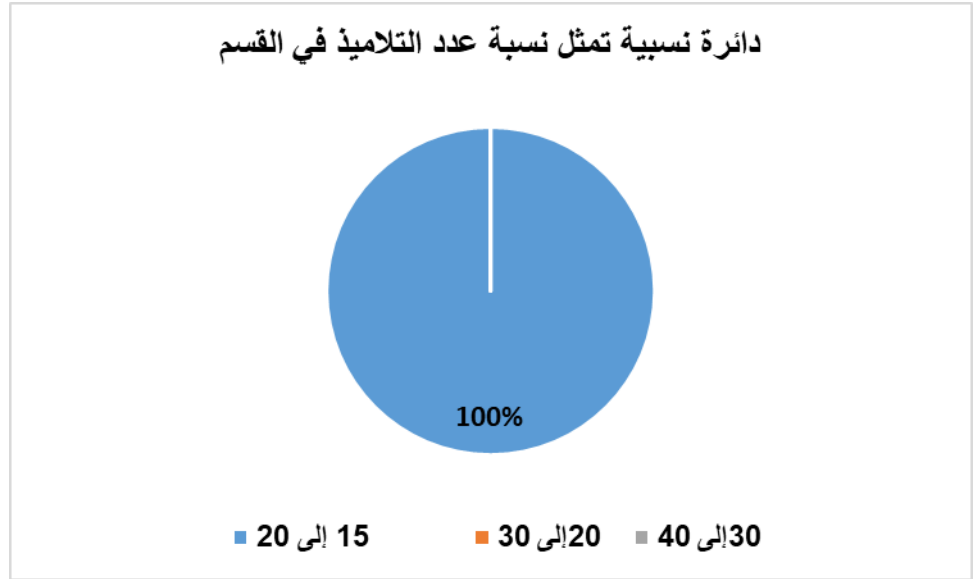
الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	3 مرات	60%
لا	مرتين	40%
المجموع	5	100%



- من خلال الجدول نرى أن الإجابات ب: نعم قدرت 60% حيث أن التلاميذ حينما يحضرون الدرس يكون هناك استيعاب ونظرة سابقة للدرس أما فئة القليلة، قدرت نسبتها ب: 40% .

السؤال رقم (19): كم عدد التلاميذ في القسم؟

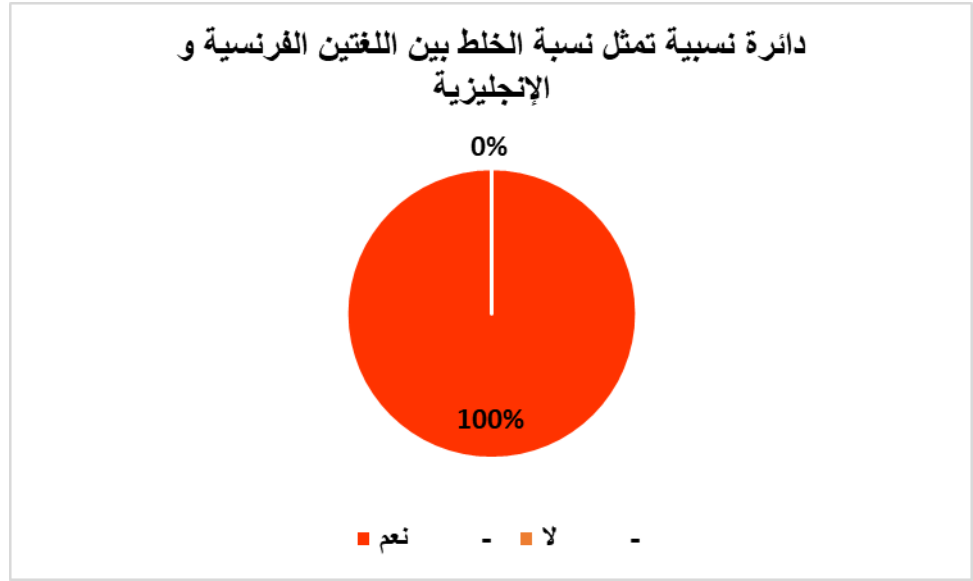
الإجابة	التكرار	النسبة
15 إلى 20 تلميذ	5 مرات	100%
20 إلى 30 تلميذ	0	0%
30 إلى 40 تلميذ	0	0
المجموع	5	100%



- من خلال التحليل والإجابات نلاحظ أن عدد التلاميذ يتراوح من 15 إلى 20 تلميذ وهذا لتقسيمهم إلى أفواج وقدرت بنسبة 80% أما من 20 إلى 30 تلميذ قدرت ب: 20% وهذا راجع إلى الاكتظاظ، حيث أنه كلما كان عدد التلاميذ أقل كانت نسبة استيعاب وفهم الدرس للتلاميذ كبيرة، إذ أن الاكتظاظ يشكل عائقاً في فهم الدرس.

السؤال رقم (20): هل وجدت خلط بين اللغة الفرنسية والإنجليزية لدى التلاميذ؟

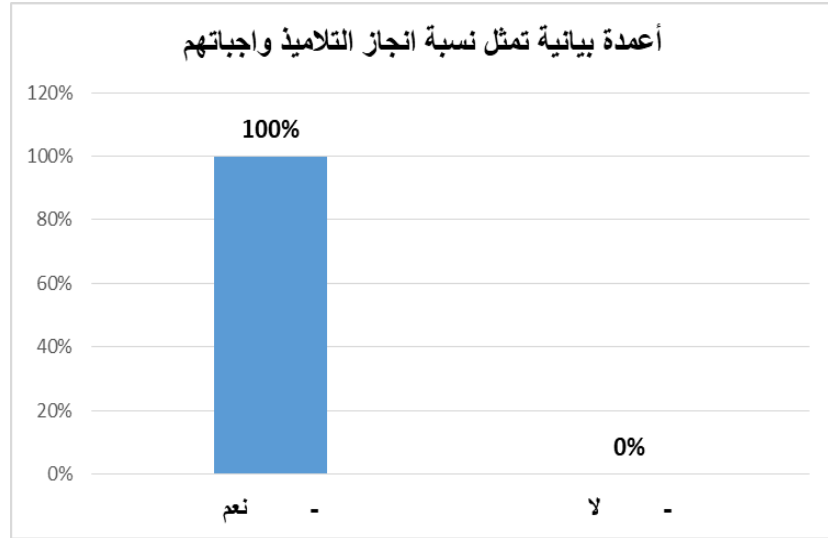
النسبة	التكرار	الإجابة
100%	5 مرات	نعم
0%	0	لا
100%	5	المجموع



- من خلال التحليل يتبين لنا أن المعلمين وجدوا صعوبة كبيرة وعويصة في خلط التلاميذ بين اللغتين لتقارب مخارج حروفهم ولهم نفس الحروف، ولأنهما من نفس العائلة وقدرت هذه الإجابة ب: 100% ومروا بمرحلة صعبة حيث أنهم وضعوا لغتين من نفس العائلة في سنة واحدة لهذا يصعب عليهم التفريق بينهما.

السؤال رقم (21): هل ينجز التلميذ واجباته في البيت؟

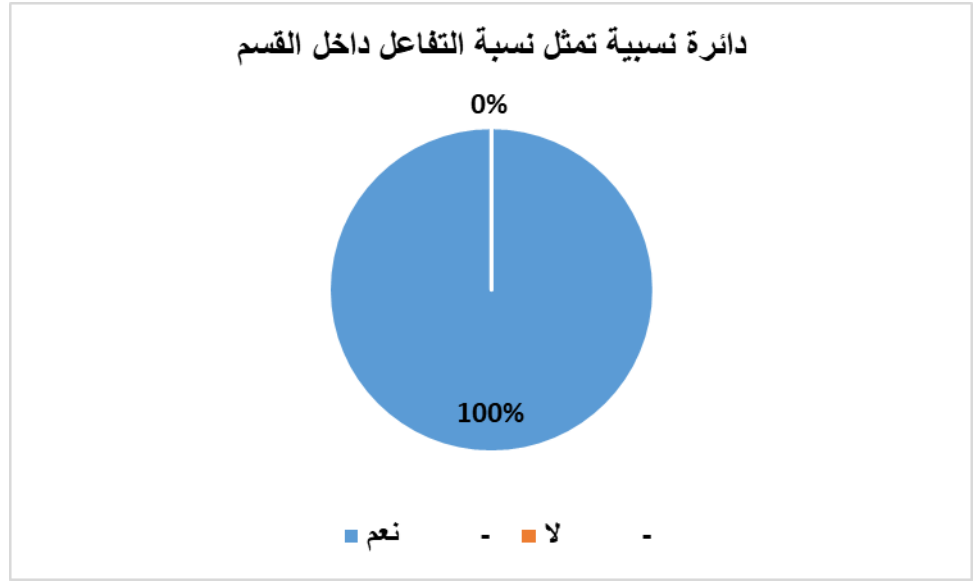
النسبة	التكرار	الإجابة
100%	5 مرات	نعم
0%	0	لا
100%	5	المجموع



- من خلال الجدول يتبين لنا أن كل إجابات المعلمين الذين زرناهم كانت ب: نعم أي أن جميع التلاميذ ينجزون واجباتهم وقد قدرت ب: 100% وهذا يعني أن التلاميذ مواظبون على واجباتهم.

السؤال رقم (22): هل يوجد تفاعل داخل القسم؟

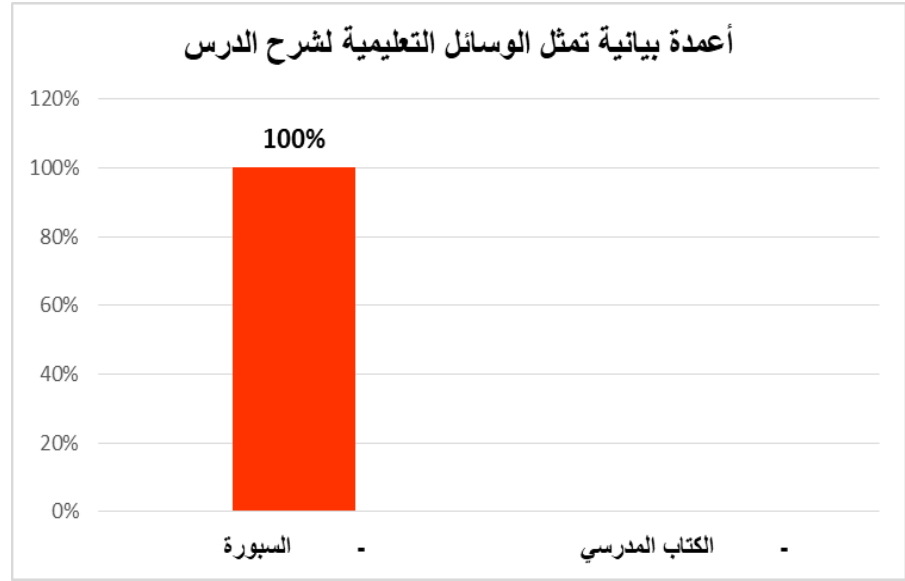
الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	5 مرات	100%
لا	0	0%
المجموع	5	100%



- من خلال الجدول يتضح لنا أن هناك تفاعلا داخل الأقسام وقدرت بنسبة ب: 100% وهذا يدل أن هناك استيعابا و تفاعلا مع اللغة الجديدة من طرف التلاميذ.

السؤال رقم (23): ما أهم الوسائل التعليمية التي تستعملها لشرح الدرس؟

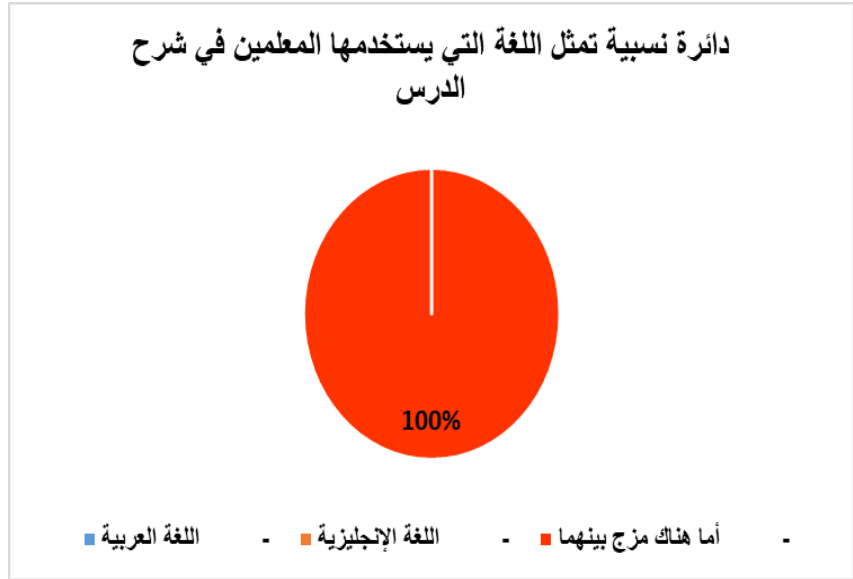
الإجابة	التكرار	النسبة
السبورة	5 مرات	100%
الكتاب المدرسي	0	0%
المجموع	5	100%



- من خلال الإجابات المقدمة يتضح لنا أن الوسيلة الأكثر استعمالاً لشرح الدرس هي السيورة، حيث أن السيورة تكون نسبة التركيز فيها عالية، إذ أن الأستاذ عندما يشرح الدرس ويستعمل السيورة والأقلام ترسخ المعلومة أكثر.

السؤال رقم (24): ما هي اللغة التي تستخدمها في شرح الدرس؟

الإجابة	التكرار	النسبة
اللغة العربية	0	0%
اللغة الإنجليزية	0	0%
أما هناك مزج بينهما	5 مرات	100%
المجموع	5	100%

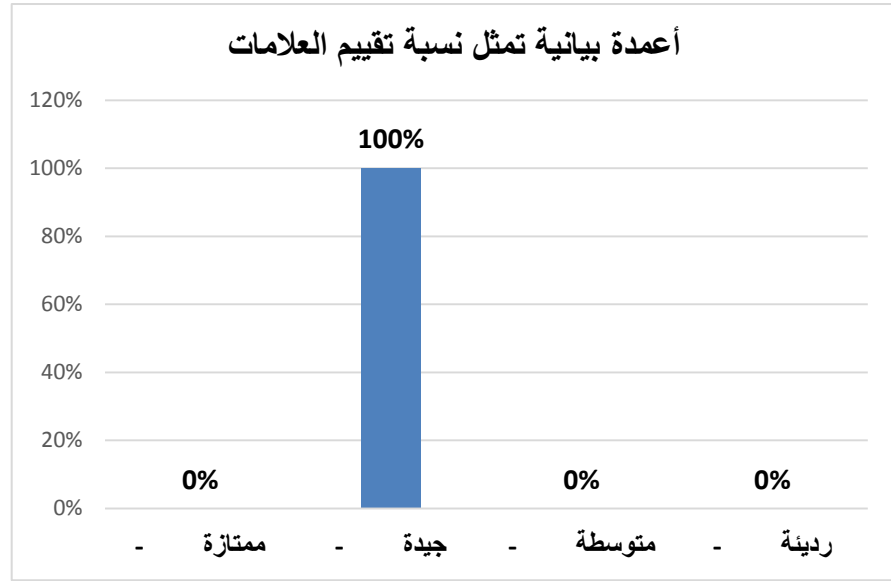


- من خلال الجدول يتبين لنا أن الإجابة الأكثر تصويتا هي المزج بين اللغتين العربية والإنجليزية، وذلك لفهم التلاميذ ما يقوله المعلم كون اللغة لغة جديدة على المحيط المدرسي والعائلي وذلك بقوله بالإنجليزية وماذا تعني بالعربية وعكس صحيح وقدرت هذه النسبة ب: 100%.

السؤال رقم (25): ما هو تقييمك للعلامات؟

النسبة	التكرار	الإجابة
0%	0	ممتازة
100%	5 مرات	جيدة
0%	0	متوسطة
0%	0	رديئة
%100	5	المجموع

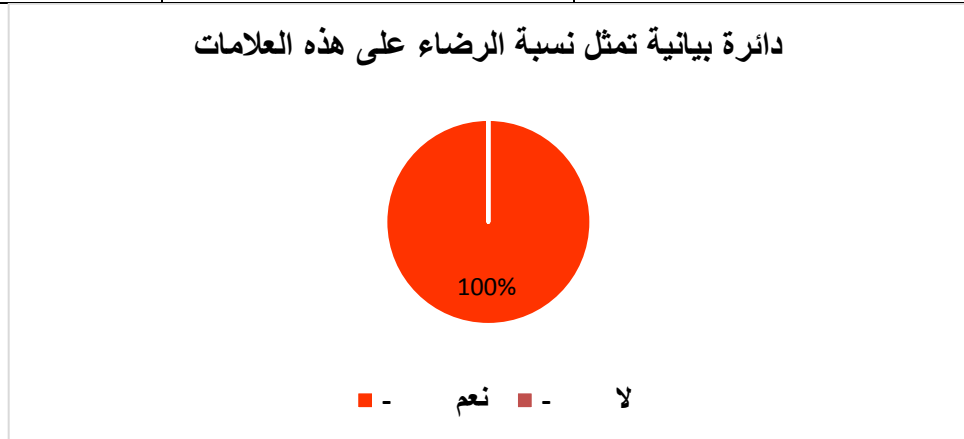




- من خلال الجدول يتضح لنا أن العلامات قيمت عند المعلمين ب: علامات جيدة وقدرت نسبتها ب: 100% وهذا يعني أن هناك استجابة وتجاوب مع هاته اللغة.

الجدول رقم (26): هل كنت راض بهاته العلامات؟

النسبة	التكرار	الإجابة
100%	5 مرات	نعم
0%	0	لا
100%	5	المجموع



- نلاحظ من خلال التحليل أن جل الأساتذة راضين بالعلامات و تلقوا نتائج مرضية بما قدموه.

خلاصة: من خلال دراستنا يتضح لنا أن التعليم الجديدة التي نصت بإدراج اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي

وللسنة الثالثة تحديداً قد لقيت استحساناً من طرف معلمي اللغة الإنجليزية والتلاميذ على حد سواء.

الخاتمة

التعليمية فرع من فروع اللسانيات التطبيقية وعملية منظمة بين معلم ومتعلم بتفاعل في الأنشطة وما يصاحبها من أدوات لاكتساب معارف وتحقيق الأهداف المرغوبة. كما تعتبر مجموعة طرائق وتقنيات تساعد على التدريس.

- تقوم العملية التعليمية على ثلاثة أركان أساسية وهي:

- المعلم: هو الوسيط بين المتعلم والمادة التعليمية.

- المتعلم: وهو محور العملية التعليمية والمستهدف الرئيسي فيها.

المادة التعليمية وهي نتيجة تجارب الإنسان واحتكاكاته بمحيطه، وهي كل ما يتعلمه المتعلم من

معارف..

- هناك تفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، ويعتبر المعلم القطب الهام ضمن هذه الثلاثية كونه همزة وصل بينها.

- إن العلاقة بين المعلم والمتعلمين علاقة تلازمية تكاملية مركبة ومعقدة.

- العلاقة بين المعلم والمادة التعليمية علاقة تكوين، إذ يسعى المتعلم لتكوين نفسه بنفسه.

- تطرح التعليمية موضوعات عديدة وتشمل عناصر منها الأهداف، المتعلم، المحتويات، الطرق...

- ظهرت تعليمية المواد في الربع الأخير من القرن العشرين وتراجع مصطلح التربية العامة، واستخدام مصطلح التعليمية أول مرة عام 1961، وتوافق ظهوره مع مجموعة تحولات أهمها انتقال المحور في التعليم من المعلم إلى المتعلم.

- تتداخل التعليمية مع عدة تخصصات أخرى مثل اللسانيات التطبيقية واللسانيات العامة والصوتيات وعلم النفس العام.

التدريس عملية نقل لمادة تعليمية أو هو تزويد بمعلومات تؤثر في شخصية المتعلم أي أنه

تقديم للحقائق والمعلومات داخل الفصل الدراسي.

- تتكون عملية التدريس من أركان أساسية تتفاعل فيما بينها لإنجاح العملية تتلخص في معلم، متعلم، مادة دراسية، بيئة التعلم، المدرسة تقنيات التدريس، الكتاب والإدارة...
  - طريقة التدريس أداة يستخدمها المعلم بغية نقل علم ومعرفة.
  - وجب اعتماد طريقة واحدة في تدريس علم ما، والطريقة الجيدة هي التي تحقق أهداف التدريس بوقت وجهد وتكلفة أقل شريطة تناسب الطريقة والموضوع المدرس.
  - للتدريس عدة طرق تختلف تصنيفاتها، منها التي تهتم بالمعلم وأخرى تهتم بالمتعلم وأخرى بالمحتوى التعليمي، أهم هذه الطرق: طريقة المحاضرة، المناقشة، المشروع، حل المشكلات، وطريقة لعب الأدوار.
  - تعتبر المرحلة الابتدائية أول لبنة في النظام التربوي الجزائري تدوم خمس سنوات.
  - فرضت اللغة الإنجليزية نفسها لأهميتها فصارت لغة العالم الأولى، وهناك عوامل تساعد على اكتسابها وباقي اللغات الأجنبية، منها عامل العمر والبيئة والدعم المجتمعي ومكانة هذه اللغات، كذلك العوامل الذاتية النفسية والمتمثلة في النضج والاستعداد والرغبة والفهم وكذلك التكرار، إضافة إلى العوامل الاجتماعية كالمحيط والأسرة والأوضاع المحيطة بها، وأيضا العوامل المادية كالتلفاز والحاسوب والكتاب.
  - يتميز طلاب اللغة الثانية بالأصالة في التفكير، ولهم مهارات تدخل أكبر، كما أن دراسة لغة ثانية تساعد على تحسين الكفاءة في اللغة الأولى، وأيضا لهم فرص توظيف متزايدة و ميزات اقتصادية.
  - يهدف تعلم اللغات الأجنبية إلى تأهيل المتعلم للتمكن من وسائل التعبير ومعرفة الأدب والثقافة والتفاهم الدولي... كما يساعد على التقارب بين الشعوب.
  - يخضع تعليم أي لغة لمنهاج محدد، والذي هو عبارة عن خطة عامة تنظم عملية التدريس، وقد تعددت المناهج وتنوعت وهي:
    - المنهاج التعليمي هو مجموع التجارب الحياتية الضرورية لنمو التلميذ.

- المنهاج التربوي هو أنماط التفكير الإنساني والغايات النهائية التي تسعى إلى تحقيقها، يتكون من عناصر تتمثل في الأهداف والمحتوى الذي هو المعارف والعمليات والمهارات وطرائق التعليم.
- كما يعد التقويم عملية منظمة لتحديد مدى تحقيق الأهداف التربوية وهو عملية تشخيص وتدارك للأخطاء.
- تعددت المناهج التربوية كل منها يدور حول عناصر مختلفة، وهذه المناهج هي: منهج المواد الدراسية، منهج النشاط، المنهج الخفي والمنهج الرسمي.
- للمنهاج التربوي أسس ودعائم أهمها: الأساس الفلسفي، النفسي والمعرفي، الثقافي والاجتماعي.
- يعتبر كتاب اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي أول كتاب صدر في هاته المرحلة بعنوان (My book of English).
- من خلال التحليل للاستبيان المقدم لتلاميذ نستنتج أن هناك تفاعلا وتجاوبا من طرف التلاميذ مع اللغة الإنجليزية، لكنهم في الوقت نفسه واجهوا صعوبات في فهم هذه اللغة وكذلك صعوبة في التفريق بينها وبين اللغة الفرنسية.
- وفي تحليل الاستبيان الموزع على المعلمين وجدنا أن مهمة تدريس هذه اللغة العالمية ورغم صعوباتها إلا أن جملة المعلمين عملوا جاهدين على تبسيطها وتقديمها للتلاميذ بأسهل الطرق.

# قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع.
- (1) أحمد حساني: اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د، ط، 2000.
- (2) أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1.
- (3) إيمان محمد سحتوت وزينب عباس جعفر: استراتيجيات التدريس الحديثة، دار الرشد، السعودية، د، ط، 2014.
- (4) بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، عمان، ط1، 2007.
- (5) تازوني حفيظة: اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصة، الجزائر، ط1، 2003.
- (6) توفيق أحمد مرعي ومحمد محود الحيلة: طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2002.
- (7) جون جاسون: التعليم البيئي الفعال، دليل الآباء في مساعدة الأبناء، تر، عزو اسماعيل عفانة، دار المسيرة، ط1، 2007.
- (8) خالد لبصيص: التدريس العلمي والفن الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، ط1، 2004.
- (9) خير الدين هني: تقنيات التدريس، د، ط، د، ت.
- (10) دفا تر التربية والتكوين: ملائمة المناهج والبرامج من أجل مدرسة الجودة، مزدوج، 2012.
- (11) رافده الحريري: طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2010.
- (12) ردينة عثمان يوسف: طرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، د، ط، 2005.
- (13) زينب أحمد الغالي خالد: مقدمة في المناهج وطرائق التدريس للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة فلسطين للكتب، ط2، د، ت.
- (14) سعد عبد الكريم الوائلي: طرائق التدريس، الأدب والبلاغة والتعبير، دار الشروق، الأردن، 2004.
- (15) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: كفايات التدريس، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2003.
- (16) صالح بلعيد، علم اللغة النفسي، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2008.



- 17) صفوت توفيق الهنداوي: استراتيجيات التدريس، قسم المناهج وطرق التدريس، مصر، د،ت، د،ط.
- 18) ضياء عويد حربي العرنوسي، سعد محمد جبر، المناهج البناء والتطوير، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015.
- 19) طاهر محمد الهادي محمد: أسس المناهج المعاصرة، دار المسيرة، للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2012.
- 20) عبد الحميد شاهين: استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، الإسكندرية، مصر، د،ط، 2011.
- عبد الرحيم بشيرة: في تقنيات التربية استخدام الأجهزة في عملية التعليم والتعلم، دار الإحياء العلوم، بيروت، لبنان، ط3، 1989.
- 21) عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية، جسور للنشر والتوزيع، ط1، 2014.
- 22) عبد اللطيف بن حسين فرج: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2005.
- 23) عبد الله العمري: المعلم الناجح، دار أسامة، عمان، الأردن، ط1، 2009.
- 24) عفاف عثمان مصطفى: استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، ط1، 2014.
- 25) علي آيت أوشان: اللسانيات والديداكتيك، دار الثقافة، دار بيضاء، ط1، 2005.
- 26) الفاسي الفهري: اللسانيات واللغة العربية، نماذج تركيبية ودلالية، دار توبقال، دار بيضاء، ط1، 1985.
- 27) فراس السليبي: استراتيجيات التدريس المعاصرة، عالم الكتب.
- 28) فؤاد محمد موسى: مناهج (مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيمها) بجامعة المنصور، د،ط، 2002.
- 29) شيني عبد الفتاح ، وتمرابط لونيس: كتاب اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2022.
- 30) كمال عبد الحميد زيتون: التدريس ونماذجه ومهاراته، عالم الكتب، مصر، ط2، 2005.

- 31) اللقاني أحمد حسين وعلي أحمد الجمل: المصطلحات التربوية المعروفة والمناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، د،ت.
- 32) ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، ط1، 2008.
- 33) محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003.
- 34) محسن كاظم الفتلاوي: المدخل إلى علم التدريس، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2003.
- 35) محمد الدريج: الديدأكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية، منشورات كراسات تربوية، د،ط، 2019.
- 36) محمد الدريج: تطوير المناهج التعليم، منشورات رمسيس السلسلة الشهرية المعرفية، للجميع العدد، 2،
- 37) محمد الدريج: مدخل إلى علم التدريس، دار الكتاب الجامعي العين، ط1، 2003.
- 38) محمد آيت موحى وآخرون: سلسلة علوم التربية، دار الكتاب الوطني، المغرب، العدد، 9، 1994
- 39) محمد برغوتي: دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية، دراسة معمقة في علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 1985، ج1.
- 40) محمد داود الربيعي: المناهج التربوية المعاصرة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012.
- 41) محمد زياد حمدان: المنهج أصوله وأنواعه مكوناته، دار الرياض للنشر والتوزيع، ط1، 1982.
- 42) محمد سلمان الخزاعلة: تحسين علي المومن، المعلم والمدرسة، دار الصفاء، عمان، الأردن، ط1، 2013.
- 43) محمد شوقي: الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجيهات الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، ج1، 2001.
- 44) محمد صالح الامام، عبد الرؤوف محفوظ، استراتيجية علاج اضطرابات اللغوية لذوي الاعاقات، التشخيص والعلاج مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، د،ط، 2009.

- 45) محمد صالح بكوش: تدريس اللغات الأجنبية من خلال نظرية بلومفيلد نقلا عن، رسالة ماجستير، اشراف الزبير بعدي، 1998.
- 46) محمد صالح بن عمر: كيف نعلم اللغة العربية لغة حية؟ بحث في اشكاليات، دار الخدمات العامة للنشر، تونس، ط1، 1998.
- 47) محمد صالح الحثروني: الدليل البيداغوجي لمرحلة الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د، ط، 2009.
- 48) محمد عبد الله الحاوي، محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب الجمهورية اليمنية، صنعاء، ط1، 2014.
- 49) محمد محمود عبد الله: أساسيات التدريس والطرق والاستراتيجيات مفاهيم تربوية، دار غبداء، ط1، 2013.
- 50) محمد مرتضي: الحسين الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح، محمود محمد الطناحي، دار حكومة، الكويت، ط1، 1976.
- 51) محي الدين أبو صلاح: أساسيات في طرق التدريس العامة، دار الهدى، الرياض، ط2، 1991.
- 52) ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان.
- 53) نور الدين أحمد قايدة وحكيمة سبعي للتعليمية وعلاقات بالأداء البيداغوجي، مجلة للبحوث والدراسات العدد، 8، 2010.
- 54) نيل عبد الهادي، حسين الدراوش: تطور اللغة عند الأطفال، دار الأهلية، الأردن، عمان، د، ط، 2005.
- 55) وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، تكوين خاص بمعلمي المدرسة في إطار الجهاز المؤقت، الجزائر، 1999.
- 56) وزارة التربية: تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط المعهد الوطني لتكوين ومستخدمي التربية، الجزائر، د، ت.
- 57) وسيم القيصر: المنهج الخفي وعلاقته بالقيم الأخلاقية والجمالية لدى التلاميذ، الصف الرابع الأساسي، في الجمهورية العربية السورية، مجلة الفتح، العدد2، 2012.

58) وليد أحمد جابو: طرق التدريس العامة تخطيطات وتنفيذاتها التربوية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2005.

59) يوسف لازم كماش: التعلم الحركي والنمو الإنساني، دار زهران، عمان، ط1، 2010.

### ثانيا: المراجع الأجنبية

CORNUET ET VERgnieux a la didactique en question hachtte,  
-paris, 1992,k

### ثالثا: المجلات

1- عامد بوهادي، مجلة تحليل الفعل الديدأكتيكي، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد32، العدد2، 2012.

2- مجلة الآداب واللغات، التعليمية النشأة والتطور، برج بوعرييج، العدد4 جوان 2016.

### رابعا: الرسائل

- رسالة ماجيستر إشراف الزبير بعدي، 1998.

# فهرس الموضوعات

مقدمة:.....(أ-ج)

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتعليمية وطرائق التدريس.

1/ ماهية التعليمية.....(5-18)

تعريف التعليمية.....ص6.

أركانها.....ص7.

نشأتها.....ص9.

2/ طرائق التدريس:.....(19-40)

تعريف طريقة التدريس.....ص19.

طرائق التدريس.....ص22.

العوامل المؤثرة في طريقة التدريس.....ص39.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية ميدانية لمنهاج اللغة الانجليزية في كتاب السنة الثالثة ابتدائي.

1/ برنامج اللغة الانجليزية للسنة الثالثة ابتدائي.....(42-55)

تعريف المنهاج.....ص45.

منهاج اللغة الانجليزية حسب كتاب السنة الثالثة ابتدائي.....ص52.

أثر هذا المنهاج على اللغة العربية.....ص53.

2/ دراسة ميدانية.....(56-101)

تحديد العينة.....ص56.

تحديد الزمان والمنهجية.....ص57.

الاستبيان وتحليله.....	ص59.
خاتمة.....	ص103.

## إستبيان خاص بالتلاميذ

- 08 ( ماهي اللغة التي يستخدمها المعلم في شرح الدرس :  
اللغة العربية  اللغة الإنجليزية
- 09 ( هل يجازيك المعلم عندما تقدم إجابة صحيحة : نعم  لا
- 10 ( هل تحس بإحراج عندما تجيب بإجابة خاطئة أمام زملائك : نعم  لا
- 11 ( ماهي المادة التي تفضلونها : اللغة العربية  اللغة الفرنسية  اللغة الإنجليزية
- 12 ( هل وجدت صعوبة في التفريق بين اللغة الفرنسية والإنجليزية : نعم  لا
- 13 ( هل تنجز واجباتك في البيت : نعم  لا
- 14 ( بمساعدة من : الأب  الأم  الإخوة
- 15 ( هل تتلقى دروس خصوصية في مادة الإنجليزية : نعم  لا
- 16 ( هل أسئلة الإمتحان التي يطرحها معلمك متعلقة بما درسته : نعم  لا



الجمهورية الجزائرية لديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية برج بوعريج

مصلحة التكوين والتفتيش

مكتب التكوين

الرقم : 2023/332

مدير التربية

الى السيدات والسادة/

مديري المدارس الابتدائية لبلدية المهير

ولاية برج بوعريج

الموضوع: توزيع الإستبانة .

المرجع: مراسلة السيد/ رئيس قسم اللغة والأدب العربي بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريج

كلية الآداب و اللغات قسم اللغة والأدب العربي تحت رقم : 2023/10 بتاريخ : 2023./02/14

بناء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه ،

يشرفني أن أطلب منكم توزيع الإستبيان المرفق على بعض التلاميذ وأساتذة السنة الثالثة ابتدائي

الخاص بالطالبتين :

**- مقيدش مريم - كنان حدة**

موضوع الاستبيان : تعليمية اللغة الانجليزية السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا

و ذلك في الفترة الممتدة من : 2023/02/14 إلى غاية : 2023/06/30.

و عليه المطلوب منكم تقديم لهما المساعدة الممكنة و اللازمة في حدود أغراض البحث العلمي.

و على المعنيتين التقييد بالقانون الداخلي للمؤسسة .

ملاحظة :

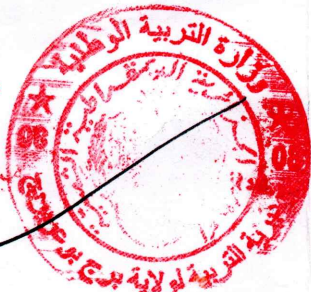
- عدم التأثير على تـمدرس التلاميذ.

- لا يسمح لهما بتدريس التلاميذ

برج بوعريج في: 2023/02/26.

مدير التربية

مدير التربية  
يلود بوعريجي



## إستبيان خاص بالتلاميذ

ضع العلامة (+) في الخانة المناسبة

اسم المدرسة : .....

الجنس : ذكر  أنثى هل أنت معيد في هذه السنة : نعم  لا 01 هل تحب مادة اللغة الإنجليزية : نعم  لا 02 هل ترى مادة اللغة الإنجليزية صعبة : نعم  لا 03 هل تحب معلم اللغة الإنجليزية : نعم  لا 04 هل تشعر بالملل عند حضور مادة الإنجليزية : نعم  لا 05 هل وجدت صعوبة في فهم اللغة الإنجليزية : نعم  لا 06 هل طريقة معلمك في تعليم الإنجليزية مشوقة : نعم  لا 07 هل الأسئلة التي يطرحها معلمك واضحة وسهلة : نعم  لا



## إستبيان خاص بالمعلم

## البيانات العامة

ضع العلامة (+) في الخانة المناسبة

الجنس : ذكر  أنثى - السن : أقل من 30 سنة :  أكثر من 30 سنة المؤهل العلمي : ليسانس  ماجستير  خريج مدرسة عليا سنوات الخبرة : أقل من خمس سنوات  أكثر من خمسة سنوات الصفة : مستخلف  متربص  مرسم كيف تقيم استعداد من طرف التلاميذ : جيد  متوسط  حسن ما رأيك في هذه التعليمية الجديدة في تعليم اللغة الإنجليزية : جيد وهل هذا السن مناسب لتعليم اللغة الإنجليزية : نعم  لا 

وإذا كانت الإجابة بلا لماذا : .....

ما رأيك في مضمون كتا اللغة الإنجليزية : ملائم  متوسط  غير ملائم 

هل هناك تسلسل في مضمون برنامج اللغة الإنجليزية :

جيد  مقبول  غير مقبول 

وهل هذا المضمون صعب على التلميذ :

نعم  لماذا : .....لا 

ما هي اللغة التي يستعملها التلميذ للرد على الأسئلة الموجهة إليه من طرف الأستاذ :

اللغة العربية  اللغة الإنجليزية

هل في الكتاب الأسود و الأبيض أم استعمل التلوين :

الأسود والأبيض  التلوين

هل فيه رسومات : نعم  لا

هل تساعد هذه الرسومات في استيعاب وفهم الدرس : نعم  لا

هل الحجم لساعي لتدريس اللغة الإنجليزية كاف : نعم  لا

ما هو الوقت الأنسب لتدريس اللغة الإنجليزية : صباحا  مساء

هل تطلب من التلاميذ أن يحضروا الدرس قبل المجيء إلى القسم : نعم  لا

هل تطلب من التلاميذ أن يحضروا الدرس قبل المجيء إلى القسم : نعم  لا

هل تطلب من التلاميذ أن يحضروا الدرس قبل المجيء إلى القسم : نعم  لا

هل تطلب من التلاميذ أن يحضروا الدرس قبل المجيء إلى القسم : نعم  لا

هل تطلب من التلاميذ أن يحضروا الدرس قبل المجيء إلى القسم : نعم  لا

هل تطلب من التلاميذ أن يحضروا الدرس قبل المجيء إلى القسم : نعم  لا

هل تطلب من التلاميذ أن يحضروا الدرس قبل المجيء إلى القسم : نعم  لا

هل تطلب من التلاميذ أن يحضروا الدرس قبل المجيء إلى القسم : نعم  لا

هل تطلب من التلاميذ أن يحضروا الدرس قبل المجيء إلى القسم : نعم  لا

هل تطلب من التلاميذ أن يحضروا الدرس قبل المجيء إلى القسم : نعم  لا

هل تطلب من التلاميذ أن يحضروا الدرس قبل المجيء إلى القسم : نعم  لا

هل تطلب من التلاميذ أن يحضروا الدرس قبل المجيء إلى القسم : نعم  لا

## خاص بالمعلم

(14) كم عدد التلاميذ في القسم :

من 15 إلى 20 تلميذ  من 20 إلى 30 تلميذ  من 30 إلى 40 تلميذ

(15) هل وجدت خلط بين اللغة الفرنسية والإنجليزية لدى التلاميذ : نعم  لا

(16) هل ينجز التلميذ واجباته في البيت : نعم  لا

(17) هل يوجد تفاعل داخل القسم : نعم  لا

(18) ما هي أهم الوسائل التعليمية التي تستعملها لشرح الدرس :

السبورة  الكتاب المدرسي

(19) ما هي اللغة التي تستخدمها في شرح الدرس :

اللغة العربية  اللغة الإنجليزية  أما هناك مزج بينهما

(20) ما هو تقييمك للعلامات : ممتاز  جيد (ة)  متوسط  رديئة

(21) وهل كنت راض بها : نعم  لا



## الملخص

التعليمية من أحدث فروع اللسانيات التطبيقية حيث برزت كعلم له أسس ومناهج ويعنى بعملية التعليم والتعلم لذلك نجد أن اللسانيات التطبيقية تقتصر على تدريس اللغات.

إن التعليمية تفرعت منها لتمثل كل ما يخص عملية التعليم والتعلم تعد العملية التعليمية من أهم العمليات التي يأخذها بعين الاعتبار، فهي عملية تثقيفية لأولادنا وأداة تواصل مع شعوب الأخرى، وتخص طرفان أساسيان وهما المعلم والمتعلم فهي عبارة عن تفاعل وتشابك أثناء عملية التدريس داخل حجرة الدرس لتحقيق الأهداف المرجوة والمسطرة في المنهاج الدراسي والتدريس يكون وفق طرائق يجب على المعلم السير نحوها، يعتبر موضوع اللغات الأجنبية من مواضيع الهامة والتي بدأت تنال حظها من الدراسة والاهتمام من قبل الباحثين نظرا لأهميتها خاصة اللغة الإنجليزية كونها لغة عالمية ما جعل الجزائر اختيارها لغة أساسية في السنة الثالثة ابتدائي لأن التعاملات الثقافية في العالم ترغمننا تعلم اللغة الإنجليزية.

Didactiaue is a brouds of appliedling wistics it shown as a sceince it self the with foundations and learning that's why applidling uistics hs limited to learing languges.

Didqctique it branched out to represent everything to the teaching and learning process. The education process is the most im protant snice it deals with educating our children a commuincation tool. With of her people it deals with two parts the learner so it is an interaction and intertwining during the teaching process inside class rooms. Leouding to achieve the desived gools in the carriculing teaching takes place according to the methods that the teacher has to follow. The subject of foreing learning is consideid as one of the importanat to picis that began to gain its share of study and attention by research ers due to its im portance esspecially the English lanagauge being lobal langauge led Algerine to choose it as a parimary lang. In the third pramary school

because dealings in the world force us learning English.